



نتهم البانيا بتأجيج التوتر في كوسوفو

# روسيا تقبل فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على بلغراد

## وتركيا تدعو الامم المتحدة لاعلان استعدادها استخدام القوة



متظاهرون في البان في كوسوفو اسرعوا بشعار ايدع لوقف سياسة التطهير العرقي الصربية (رويترز)

والرسالة هي رد على رسالة وجهها رئيس الوزراء الباني قاتوس تانو الى دول مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة (روسيا عضو فيها) يطلب فيها التوسط بين السلطات الصربية والالبان في كوسوفو.

وقالت مصادر ألبانية أن موسكو ترى في رسالتها أن «مسؤولية كاملة» تقع على عاتق الحكومة الألبانية حيال الوضع في كوسوفو حيث شنت القوات الصربية عملية واسعة على الانفصاليين الألبان مما أدى في خلال اسبوع الى مقتل 75 شخصا على الأقل، استنادا الى المصادر الألبانية في الاقليم.

وجاء في الرسالة التي وزعتها وزارة الخارجية في تيرانا أن «الحكومة الروسية تطلب من البانيا اذانة ومعني ابادرة دعم للانفصال والارهاب».

وتابعت «أنتا نتوقع الا تسمح تيرانا ببيانات أو أعمال يمكن ان تعتبر تدخل في الشؤون الداخلية في يوغوسلافيا» (صربيا ومونتينيغرو).

وأعربت روسيا عن قلقها، للمعلومات التي أشارت الى نشر وحدات للجيش الباني على الحدود مع يوغوسلافيا الاتحادية مما يعرض «الوضع لمزيد من التفاق».

ومسكو قلقة ايضا من «الدخول المستمر الى الشؤون الصرب عن لاسلحة» ومجموعات الإرهابية التي خرجت من صربيا، وجموعات الإرهابية الروسية التي خرجت من صربيا، وأكد أن «الحكومة الألبانية أشارت بوضوح الى أنها لا تدعم أي عمل إرهابي. إن البانيا لم تكن مجموعة إرهابيين ولا هي أرسلت أسلحة الى كوسوفو».

وقال السفير اعبر رئيس البرلمان التركي حكمت ششبين اسن الاثنان ان على الامم المتحدة ان تكون مستعدة لاستخدام

والرسالة هي رد على رسالة وجهها رئيس الوزراء الباني قاتوس تانو الى دول مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة (روسيا عضو فيها) يطلب فيها التوسط بين السلطات الصربية والالبان في كوسوفو.

وقالت مصادر ألبانية أن موسكو ترى في رسالتها أن «مسؤولية كاملة» تقع على عاتق الحكومة الألبانية حيال الوضع في كوسوفو حيث شنت القوات الصربية عملية واسعة على الانفصاليين الألبان مما أدى في خلال اسبوع الى مقتل 75 شخصا على الأقل، استنادا الى المصادر الألبانية في الاقليم.

وجاء في الرسالة التي وزعتها وزارة الخارجية في تيرانا أن «الحكومة الروسية تطلب من البانيا اذانة ومعني ابادرة دعم للانفصال والارهاب».

وتابعت «أنتا نتوقع الا تسمح تيرانا ببيانات أو أعمال يمكن ان تعتبر تدخل في الشؤون الداخلية في يوغوسلافيا» (صربيا ومونتينيغرو).

وأعربت روسيا عن قلقها، للمعلومات التي أشارت الى نشر وحدات للجيش الباني على الحدود مع يوغوسلافيا الاتحادية مما يعرض «الوضع لمزيد من التفاق».

ومسكو قلقة ايضا من «الدخول المستمر الى الشؤون الصرب عن لاسلحة» ومجموعات الإرهابية التي خرجت من صربيا، وجموعات الإرهابية الروسية التي خرجت من صربيا، وأكد أن «الحكومة الألبانية أشارت بوضوح الى أنها لا تدعم أي عمل إرهابي. إن البانيا لم تكن مجموعة إرهابيين ولا هي أرسلت أسلحة الى كوسوفو».

وقال السفير اعبر رئيس البرلمان التركي حكمت ششبين اسن الاثنان ان على الامم المتحدة ان تكون مستعدة لاستخدام

## مقتل 17 نائرا مسلما في اشتباكات بنجوب الفيليبين

■ ايزابيل (الفيليبين) - اف ب: افاد تقرير عسكري امس الاثنان ان 17 متقدرا من مجموعة ابو سيفاف الاسلامية المتطرفة قتلوا واصيب خمسة جنود بجروح خلال اشتباكات وقعت الاسبوع الماضي في جنوب الفيليبين.

وافاد التقرير ان الحادث الاول وقع الجمعة قرب ايزابيل في جزيرة مينداناو بين قرابة خمسين متقدرا ووحدة من الجيش، وقد اسفر عن 14 قتيلا وعدد من الجرحى بينهم خمسة جنود.

وخلال الاشتباك الثاني بين الجيش ومجموعة ابو سيفاف قتل ثلاثة متقدرين خلال تبادل اطلاق النار استمر 20 دقيقة الا ان اية اصابة لم تسجل في صفوف القوات الحكومية، وفق التقرير عنه.

ومن جهة ثانية انفجرت قنبلتان من صنع يدوي مساء الاحد في احد احياء ايزابيلا السكنية مما اثار الرعب في اوساط السكان ولكن لم يسجل وقوع ضحايا.

والقت الشرطة المحلية المسؤولية ايضا على مجموعة ابو سيفاف المعروفة بقيامها بعمليات عنف ضد اهداف مسيحية.

وقد سبق لجموعه ابو سيفاف ان اجتاحت قرية ايبيل المسيحية في جزيرة مينداناو عام 1995 وقتلت 53 من سكانها.

## كباح يعود الى سيراليون برفقة ثلاثة رؤساء افارقة

■ كوناكري - رويترز: يعود رئيس سيراليون المنتخب احمد تيجان كباح الى بلاده اليوم الثلاثاء لاستئناف مهام منصبه بعد شهر تقريبا من نجاح قوات حفظ السلام التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ) بقيادة نيجيريا في الاطاحة بقيادة الانقلاب الذين اسقطوا كباح في ايار (مايو) الماضي.

وصاح مساعدون لكباح رويترز الاحد بان الرئيس السيراليوني سيغادر منفاه في كوناكري عاصمة غينيا صباح اليوم الثلاثاء بعد انقضاء كونتي رئيس غينيا ويجي جامع رئيس جامبيا وساني ابانثي الحاكم العسكري لنيجيريا.

وقالوا ان من المتوقع ان يصل الزعماء الاربعة الى مطار هاستنجنس عند اطراف فيرتاون عاصمة سيراليون ثم يتوجهون في ركب سيارات الى مهرجان استقبال للرئيس العائد في 9 ايلول.

ولعبت قوات ايكوموغ دورا حاسما في هزيمة انصار الانقلاب في سيراليون وقائده جونني بول كوروما الذي مازال حيا.

ومازال انصار الانقلاب نشطين في جنوب وشرق سيراليون وهي مناطق سيطر عليها الثوار قبل ان يخفي انتخاب كباح اربع سنوات من حكم الجيش في عام 1996.

وعز انتخاب كباح الى السلام والانتعاش الاقتصادي في سيراليون ويعصف بها بعد عام الاستقلال منذ عام 01991 وعطل الانقلاب الذي اطاح به الاقتصاد الذي يعتمد على التعدين والزراعة واجر عشرات الالاف من المدنيين على الفرار.

## مبعوث امريكي يلتقي زعمي القباصة اليونانيين والأتراك

■ نيقوسيا - اف ب: وافق منسق وزارة الخارجية الامريكية لقرص توماس ميلر الاحد في الجزيرة حيث سيلتقي الرئيس القبرصي غلافكوس كليرديس وزعيم القباصة الاتراك روف دنكاش.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان المسؤول الامريكي اكد مجددا عند وصوله التزام الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمبعوث الرئاسي ريتشارد هولبروك بذل أقصى الجهود بهدف التوصل الى حل للمشكلة القبرصية، يذكر ان قبرص مسقومة الى قطعين احدهما يوناني والاخر تركي منذ احتلال قبرصا الشمالية في 1974 بعد انقلاب يوناني بهدف ان يثاب الجزيرة باليونان.

وقد تحدث ميلر مجددا ان واشنطن تعارض نشر نيقوسيا صواريخ أرض-جو روسية «إس-300»، سيتم تسليمها في الصيف، ضيفا ان القباصة اليونانيين «لن يتخلوا عن هذا المشروع ضد الضخاب بل عندما يقتنعون بان نشر هذه الصواريخ لا يخدم مصالحهم».

وقد تحدث المسؤول الامريكي مساء الاحد مع وزير القباصة القبرصي يانكيس كاسوليدس الذي قال في ختام اللقاء انه اوضح ليلر ان قضية الصواريخ ليست معزولة بل تشكل جزءا من القضية القبرصية وامن الشعب القبرصي، والتقى ميلر امس الاثنان كليرديس ويلتقي اليوم الثلاثاء بمبعوثات جمهورية شمال قبرص الاتراك التي اعلمت من جانب واحد عام 1983 في شمال الجزيرة ولم تلق اعترافا دوليا، على قدم المساواة مع الجمهورية القبرصية في الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

واكد ميلر الذي سيتوجه بعد ذلك الى اثينا ثم انقره ان واشنطن «لا تعترف بالشمال كدولة».

## 5 قتلى في اعتداء بالقنبلة على قطار باكستان

■ لاهور (باكستان) - اف ب: اعلنت مصادر من الشرطة وسلك الحديدي ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بجروح خطيرة اثر انفجار قنبلة امس الاثنان في قطار في باكستان.

وقد استهدف الاعتداء قطارا متخطا يعمل على الخط الذي يربط لاهور عاصمة البنجاب (وسط) ومنطقة سندوهاد عموما العنف في كيتا في بلوشستان (الجنوب الغربي). ووضحت الشرطة ان الانفجار وقع أثناء مرور القطار في محطة قريبة من مدينة شاتغا مانغا الشمالية في ادغال البنجاب على بعد مئة كيلومتر الى جنوب لاهور.

وقبل ذلك بوقت قصير انفجرت قنبلة قرب امام قصر العدل في سوكر (جنوب) مما ادى الى اصابة اثنى عشر شخصا بجروح.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذين الاعتداءين.

وتعتبر البنجاب اكبر ولايات البلاد وهي تشهد موجات عنيفة بين الغالبية السنية والاقلية الشيعية اوقعت أكثر من 250 قتلا منذ مطلع العام الماضي.

## كولومبيا: الحزب الحاكم يحتفظ بغالبية مقاعد البرلمان

■ بوغوتا - اف ب: احتفظ الحزب الليبرالي الحاكم بزعامة الرئيس الكولومبي ارستونو سامبير بغالبية المقاعد في البرلمان بعد فرز شمل كامل للاصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في كولومبيا.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان الحزب الليبرالي حصل على 45 في المئة من الاصوات مقدما بحوالي 12 في المئة على الحزب المحافظ.

وكان 7732 مرشحا من 84 حزبا تنافسوا الاحد على اصوات 21 مليون ناخب كولومبي في 53 ألف مركز اقتراع.

وتفادت الاقبال على الانتخابات بين منطقة واخرى وكان «عادي» في المدن وضيفا في الريف، وقد قدرت نسبة الانتخاب بحوالي 60 في المئة من السكان.

وقال المتحدث ان الحادث وقع بين العاصمة غروثني وبلدة ارغون في جنوب شرقي الشيشان في الوقت الذي كان مشهودا متوجها فيه الى جمهورية اذربيجان.

واردف قاتلا ان السيارا الاخرى لم تكن ضمن ركب الرئيس .

وواصل مشهود رحلته في سيارة اخرى.

وتوجه مشهود امس الاثنان من باكو الى لندن في زيارة خاصة، وقالت موسكو انها لا تعترض على هذه الزيارة، ومازالت الزيارات الخارجية قضية حساسة بسبب محاولات الشيشان الانفصال عن روسيا.

وسيلتقي مشهود مع مسؤولين بريطانيين في لندن ليبحث مصير بريطانيين خطفا في جمهورية في تموز (يوليو).

وحاول مشهود شن حملة على خافيي الرهائن الذين مازالوا محتجزون عشرات الاشخاص غالبا للطالبة بدييات تصل الى ملايين الدولارات، ولم تحقق حملته حتى الان نتائج كبيرة.

## نجاة رئيس الشيشان من حادث سيارة

■ غروثني - رويترز: صرح المتحدث باسم الرئيس الشيشاني اسلان مشهوف ان مشهوف نجح دون ان يصاب بأذى عندما وقع تصادم بين سيارته وسيارة اخرى الاحد ولكن سبعة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة.

وقال المتحدث ان الحادث وقع بين العاصمة غروثني وبلدة ارغون في جنوب شرقي الشيشان في الوقت الذي كان مشهودا متوجها فيه الى جمهورية اذربيجان.

واردف قاتلا ان السيارا الاخرى لم تكن ضمن ركب الرئيس .

وواصل مشهود رحلته في سيارة اخرى.

وتوجه مشهود امس الاثنان من باكو الى لندن في زيارة خاصة، وقالت موسكو انها لا تعترض على هذه الزيارة، ومازالت الزيارات الخارجية قضية حساسة بسبب محاولات الشيشان الانفصال عن روسيا.

وسيلتقي مشهود مع مسؤولين بريطانيين في لندن ليبحث مصير بريطانيين خطفا في جمهورية في تموز (يوليو).

وحاول مشهود شن حملة على خافيي الرهائن الذين مازالوا محتجزون عشرات الاشخاص غالبا للطالبة بدييات تصل الى ملايين الدولارات، ولم تحقق حملته حتى الان نتائج كبيرة.

عشرات الالبان نقلت امس الاثنان من مشرحة بريشتينا (عاصمة كوسوفو) الى منطقة درينيتشا التي كانت في الايام الاخرى مسرحا لعملية قامت بها الشرطة الصربية ضد الانفصاليين.

وتحدث آدم ميتا، سكرتير حقوق الانسان في صربيتشا -منطقة درينيتشا، في اتصال هاتفي عن وصول شخصتين تابعتين للشرطة لحدود الصرب في منطقة درينيتشا (وسط كوسوفو).

وقال مسؤول الباني محلي في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس ان جنث

## اثرياء روس يتعهدون بتمويل حملته الانتخابية

### تشرنوميردين الاوفر حظا للفوز بالرئاسة خلفا ليلتسين

■ موسكو - رويترز: وافق عدد من اثرياء روس على تمويل حملة تشرنوميردين لانتخابات الرئاسة خلفا ليلتسين في روسيا.

واشار المحلل نيقولا ي بروف الى ان تشرنوميردين حمل بواسطة المؤسسة السياسية التي اطلقها غازنوموم، على نفوذ قوي لدى مؤسسات صحافية ومحطات تلفزيونية في المناطق.

وهكذا عزز رئيس الوزراء سيطرته على قطاع الطاقة بتكامله -القطاع الرئيسي المنتح في البلاد- والذي كان ينازعه عليه نائب رئيس الوزراء بوريس نيميشوف.

كما ان نشاء مجموعة نظفية كبرى من دمج شركتي يوكوس وشيفيفت قد يساهم في تمويل جهاز تشرنوميردين الانتخابي، واعان الملياردير بوريس بيريوزوفسكي

## غور يبحث مع تشرنوميردين التعاون العسكري الروسي الايراني

■ موسكو - اف ب: غادر رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين موسكو امس الاثنان متوجها الى الولايات المتحدة حيث سيراس مع نائب الامريكى آل غور الحادي للجنة التعاون الروسية -الامريكية. وقبل مغادرته، نفي تشرنوميردين مجددا ان تكون روسيا قد قدمت الى ايران تكنولوجيا يمكن استخدامها في اغراض عسكرية.

وقال «لم نقل شيئا الى ايران ولن ننقل اليها شيئا. لن نقل الكيانات والمعدات الاستغرافية، انه امر غير مفيد».

ولم يستبعد تشرنوميردين ان يتم مجددا التفرق في المسألة نقل التكنولوجيا «الحساسة» الى ايران خلال لقاء مع مع المسؤولين الامريكين.

# «اف. بي. اي» يحقق في احتمال سرقة وثائق سرية في الخارجية الامريكية

■ واشنطن تايمز: عن تحقيقات تجريها مكتب التحقيقات الاتحادي بشأن احتمال تسريب معلومات سرية للعراق الشهر الماضي عن ضربة امريكية كانت محتملة في ذلك الوقت في اطار المواجهة التي جرت مع بغداد حول عمل مفتاحي الامم المتحدة المكلفين بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال لوبس فرسي مدير مكتب التحقيقات الاتحادي خلال شهادته يوم الثلاثاء الماضي امام لجنة الاعتمادات

## وفاة الشريك السابق لكليتون في فضيحة وايتوتور

■ أوستن (الولايات المتحدة) - اف ب: أعلن مسؤول طبي في تكساس ان المصرفي والشريك السابق للرئيس الامريكى بيل كليتون، جيمس مكوغال الذي حكم عليه في نيسان (ابريل) الماضي بالسجن ثلاث سنوات بسبب دوره في فضيحة وايتوتور والسياسية المالية التي اودت في فوت وورث (تكساس).

وقال كليتون في بيان تلاه متحدث باسم الرئاسة «احزنتني تلعب نيا وفاة جيمس مكوغال. احتفظ بذكري جيدة عن السنوات التي عملنا فيها معا في اركسو واغير عن تعازي لعائلته».

وكان مكوغال (58 عاما) ملاحقا بتهمة اختلاس اموال في

والاشطن - رويترز: قتلت وزارة الخارجية الامريكية ان مسؤولي مكافحة التجسس يحققون في احتمال سرقة معلومات سرية من مكتب قرب مكتب مادلين اولبرايت ووزارة الخارجية في مقر الوزارة. وقال جيمس روبن المتحدث باسم الوزارة للمصحفين الذين ارفعوا اولبرايت الى من طائرة اقتنصها من باريس الى لندن الاحد بحرق التحقيق في حادث وقع في وزارة الخارجية وما اذا كان ادى الى كشف معلومات تنقطع بالان في القوي». وقالت مجلة (تايم) في وقت سابق امس الاول ان مكتب التحقيقات الاتحادي بدأ تحقيقا حول سرقة محتملة وقعت الشهر الماضي لوثائق سرية موجهة الى اولبرايت.

وذكرت المجلة ان المشتبه في تحالون انه مسؤول امريكي» قد سرق اي وثائق من مكتب السكرتير التنفيذي لوزارة الخارجية الذي تركز من خلاله كل الاوراق الموجهة الى اولبرايت والمرسلة منها.

ورفضت اولبرايت التعليق على التحقيق الاثر مؤتمر صحفي عقده في باريس وقالت لمصحفين الذين اتاروا هذه المسألة «لا تعليق».

## يعتقدون ان القدرة العسكرية الامريكية على وشك الانهيار

■ واشنطن - من جيم مانوين: افاد تقرير عرض على وزارة الدفاع الامريكية ان المسؤولين في الجيش الصيني يملكون عددا من «الافكار الخاطئة» عن القدرات العسكرية الامريكية يمكن ان تؤدي الى المستقبل لي توتر ان لم يكن الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الدراسة التي وضعت استنادا الى الادبيات العسكرية الصينية ولقاءات مع ضباط في الجيش الصيني للتحرير ان «الافكار الخاطئة» يمكن ان تؤدي الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال التقرير «منك اصلا الدليل على ان الصين تؤمن بفرصية حرب مفيدة مع الولايات المتحدة لبقول متعاضة ذلك علنا»، و«اضاف ان «الاسوأ من ذلك هو ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدأت ترع ضرورة الرد عسكريا وخصم اقوى في بعض الظروف».

وقد بدأت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «الافكار الخاطئة

■ واشنطن - من جيم مانوين: افاد تقرير عرض على وزارة الدفاع الامريكية ان المسؤولين في الجيش الصيني يملكون عددا من «الافكار الخاطئة» عن القدرات العسكرية الامريكية يمكن ان تؤدي الى المستقبل لي توتر ان لم يكن الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الدراسة التي وضعت استنادا الى الادبيات العسكرية الصينية ولقاءات مع ضباط في الجيش الصيني للتحرير ان «الافكار الخاطئة» يمكن ان تؤدي الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال التقرير «منك اصلا الدليل على ان الصين تؤمن بفرصية حرب مفيدة مع الولايات المتحدة لبقول متعاضة ذلك علنا»، و«اضاف ان «الاسوأ من ذلك هو ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدأت ترع ضرورة الرد عسكريا وخصم اقوى في بعض الظروف».

وقد بدأت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «الافكار الخاطئة

## البنتاغون يبدي قلقه ازاء «الافكار الخاطئة» لقادة الجيش الصيني

■ واشنطن - من جيم مانوين: افاد تقرير عرض على وزارة الدفاع الامريكية ان المسؤولين في الجيش الصيني يملكون عددا من «الافكار الخاطئة» عن القدرات العسكرية الامريكية يمكن ان تؤدي الى المستقبل لي توتر ان لم يكن الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الدراسة التي وضعت استنادا الى الادبيات العسكرية الصينية ولقاءات مع ضباط في الجيش الصيني للتحرير ان «الافكار الخاطئة» يمكن ان تؤدي الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال التقرير «منك اصلا الدليل على ان الصين تؤمن بفرصية حرب مفيدة مع الولايات المتحدة لبقول متعاضة ذلك علنا»، و«اضاف ان «الاسوأ من ذلك هو ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدأت ترع ضرورة الرد عسكريا وخصم اقوى في بعض الظروف».

وقد بدأت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «الافكار الخاطئة

## البنتاغون يبدي قلقه ازاء «الافكار الخاطئة» لقادة الجيش الصيني

■ واشنطن - من جيم مانوين: افاد تقرير عرض على وزارة الدفاع الامريكية ان المسؤولين في الجيش الصيني يملكون عددا من «الافكار الخاطئة» عن القدرات العسكرية الامريكية يمكن ان تؤدي الى المستقبل لي توتر ان لم يكن الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الدراسة التي وضعت استنادا الى الادبيات العسكرية الصينية ولقاءات مع ضباط في الجيش الصيني للتحرير ان «الافكار الخاطئة» يمكن ان تؤدي الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال التقرير «منك اصلا الدليل على ان الصين تؤمن بفرصية حرب مفيدة مع الولايات المتحدة لبقول متعاضة ذلك علنا»، و«اضاف ان «الاسوأ من ذلك هو ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدأت ترع ضرورة الرد عسكريا وخصم اقوى في بعض الظروف».

وقد بدأت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «الافكار الخاطئة

## يعتقدون ان القدرة العسكرية الامريكية على وشك الانهيار

■ واشنطن - من جيم مانوين: افاد تقرير عرض على وزارة الدفاع الامريكية ان المسؤولين في الجيش الصيني يملكون عددا من «الافكار الخاطئة» عن القدرات العسكرية الامريكية يمكن ان تؤدي الى المستقبل لي توتر ان لم يكن الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وذكرت الدراسة التي وضعت استنادا الى الادبيات العسكرية الصينية ولقاءات مع ضباط في الجيش الصيني للتحرير ان «الافكار الخاطئة» يمكن ان تؤدي الى نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والصين.

وقال التقرير «منك اصلا الدليل على ان الصين تؤمن بفرصية حرب مفيدة مع الولايات المتحدة لبقول متعاضة ذلك علنا»، و«اضاف ان «الاسوأ من ذلك هو ان الكتب والصحف العسكرية الصينية بدأت ترع ضرورة الرد عسكريا وخصم اقوى في بعض الظروف».

وقد بدأت هذه الدراسة التي تحمل عنوان «الافكار الخاطئة



# البشير يجري تعديلات حكومية واسعة



غازي صلاح الدين



عمر البشير

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت:

رئيساً بدرجة وزير اتحادي، كما تم تعيين أربعة مستشارين لرئاسة الجمهورية بدرجة وزير اتحادي وهم عبدالباست سبريدات للشؤون القانونية والسياسية، وهد أحمد على الإمام للشؤون القانونية والسياسية، ومطرف صديق مستشاراً للشؤون السلام وتم تعيين موسى الكور مديراً لمؤسسة التنمية الوطنية. كما تم تعيين أحد عشر وزير دولة وهم: محمد خير الزبير وزير دولة بالمالية، أبو بكر يحيى القسلي وزير دولة بالصناعة عمر سليمان آدم بالبحر الأحمر، علي عبدالرحمن التميمي وزير دولة بوزارة العدل، والوزير وزير دولة للصحة، جوزيف مولو للثروة الحيوانية، غازي صلاح الدين للثقافة والإعلام، العميد الركن الطبيب إبراهيم محمد خير للتخطيط الاجتماعي، أحمد إبراهيم الطاهر وزيراً للعلاقات الاقتصادية بديوان الحكم الاتحادي خلفاً للدكتور علي الحاج، د. شريف التهامي رئيس لجنة الطاقة بالجلس الوطني ووزير الطاقة في عهد نمري وزيراً للري، د. لام اكول وزيراً للنقل، أفض لوكونو والي بحر الجبل وزيراً للنقل العامة حامد محمد علي تودين عضو المجلس الوطني عن إحدى دوائر وافو وزير الطيران.

والمجلس الوطني ووزير الطاقة في عهد نمري وزيراً للري، د. لام اكول وزيراً للنقل، أفض لوكونو والي بحر الجبل وزيراً للنقل العامة حامد محمد علي تودين عضو المجلس الوطني عن إحدى دوائر وافو وزير الطيران. وتم اختيار جيمس كولائق محافظاً لتراكا كما تم اختيار موشول أبو عسوأ بالمجلس الوطني عن الدائرة 135 ريميك.

وتم اختيار جيمس كولائق محافظاً لتراكا كما تم اختيار موشول أبو عسوأ بالمجلس الوطني عن الدائرة 135 ريميك. وضم مجلس تنسيق الولايات المتحدة حقبان وزارية حيث تم تعيين المهندس الشيخ بيبي وزيراً للمالية وجميس أوت للثروة الحيوانية، لكيلا أوت للثروة الحيوانية، وسين زايد عبدالله للثروة الهندسية، سيزر باير للزراعة والثروة الحيوانية، البينو أوت اكول للثروة الحيوانية.

## كليتون سيركز في جولته الأفريقية على الملف السوداني.. وافورقي يرفض «انصاف الحلول» مع البشير

الخرطوم - «القدس العربي» - مع اكتمال الاستعدادات لزيارة الرئيس الأمريكي كليتون لعدد من الدول الأفريقية والمحاولة عقد اجتماع كبير مع عدد من الرؤساء الأفارقة في كيبالا يتجه فيه للتسليم مع بعضهم البعض ومع أمريكا باتخاذ سياسة مشتركة تجاه السودان الذي وضع اسمه في قمة اجندة الزيارة. ابتدأت الحملة الاعلامية لتوجيه الرأي العام العالمي لتقبل القرارات التي ستخضع من هذا الاجتماع المزمع.

حيث أبرزت صفحاً لندنية تصريحات منسوبة الى الرئيس اليريتري اسيااس افورقي يقول فيها انه ليست هناك انصاف لحلول للتعايش اليريتري مع السودان. وان اليريتريا مصممة على القضاء على النظام السوداني في الخرطوم كما يفرض ذلك مقرونا مع الحملة التي بدأتها في السودان مستهمة حيث باركتها جرائم ضد الانتسابية حيث تصدر خبير ضرب الطيران السوداني ستشنشي ياي صدر اخبار الانداعة البريطانية التي اوردت ايضا تصديق الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي على منح ايرتريا مبلغ 50 مليون جنيه استرليني تحت سقف الاغاثة والاغراض الانسانية.

من تلك الترتيبات التي تجري بحسب خطب من الادرارة الامريكسية تصميرسا عن استراتيجيتها المستقبلية والتي تهدف في النهاية الى تشكيل طوق يحاصر السودان العربية في المنطقة تعلن من خلاله انفصال جنوب السودان وقيام دولة

مستقلة فيه والسيطرة من خلال الدول المطلة على البحر الاحمر على هذا المر الاستراتيجي الهام. تزج الدبلوماسية المصرية بمثل ما تزجها زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة. خصوصا ما مؤتمر اصدقاء الافارقة الذي انعقد مؤخرا بايطاليا تمخض فيه الاتفاق على رفض امريكا السودان الذي وضع اسمه في قمة اجندة الزيارة. ابتدأت الحملة الاعلامية لتوجيه الرأي العام العالمي لتقبل القرارات التي ستخضع من هذا الاجتماع المزمع.

لذلك نجد ان الدبلوماسية المصرية منزعجة جدا للور الأمريكي في منطقة البحيرات والقرن الافريقي والسياسة الجديدة التي سيخطها كليتون في يوغندا ضد السودان ولذلك يمكن النظر في زيارة السيد عمر موسى وزير الدبلوماسية المصرية الى بعض الدول الافريقية التي يزم كليتون زيارتها من اهم الرسائل التي حملتها الدبلوماسية المصرية ان تكون هناك سياسة موحدة للاقطر الافريقية تؤكد قرارات منظمة الوحدة الافريقية بالحلقات في وحدة السودان والحفاظ على كيانا موحدا وبضرورة ارساء السلام في جنوب السودان وفي ذات الاتجاه تحسرك الدبلوماسية السودانية حيث يمكن قراءة زيارة الرئيس البشير الى افريقيا الوسطى ولقائه بست من الرؤساء الافارقة في ذات الاتجاه كذلك يمكن ان يبرز دور جديد للسيد ابو القاسم حجان حمد الوجود حاليا بالرياض في اطار تقريب وجهات النظر اليريتيرية السودانية.

## وزير الخارجية الفرنسي تعهد السعي لدفع عملية السلام فدرين: أغلبية مجلس الامن ترفض ضرب العراق «تلقائياً» ولن نقبل انسحاب اسرائيليا مشروطا من جنوب لبنان

باريس - «القدس العربي» - امريكية سادلين اولبرايت الافكار الاوروبية والامريكية في باريس اول امس، هل هناك فعلا أفكار عملية للانطلاق مسيرة السلام.

فاجاب فدرين: لقد اكد الرئيس جاك شيراك منذ ايام قليلة بان فرنسا لن تقبل بموت ميرمخ لعملية السلام، مضيفا، بل بالفعل ازيدنا منذ فترة تزايد العقبات، ولحفظنا ان مسيرة السلام تواجه تدريجيا حالة اختناق.

واشار الوزير الفرنسي في حديثه انه سيطرق مع المسؤولين السعوديين الى الامتياز في المنطقة ان كان بالنسبة للعراق او مسيرة العراق المتعثرة، لافتا الى اهمية التشاور مع المسؤولين السعوديين في هذه المرحلة.

وعن الازمة العراقية سئل فدرين: بعد التفسيشات المتضاربة بين باريس واشنتن بشأن قرار مجلس الامن الاخير واحتمال استخدام القوة بشكل تلقائي، وعن استبعاد الخيار العسكري في هذه المرحلة مع بدء تنفيذ العراق للاتفاق فاجاب: فيما يتعلق بقرار مجلس الامن فان النقطة الهامة في نظري هي ان المجلس تبني الاتفاق بين كوفي اناط والسلطات العراقية قبله كواجب، فهذا الامر بحد ذاته هو عنصر اساسي، وهذا من هنا كانت هناك عدة تفسيرات مختلفة للقرار، الشككة ليست بين فرنسا والولايات المتحدة، فالولايات المتحدة وبريطانيا فسرتا القرار انه من خلال مرجحات لقرارات سابقة تم تبنيها في اوضاع مختلفة قد تعني بأنه يمكن اللجوء الى القوة تلقائيا في حال لم يحترم العراق تطبيق الاتفاق.

واضاف: ان مثل هذه الحالة هي بناء لوضع غير موجود اليوم، وباستثناء واشنتن ولندن فان بقية الدول في مجلس الامن لم تفسر القرار بهذه الطريقة، معتبرة انه لا توجد فكرة في القرار تجيز باستخدام القوة تلقائيا. على اي حال حتى قراءة القرار، والقول انه لا توجد بالفعل مثل هذه الفكرة.

وقال فدرين اليوم المهم هو الامر الذي يتعلق عليه امال من خلال المتسرك والصحیح وان يتم تطبيق الاتفاق. وتبين لرئيس الدبلوماسية الفرنسية: ان مسيرة السلام تواجه تهديدات خطيرة، ولقد تناولت مع نظيركم

الدولة وقسم شرطة الآداب والنظام العام إذا افترض ان الجريمة التي اتهم فيها المتهم من جرائم من نوعه.

وقال فدرين: اننا نعتقد اننا نواجه «ثورة المعلومات» في ظل عهود الملوك الذين كانوا يعرفون ان اوارهم فقط يجب ان تنفذ وانهم كانوا يودون ان يتسرع البشير خلفهم في الاتجاه عتبه، اليوم باتت التكنولوجيا باعثة للتعبير وتقوم على المعرفة في مثل واسع.

كما كرات ان بعض التكنولوجيات الاجتيازية يمكن ان تحول ملايين الدولارات من بلد الى آخر، وانه حيقا توجد تكنولوجيا السلطة والقوة، وتقوم سلطة الغد على قدر كبير من المعارف كما الحال في تكنولوجيا العصر وسلطاته.

وشكف ان الطبوعات المتخصصة توجه الى نخبة و شريحة معينة من القراء، والسبب يعود الى اهمية هذه الطبوعات وانها استجابت لحاجة ملحة. ان انهاء سياسة ملصق في الجمهور المستهدف والمعلن التخصص. وكت ضرورة البحث عن السبل الالية التي تحسن هذه الطبوعات في العالم العربي ونحن نعمل على تحسين مستواها حسب التكنولوجيات الحديثة المتاحة.

وان هذه الطبوعات حققت نجاحا في لبنان، كما اننا شهدنا تطورا ملحوظا على الصعيد التكنولوجي في العالم العربي، وعليان ان نضفي قدا في تطوير الطبوعات المتخصصة خصوصا في ظل التحديات التي تواجهها في العالم العربي وان تتفصح من دون هواده. لذا، اري المستقبل واعدا وازهار، والعرب يعملون على تحسين مستوى هذه الطبوعات لان الحاجة اليها تتزايد.

وخاسما، شدد على الحاجة الى الاحتراف في نشر هذه الطبوعات ذات اذنا تمارس دورا مهما خصوصا في العالم العربي.

اسئلة ومدخلات وكانت مدخلات واسئلة الحوار عن الهدف من تنظيم المؤتمر في ابوظبي والفائدة التي يمكن للصحافة الخليجية ان تجنيها من هذه الظاهرة الاعلامية والاهتمام الملغ بالصحةا الخاصة التي يديرها القطاع الخاص، فبين تويني ان المحافل الاعلامية الصحافية ابدت مرات عدة باسها من التعامل مع المؤسسات الصحافية العربية بحجة لا مجالها وفقدان حرية التعبير عندها، فكان لزاما علينا ان نقفها بان هناك مساحة حرية صحافية، حتى خارج لبنان، مؤمنة في الخليج العربي، وهي قادرة على استيعاب حوار علماني بين الصحافة العربية والمؤسسات الاعلامية العالمية. وماذا من الاتفاق مع «الاتحاد العالمي للصحف» على تنظيم المؤتمر في ابوظبي.

اضاف تويني: «الدعوات وجهت الى المؤسسات الصحافية في البلاد العربية من دون استثناء لخصور مؤتمر يهدف الى تبادل احدث المعلومات في موضوع التقنيات والتكنولوجيات واستراتيجيات التسويق»، ووضح: «المؤتمر ان لقاء مهني ناجح بين المسؤولين الاعلاميين العرب، التقوا، تحاوروا، وبحثوا في شؤون المهنة وشروط تقدمها ونجاحها، وماذا من الاتفاق مع اجتماع عربي سابق».

وردا على سؤال قال: «اننا ندعو الى اعطاء القطاع الخاص مجال اصدار صحف، لكن للدولة اعلمها وليكن الى جانبه اعلام خاص وعلى ويتحاور».

وفي الجلسة الختامية تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» عبيد سلطان عن «مضمون الرسالة الاعلامية في وسائل الاعلام في الامارات» وما قاله: «تصدي وسائل الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة في مستوياتها المكتوبة والسموعة والقروء، لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية والانسانية، التي تشكل الجوهر الحقيقي لقيام الدولة في 2 كانون الاول 1971».

وتحدث سلطان عن مضمون الرسالة الاعلامية على خمسة صعد، هي: الصعيد المحلي، الصعيد الاقليمي، الصعيد العربي، التضامن العربي والاسلامي والصعيد العالمي.

وختم قائلا: «احب ان اؤكد ان وسائل الاعلام في الدولة عموما لم تتراجع عن مهماتها محليا وخليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا، وعن الاصرار على تناول كل التطورات التي اصبحت كلها بروح الافتح والتطور والتكسد بمنظومة المعرفة كوسيلة للتعبير والحوار انطلاقا من المبادئ التي تنمسا بها، ولا يقلل من قيمة هذا التقدم، ظهور بعض الازمان هنا وهناك، فهدئة سائلة يفرزها العمل اليومي، لكن التطور النهائية، هي ان وسائل الاعلام في الامارات من الممكن ان تتطور مضامينا اذا ما توافرت ضمانات اكبر عبر التشريع لمواجهة المرحلة المقبلة».

## التشكيل الكامل للحكومة السودانية بعد التعديل

لشؤون الخارجية (جديد) - غابرييل رويك وزير دولة للشؤون الخارجية (لم يتغير) - محمد خير الزبير للشؤون المالية والاقتصاد (جديد) - عز الدين ابراهيم للشؤون المالية والاقتصاد (لم يتغير) - ابراهيم ابو عوف للعلاقات الاقتصادية (لم يتغير) - بيتر سيولر للحكومة الاتحادية (جديد) - جون دور للطاقه والمناخ (جديد) - سيد محمد بشار للتخطيط الاجتماعي (لم يتغير) - موسى الصافي للنقل (لم يتغير) - مونغاسي اغوال للصحة (جديد) - عبد الجليل عبد الجبار للتعاون (جديد) - سيد حسن عثمان ناهي وزير الزراعة والغازات (لم يتغير) - جوزف مولو وزير الثروة الحيوانية (جديد) - شريف التهامي وزير الري والثروة المائية (جديد) - عواد احمد الجاز وزير الطاقة والمناخ (لم يتغير) - لام اكول وزير النقل (جديد) - الهادي بشري وزير الطرقات والاصالات (لم يتغير) - غالاوك دينغ غارغ وزير التطوير المعاري (لم يتغير) - محمد محمد علي تورين وزير الطيران (جديد) - محمد طاهي ايل وزير السياحة والبيئة (لم يتغير) - ابراهيم احمد وزير التعليم العالي (لم يتغير) - كيشور كوكو وزير التربية (لم يتغير) - عبدالرحيم الجعلي (جديد) - علي محمد عثمان ياسين وزير العدل والداخلية (جديد) - غازي صلاح الدين عقباني وزير الاعلام والثقافة (جديد) - احمد ابراهيم الطاهر وزير الحكومة الفدرالية (جديد) - عبد الوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد (لم يتغير) - عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية (لم يتغير) - بدر الدين محمد احمد سليمان وزير

الصناعة (لم يتغير) - نافي علي نافي وزير الزراعة والغازات (لم يتغير) - جوزف مولو وزير الثروة الحيوانية (جديد) - شريف التهامي وزير الري والثروة المائية (جديد) - عواد احمد الجاز وزير الطاقة والمناخ (لم يتغير) - لام اكول وزير النقل (جديد) - الهادي بشري وزير الطرقات والاصالات (لم يتغير) - غالاوك دينغ غارغ وزير التطوير المعاري (لم يتغير) - محمد محمد علي تورين وزير الطيران (جديد) - محمد طاهي ايل وزير السياحة والبيئة (لم يتغير) - ابراهيم احمد وزير التعليم العالي (لم يتغير) - كيشور كوكو وزير التربية (لم يتغير) - عبدالرحيم الجعلي (جديد) - علي محمد عثمان ياسين وزير العدل والداخلية (جديد) - غازي صلاح الدين عقباني وزير الاعلام والثقافة (جديد) - احمد ابراهيم الطاهر وزير الحكومة الفدرالية (جديد) - عبد الوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد (لم يتغير) - عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية (لم يتغير) - بدر الدين محمد احمد سليمان وزير

## المحكمة السودانية العليا تشطب الإدانة والعقوبة ضد معارض

ولاية الخرطوم والتي قررت الغاء الإدانة والعقوبة وامرت بعبادة الاوراق للمظفر في محاكمة المتهم امام محكمة جنايات الخرطوم شمال وبت محكمة الاستئناف حكما على مخالفة محكمة اول لقواعد الاختصاص الفرعي.

وايان تاج سيد محمد قاضي المحكمة العليا في حيثيات حكمه ان بطلان الاجراءات جاء بسبب الاختصاص الجزري تجاوز المحكمة لاختصاصها النوعي وتجاوز وكالات النيابة لاختصاصها المكاني، وجاء في حيثيات الحكم ان قرار تأييد قرار محكمة الاستئناف بالغاء حكم الإدانة والعقوبة ورفض اعادة محاكمة المتهم جاء لبطلان اجراءات فتح الدعوى الجنائية.

ولاية الخرطوم والتي قررت الغاء الإدانة والعقوبة وامرت بعبادة الاوراق للمظفر في محاكمة المتهم امام محكمة جنايات الخرطوم شمال وبت محكمة الاستئناف حكما على مخالفة محكمة اول لقواعد الاختصاص الفرعي.

وايان تاج سيد محمد قاضي المحكمة العليا في حيثيات حكمه ان بطلان الاجراءات جاء بسبب الاختصاص الجزري تجاوز المحكمة لاختصاصها النوعي وتجاوز وكالات النيابة لاختصاصها المكاني، وجاء في حيثيات الحكم ان قرار تأييد قرار محكمة الاستئناف بالغاء حكم الإدانة والعقوبة ورفض اعادة محاكمة المتهم جاء لبطلان اجراءات فتح الدعوى الجنائية.

## اختتام اعمال مؤتمر الاعلام في ابوظبي الخبراء يؤكدون اهمية التكنولوجيا بالصحافة وفهم متغيرات السوق لمواجهة «ثورة المعلومات»

التكثير من الامور، خصوصا في ظل عهود الملوك الذين كانوا يعرفون ان اوارهم فقط يجب ان تنفذ وانهم كانوا يودون ان يتسرع البشير خلفهم في الاتجاه عتبه، اليوم باتت التكنولوجيا باعثة للتعبير وتقوم على المعرفة في مثل واسع.

كما كرات ان بعض التكنولوجيات الاجتيازية يمكن ان تحول ملايين الدولارات من بلد الى آخر، وانه حيقا توجد تكنولوجيا السلطة والقوة، وتقوم سلطة الغد على قدر كبير من المعارف كما الحال في تكنولوجيا العصر وسلطاته.

وشكف ان الطبوعات المتخصصة توجه الى نخبة و شريحة معينة من القراء، والسبب يعود الى اهمية هذه الطبوعات وانها استجابت لحاجة ملحة. ان انهاء سياسة ملصق في الجمهور المستهدف والمعلن التخصص. وكت ضرورة البحث عن السبل الالية التي تحسن هذه الطبوعات في العالم العربي ونحن نعمل على تحسين مستواها حسب التكنولوجيات الحديثة المتاحة.

وان هذه الطبوعات حققت نجاحا في لبنان، كما اننا شهدنا تطورا ملحوظا على الصعيد التكنولوجي في العالم العربي، وعليان ان نضفي قدا في تطوير الطبوعات المتخصصة خصوصا في ظل التحديات التي تواجهها في العالم العربي وان تتفصح من دون هواده. لذا، اري المستقبل واعدا وازهار، والعرب يعملون على تحسين مستوى هذه الطبوعات لان الحاجة اليها تتزايد.

وخاسما، شدد على الحاجة الى الاحتراف في نشر هذه الطبوعات ذات اذنا تمارس دورا مهما خصوصا في العالم العربي.

اسئلة ومدخلات وكانت مدخلات واسئلة الحوار عن الهدف من تنظيم المؤتمر في ابوظبي والفائدة التي يمكن للصحافة الخليجية ان تجنيها من هذه الظاهرة الاعلامية والاهتمام الملغ بالصحةا الخاصة التي يديرها القطاع الخاص، فبين تويني ان المحافل الاعلامية الصحافية ابدت مرات عدة باسها من التعامل مع المؤسسات الصحافية العربية بحجة لا مجالها وفقدان حرية التعبير عندها، فكان لزاما علينا ان نقفها بان هناك مساحة حرية صحافية، حتى خارج لبنان، مؤمنة في الخليج العربي، وهي قادرة على استيعاب حوار علماني بين الصحافة العربية والمؤسسات الاعلامية العالمية. وماذا من الاتفاق مع «الاتحاد العالمي للصحف» على تنظيم المؤتمر في ابوظبي.

اضاف تويني: «الدعوات وجهت الى المؤسسات الصحافية في البلاد العربية من دون استثناء لخصور مؤتمر يهدف الى تبادل احدث المعلومات في موضوع التقنيات والتكنولوجيات واستراتيجيات التسويق»، ووضح: «المؤتمر ان لقاء مهني ناجح بين المسؤولين الاعلاميين العرب، التقوا، تحاوروا، وبحثوا في شؤون المهنة وشروط تقدمها ونجاحها، وماذا من الاتفاق مع اجتماع عربي سابق».

وردا على سؤال قال: «اننا ندعو الى اعطاء القطاع الخاص مجال اصدار صحف، لكن للدولة اعلمها وليكن الى جانبه اعلام خاص وعلى ويتحاور».

الدولة وقسم شرطة الآداب والنظام العام إذا افترض ان الجريمة التي اتهم فيها المتهم من جرائم من نوعه.

وقال فدرين: اننا نعتقد اننا نواجه «ثورة المعلومات» في ظل عهود الملوك الذين كانوا يعرفون ان اوارهم فقط يجب ان تنفذ وانهم كانوا يودون ان يتسرع البشير خلفهم في الاتجاه عتبه، اليوم باتت التكنولوجيا باعثة للتعبير وتقوم على المعرفة في مثل واسع.

كما كرات ان بعض التكنولوجيات الاجتيازية يمكن ان تحول ملايين الدولارات من بلد الى آخر، وانه حيقا توجد تكنولوجيا السلطة والقوة، وتقوم سلطة الغد على قدر كبير من المعارف كما الحال في تكنولوجيا العصر وسلطاته.

وشكف ان الطبوعات المتخصصة توجه الى نخبة و شريحة معينة من القراء، والسبب يعود الى اهمية هذه الطبوعات وانها استجابت لحاجة ملحة. ان انهاء سياسة ملصق في الجمهور المستهدف والمعلن التخصص. وكت ضرورة البحث عن السبل الالية التي تحسن هذه الطبوعات في العالم العربي ونحن نعمل على تحسين مستواها حسب التكنولوجيات الحديثة المتاحة.

وان هذه الطبوعات حققت نجاحا في لبنان، كما اننا شهدنا تطورا ملحوظا على الصعيد التكنولوجي في العالم العربي، وعليان ان نضفي قدا في تطوير الطبوعات المتخصصة خصوصا في ظل التحديات التي تواجهها في العالم العربي وان تتفصح من دون هواده. لذا، اري المستقبل واعدا وازهار، والعرب يعملون على تحسين مستوى هذه الطبوعات لان الحاجة اليها تتزايد.

وخاسما، شدد على الحاجة الى الاحتراف في نشر هذه الطبوعات ذات اذنا تمارس دورا مهما خصوصا في العالم العربي.

اسئلة ومدخلات وكانت مدخلات واسئلة الحوار عن الهدف من تنظيم المؤتمر في ابوظبي والفائدة التي يمكن للصحافة الخليجية ان تجنيها من هذه الظاهرة الاعلامية والاهتمام الملغ بالصحةا الخاصة التي يديرها القطاع الخاص، فبين تويني ان المحافل الاعلامية الصحافية ابدت مرات عدة باسها من التعامل مع المؤسسات الصحافية العربية بحجة لا مجالها وفقدان حرية التعبير عندها، فكان لزاما علينا ان نقفها بان هناك مساحة حرية صحافية، حتى خارج لبنان، مؤمنة في الخليج العربي، وهي قادرة على استيعاب حوار علماني بين الصحافة العربية والمؤسسات الاعلامية العالمية. وماذا من الاتفاق مع «الاتحاد العالمي للصحف» على تنظيم المؤتمر في ابوظبي.

اضاف تويني: «الدعوات وجهت الى المؤسسات الصحافية في البلاد العربية من دون استثناء لخصور مؤتمر يهدف الى تبادل احدث المعلومات في موضوع التقنيات والتكنولوجيات واستراتيجيات التسويق»، ووضح: «المؤتمر ان لقاء مهني ناجح بين المسؤولين الاعلاميين العرب، التقوا، تحاوروا، وبحثوا في شؤون المهنة وشروط تقدمها ونجاحها، وماذا من الاتفاق مع اجتماع عربي سابق».

وردا على سؤال قال: «اننا ندعو الى اعطاء القطاع الخاص مجال اصدار صحف، لكن للدولة اعلمها وليكن الى جانبه اعلام خاص وعلى ويتحاور».

وفي الجلسة الختامية تحدث رئيس تحرير «الاتحاد» عبيد سلطان عن «مضمون الرسالة الاعلامية في وسائل الاعلام في الامارات» وما قاله: «تصدي وسائل الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة في مستوياتها المكتوبة والسموعة والقروء، لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية والانسانية، التي تشكل الجوهر الحقيقي لقيام الدولة في 2 كانون الاول 1971».

وتحدث سلطان عن مضمون الرسالة الاعلامية على خمسة صعد، هي: الصعيد المحلي، الصعيد الاقليمي، الصعيد العربي، التضامن العربي والاسلامي والصعيد العالمي.

وختم قائلا: «احب ان اؤكد ان وسائل الاعلام في الدولة عموما لم تتراجع عن مهماتها محليا وخليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا، وعن الاصرار على تناول كل التطورات التي اصبحت كلها بروح الافتح والتطور والتكسد بمنظومة المعرفة كوسيلة للتعبير والحوار انطلاقا من المبادئ التي تنمسا بها، ولا يقلل من قيمة هذا التقدم، ظهور بعض الازمان هنا وهناك، فهدئة سائلة يفرزها العمل اليومي، لكن التطور النهائية، هي ان وسائل الاعلام في الامارات من الممكن ان تتطور مضامينا اذا ما توافرت ضمانات اكبر عبر التشريع لمواجهة المرحلة المقبلة».

## كوفي انا يدعو واشنتن لتسديد متأخراتها للامم المتحدة

نيويورك - اف ب: دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انا، الذي يزور واشنتن الاربعة، الولايات المتحدة الى تسديد المتأخرات بقيمة 1,3 مليار دولار المترتبة عليها للامم المتحدة وذلك في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاثنين.

وقال انا في هذا المقال ان «اوباننا تبقى مفتوحة فقط ذل ولا اخرى، ليس فقط من بين الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، على غرار بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا، بل من الدول النامية، على غرار باكستان وحتى جزر فيجي، تقدم لنا قروضا من دون فوائد لتمويل عمليات نتيجة التصدير الامريكي».

واضاف الامين العام ان الولايات المتحدة لا تسدد بعد متأخراتها منذ سنوات عدة.

وحدث الامين العام من جهة اخرى من ان الجهود لادخاء العتدين في العالم، وكذلك النشاطات الانسانية تضرت نتيجة هذا النقص في الاموال.

وقد نفت ايران على الدوام اشتراكها بأي شكل من الاشكال في الصادرات غير الشرعية للنفط العراقي لكن مصادر دبلوماسية قالت لـ «نيوزويك» ان طهران حصلت على 100 مليون دولار سنويا لقاء تسهيل هذه الصادرات.

واضاف المصدر ان هذه التجارة التي يعمل فيها مئات الاشخاص من ثلاث دول على الاقل تؤمن للرئيس العراقي صدام 10 ملايين دولار على الاقل شهريا.

## مجلة صدر العدد 33 من الدراسات الفلسطينية

تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت

- أقرأ في هذا العدد
- عودة الى قرار التقسيم 1947
- ممر آمن أم تواصل جيوسياسي في الدولة الفلسطينية؟
- العلاقات التركية - الاسرائيلية والجدل بشأن الهوية التركية
- اللاجئ الفلسطيني: الانتخابات وأثرها في حقوقه
- الصهيونية وما بعد الصهيونية ومعاداة الصهيونية (ملف)
- أهداف الصهيونية اليوم
- لا هي ديمقراطية ولا هي يهودية
- قمت بعمل صهيوني
- حوار مع سحر خليفة
- نايف حواتمة يتحدث (مناقشة)

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي) دول عربية أفراد 25 دولاراً مؤسسات 40 دولاراً دول أخرى أفراد 40 دولاراً مؤسسات 60 دولاراً

ترسل الطلبات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية شارع أنيس الضولي - متفرع من فدان ص، ب: 7164 - 11 - بيروت - لبنان هاتف/فاكس: 868387 - 814193 e-mail: ipsbrt@cyberia.net.lb

## التقى مع عرفات في رام الله وسينقل رسالة الى تنتياهاو اليوم

# الامير حسن يدعو اسرائيل الى تطبيق بنود اتفاق الحكم الذاتي



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وولي عهد الأردن الأمير حسن يتحدثان إلى الصحفيين في رام الله أمس بعد اجتماعهما (رويتزر)

رام الله - ف: دعا ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال أمس الاثنين في مدينة رام الله بالضفة الغربية اسرائيل الى تطبيق بنود اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين لا سيما عملية اعادة الانتشار المتأخرة من بقية أنحاء الضفة الغربية.

وقال الامير حسن في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعشبة لقاؤه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «سكوتون التركيز في هذه المرحلة على الاطر السياسي المبني على الشرعية الدولية وعلى احترام متطلبات الفلسطينيين».

واضاف ان ذلك سيكون «من خلال تطبيق حرفي للنصوص التي اتفق عليها وسيكون عام 98 عام اعادة الانتشار في مناطق الضفة الغربية».

وكان الامير حسن يشير بذلك الى الانسحاب الذي خص عليه اتفاق توسيع الحكم الذاتي ويودح حوله خلاف فلسطيني اسرائيلي ادى الى تعطيل المفاوضات بين الطرفين لأكثر من عام.

ودعا عرفات من جانبه «الاسرة الدولية الى الاسراع والعمل على حماية عملية السلام» وقال «هناك عقبات تعترض مسيرة السلام وان شاء الله سنتغلب عليها».

وكان عرفات وصف وفي خطاب له يوم السبت الماضي عملية السلام بأنها «تلفظ انفاسها الاخيرة بسبب نهج الحكومة الاسرائيلية».

وسيتوجه الامير حسن اليوم الثلاثاء الى تل ابيب في لقاء هو الاول من نوعه منذ توقيع العلاقات بين الطرفين التي فتحتها محاولة الانحياز الفاشلة التي نفذها الموساد الاسرائيلي في عمان في شهر

## الحاخام الأكبر لاسرائيل ينوسط لزيارة ايران

القدس - ق: قالت مصادر صحافية عبرية ان حاخام اسرائيل الاكبر الياهو بيشي - دورون أرسل مؤخرًا طلبًا رسميًا الى طهران لتسكينه من القيام بزيارة محتملة لايران.

وذكرت صحيفة (يديעות احرونوت) الصادرة أمس ان الحاخام الاكبر بيشي - دورون يقوم منذ عدة اسابيع باجراء اتصالات سرية لهذا الغرض مع السلطات الايرانية بتشجيع من وزارة الخارجية الاسرائيلية وعبر وساطة اوروبية.

وقالت الصحيفة ان الحاخام بيشي - دورون طلب من الايرانيين تسكينه من 30 مقابلة رؤساء الجالية اليهودية المتواجدة في ايران والتي يبلغ تعدادها نحو 30 الف نسمة، وازادت ان الحاخام الاكبر الشرقي أرسل طلبًا رسميًا الى السلطات الايرانية ساعد في نقله وزير خارجية الزوج والقاتكان والشوهد الايراني لدى منظمة «اليونسكو» كي تاذن له بزيارة ايران التي لا تقمي أي ايم من العلاقات الرسمية مع اسرائيل.

ونقلت (يديעות احرونوت) عن الحاخام بيشي - دورون تأكيد انه طلب من الايرانيين السماح له بهذه الزيارة كبادرة إنسانية، وازداد مطلبه دواعي طلبه بقوله «اليهود في ايران يتعمنون حرية دينية ومعاملة حسنة جدا من جانب السلطات (الايرانية)، ولكنني أخشى بأنهم منقطعون عن العالم اليهودي الديني»، وقال ان الايرانيين لم يرفضوا طلبه، وانه يأمل باستجابتهم له.

## زعيمان المانيان يوجهان انتقادا نادرا لسياسة اسرائيل

بون-رويتزر: اتحدت الحكومة الالمانية والمعارضة في توجيه انتقاد نادر لاسرائيل ملقينها باللامعة على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعثر عملية السلام بالشرق الاوسط.

وجاء الانتقاد في مقابلتين منفصلتين مع كل من كلاوس شينكل وزير الخارجية وجيرهارد شرودر مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي لخوض انتخابات ايلول (سبتمبر) على منصب المستشار.

وقالا في المقابلتين اللتين أجرتهما مجلة تريبون ان انتقاد نتنياهو لا يعني أن المانيا تتخذ موقفا معاديا لاسرائيل.

واضاف شرودر في المقابلة التي تسربت مقتطفات منها قبل صدور عدد المجلة الدورية لشهر آذار (مارس) «لا نريد أن نتدخل لكن انتقادنا لدور نتنياهو يفوق انتقادنا لسلفه».

وقال مجلس المستشارين ان شرودر وهو رئيس وزراء ولاية ساكسونيا السفلى سيؤزر اسرائيل في 23 آذار (مارس)، ومن المقرر ان يجتمع شرودر مع كبار اعضاء البرلمان والحكومة في اسرائيل كما سيستمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وسيشارك شرودر في لبنان في 25 آذار (مارس) بعد زيارة اسرائيل ثم يعود لمانيا في 26 آذار (مارس).

وقال في المقابلة انه ينبغي اتاحة المجال لمانيا لتوجيه انتقاد للحكومة الحالية لاسرائيل دون ان يعتبر ذلك عدا للسامية.

أما شينكل فقال «تجعل اسرائيل الموقف بالغ الصعوبة بالنسبة لاصداقنا في الوقت الحاضر».

واضاف ان كثيرا من اعضاء البرلمان الالمان يشعرون بالاحباط بسبب سياسات نتنياهو.

وتابع «لن يكون مستغربا اذا قلنا بوضوح اننا نعتبر ان سياسات الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالاستيطان تمثل انتهاكا للقانون الدولي».

وتادرا ما يوجه السياسيون الالمان انتقادا لاسرائيل بل ان المانيا من بين اقوى مؤيدي الدولة اليهودية.

## آلاف المتشددين اليهود يتظاهرون ضد فتح محلات تجارية في عطلة السبت اليهودية

القدس - ف: تكررت اياما في الضفة الغربية الاسرائيلية ان آلاف اليهود المتشددين تظاهروا مساء أمس الا ان احتجاجا على قرار يسمح بفتح محلات تجارية خلال عطلة السبت اليهودية.

وقد احتج المتظاهرون على قرار اصداره رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو يسمح بفتح محلات تجارية السبت.

وامر حاخامات اثنا التظاهرة بمقاطعة سبستين من محلات بيع البع الأطفال «توبيز او يوس» و«هايتير توي» سمح لهما بالعمل في يوم السبت.

وتحظر التوراة على اليهود القيام بأي عمل خلال عطلة السبت التي تبدأ عند غروب الشمس مساء الجمعة وتنتهي عند غروبها مساء السبت.

## حادث سيارة نتنياهو ولا اصابات

القدس - رويتزر: أعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان حادثا بسيطا وقع لسيارة كانت تقل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزوجته سارة أمس الاثنين الا ان احدا لم يصب.

وقال المتحدث ان بينما كان نتنياهو في طريقه الى احتفال في الجليل الاعلى صدمت إحدى سيارات الحراسة سيارة رئيس الوزراء.

واضاف ان نتنياهو وزوجته استقلا سيارة أخرى وكملا الرحلة.

وقال نتنياهو لراديو اسرائيل «نحن بخير. لم يكن هذا حادثا. كان مجرد احتكاك بسيط. ونحن لا نهنئ بهذه السهولة».

## مفتي القدس: اللجوء للمحاكم الاسرائيلية في قضايا الاوقاف الاسلامية غير جائز شرعا

رام الله - ق: أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري ان اللجوء للمحاكم الاسرائيلية بخصوص اراضي الوقف الاسلامي غير جائز شرعا، وقال صبري في تصريح إذاعي ان مثل هذا اللجوء يعتبر امرا خطيرا وقد يؤدي الى تسيير وضياع عقارات وممتلكات المسلمين في القدس المحتلة.

واضاف ان المحاكم الاسرائيلية لا تملك صلاحية النظر في شؤون الوقف الاسلامي، والقرار الصادر من هذه المحاكم غير ملزم للمسلمين لان مدينة القدس هي ارض وقفية اسلامية.

واشار الشيخ صبري الى وجوب مقاطعة كل من يلجأ الى القضاء الاسرائيلي لعرض قضايا الوقف الاسلامي، وكانت المحكمة المركزية الاسرائيلية ورغم اعتراضات المحافل الاسلامية قربت النظر في دعوى تطالب بالغاء حجة عقار موقوف لصالح المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة.

## هأرتس: عفو عام عن السجناء بمناسبة الذكرى الخمسين لانشاء الكيان الاسرائيلي

القدس - ف: تكررت صحيفة (هأرتس) أمس الاثنين ان وزارة العدل ورئاسة الدولة في القدس طلبتا من عدد من رجال القانون النظر في ملفات آلاف المعتقلين الذين يتبعهم الاستفادة من عفو عام بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل.

يذكر ان ثمة 6300 من سجناء الحق العام في السجون الاسرائيلية اضافة الى آلاف المعتقلين معظمهم من الفلسطينيين اوقفو خصوصا بتهمته التماس بان الدولة.

وقالت الصحيفة ان وزير العدل تساحي هنيغيي والمستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين ومدعي الدولة ايتا اربيل اتفقوا خلال اجتماع الاسبوع الماضي في القدس على ان يتم بحث ملفات 6300 معتقل كلا على حدة بهدف اصدار عفو او تخفيف العقوبات.

وتستلزم هذه الخطوة توظيف فريق اضافي يضم 20 من رجال القانون على الاقل من وزارة العدل ورئاسة الدولة.

وسيكلف هؤلاء تحديد المعايير تمهيدا لاصدار عفو عن عدد من السجناء.

وتحتفل اسرائيل التي اعلن قيامها في 14 ايار (مايو) 1948 بهذه الذكرى في 30 نيسان (ابريل) وفقا للتقويم القمري العبري.

وافتتحت الاحتفالات التي ستستمر عدة اشهر في 11 شباط (فبراير) الماضي بعد سلسلة خلافات شخصية ومشاكل في الميزانية.

وقدم ثلاثة رؤساء في اللجنة الرسمية المكلفة التحضير للاحتفالات استقالتهم وكذلك منسق الحكومة المكلف الاشراف عليها وزير السياحة موشيه كسناف، ومنذ ذلك الحين تولت رئاسة مجلس الوزراء مباشرة عملية تنظيم الاحتفالات.

## المستوطنون اليهود يعارضون بشدة منح جائزة اسرائيل لعام 1998 للكاتب عاموس عوز

القدس - ف: عارض النائب عن الحزب الوطني الديمقراطي زفي هendl بشدة امس الاثنين منح جائزة اسرائيل الادبية لعام 1998 للكاتب عاموس عوز.

وقال هendl لاداعية الاسرائيلية ان «مزاي عوز الادبية غير قابلية للجدل، لكن من غير المقبول منحه هذه الجائزة لانه عتق قبل 10 سنوات مقبولا شبيه فيه المستوطنين (اليهود) بمعاصر حزب الله (الشيعي اللبناني) المعارضين للحرية».

وقد اعلن الخميس ان تقرر منح عوز جائزة اسرائيل الادبية لعام 1998 على ان يتسلمها بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل في 30 نيسان (ابريل) المقبل.

والف عوز (59 عاما) الذي نال شهرة دولية وروايات تتناول من دون اي تساهل المجتمع الاسرائيلي منذ الستينات.

وهو من مؤيدي التسوية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين وناشط معروف في حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان اليهودي.

سروور في حين مثل الجانب الفلسطيني الجانين».

من جهة اخرى عقد لقاء برلماني فلسطيني-اردني شارك فيه ن مساهما الاردني ورئيس مجلس النواب سعد هائل

الاردن يحاول لعب مثل هذا الدور لا سيما اثر التسوية الدبلوماسية اللازمة العراقية الامريكية الاخيرة.

وقال جواد العناني وزير الخارجية

# الملك حسين بحث ووزير التجارة الاسرائيلي تفعيل بروتوكولات التعاون الثنائي بين البلدين

الوحيدين بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي.

وقد داز عمان في 19 شباط (فبراير) 1998 وزير التجارة الفلسطيني مساهر المصري الذي بحث مع المسؤولين الاردنيين سبل ازالة العقبات التي تعصها اسرائيل امام سهولة نقل البضائع وعبور الحدود.

وقدمت السجلات الرسمية ان الاردن صدر الى الاراضي الفلسطينية سلعا مختلفة بقيمة 10.7 ملايين دينار (15 مليون دولار) في مقابل واردات فلسطينية قيمتها 21.8 مليون دينار (30.5 مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

وعلى الحور الاردني - الاسرائيلي، صدرت عمان الى تل ابيب ما قيمته 15.3 مليون دينار (تحو 21 مليون دولار) من السلع في مقابل واردات اسرائيل بقيمة خمسة ملايين دينار (سبعة ملايين دولار). استنادا الى السجلات نفسها.

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تحتكر السوق الفلسطينية التي تستورد

كذلك ابرم الاردن واسرائيل اتفاقا اعتمدت بموجبه هذه الاخيرة مركزا اردنيا تناط به عملية فحص مواصلات السلع الاردنية قبل تصديرها الى السوق الاسرائيلية.

واقترع المصدر الدبلوماسي ان من شأن هذا الاتفاق توفير الوقت واخترزال كلفة ارسال عينات الى اسرائيل لفحصها في مختبراتها قبل الموافقة على شحن البضائع، وهو احد الشروط التي كانت تضعها اسرائيل قبل توريد سلع اردنية.

من جانبه أكد امين عاز وزارة فرانس والتجارة محمد الحلايقة لوكالة فرانس برس ان الاردن طرح خلال المحادثات ضرورة ازالة العوائق الاسرائيلية التي تحول دون رفح حجم التبادل السلمي بين الاردن وكل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان ان المكي وتشارانسكي ناقشا بنود الاتفاق التجاري الثنائي تمهيدا لتجديده بعد ان تنتهي مده في تشرين الاول (اكتوبر) 1998.

# بلدية كريات اربع تريد الحفاظ على قبر غولدشتاين في مكانه جرح اسرائيلي بطعنات سكنين في القدس وتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية

القدس - الخليل - ف: تكررت الادعاءات الحكومية الاسرائيلية ان شباب اسرائيلي اصيب بجروح بليغة بعد ان طعنه ثلاثة مجهولين بسكين مساء امس الاول في وسط القدس.

وقد ادخل الشارب وهو في العشرينات من العمر وتلميذ مدرسة لعمودية، المستشفى بعد ان تلقى عتقة في صدره، وقالت الادعاء ان حالته حرجة.

وقال الشاب للمشرقة ان ثلاثة لوكالة كاريكاتورية، فرغ منات المائل الخالية بضيقتون المزيد من المائل النقالة، ويعيش في الضفة الغربية حاليا أكثر من 155 ألف مستوطن، وتحتزم حوكة مبنيا نتنياهو بناء نحو 40 ألف سكن جديد وفق الصحف.

يشار ان ان عملية السلام لا تزال مثوقة منذ عام وبشكل خاص بسبب سياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومة

اليهودية في الضفة الغربية لتوسيعها.

وقالت الادعاء ان المستوطنة التي تقع شمال مدينة رام الله حصلت في العام 1994 على اذن ببناء 1500 مسكن اضافي.

واعترض حركة «السلام الان» اليسارية عن غضبها لهذا الاجراء مؤكدة ان 700 مسكن من اصل تلك مسكن تضمناها مستوطنة ابلي شاعر.

وقال الناطق باسم الحركة موسي راز لوكالة كاريكاتورية، فرغ منات المائل الخالية بضيقتون المزيد من المائل النقالة، ويعيش في الضفة الغربية حاليا أكثر من 155 ألف مستوطن، وتحتزم حوكة مبنيا نتنياهو بناء نحو 40 ألف سكن جديد وفق الصحف.

يشار ان ان عملية السلام لا تزال مثوقة منذ عام وبشكل خاص بسبب سياسة الاستيطان التي تنتهجها حكومة

# عشراوي: أوضاع سيئة يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان

رام الله - ق: قالت المكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية ان هناك تراجعا في الوضع التعليمي والصحي والعيشي واللاجئين داخل المخيمات الفلسطينية الموجودة في لبنان، ودعت الحكومة اللبنانية ووكالة الغوث الدولية الى تحمل مسؤوليات لرفع المعاناة عنهم.

واضاف عشراوي في مؤتمر صحافي أقامته أمس الاول في رام الله وسط الضفة الغربية ان الوضع المناوئ للفلسطينيين في لبنان يحتاج لتكاتف من الدولة العنيفة بالاساس، ومن قبل «الوزراء» التي انعكست أزمة المالبية الاخيرة على الوضع الفلسطيني والحدامات بصورة سيئة.

وتأتي تصريحات عشراوي بعد ان عادت من مؤتمر اقليمي عربي عقد في بيروت قبل ايام لقيت عنوان «اي تعليم عال نريد للعلم العربي في القرن الحادي والعشرين»؛ للاءعد استقرت المعاني التي ترعا منظمة اليونسكو في شهر كانون اول (تشرين) لبل في باريس للتوصل الى وضع جدول اعمال للتعليم

# حين تستغرق الرحلة من غزة الى رام الله ثمانية ايام

رام الله - من خليل عبد ربه:

بالرغم من المسافة الجغرافية بين مدينة غزة «عاصمة» القطاع الذي يحمل اسمها ومدينة رام الله في الضفة الغربية استمر في اصعب الاحوال ساعة ونصف الساعة بطعمها الى المشرقة الطابئين والعشائرين؛ للاءعد استقرت المعاني التي ترعا منظمة اليونسكو في شهر كانون اول (تشرين) لبل في باريس للتوصل الى وضع جدول اعمال للتعليم

وتبدأ قصة المطالبين اللذين تدرسان التويمبيوتر في احدى كليات مدينة رام الله نهاية الصيف ما قبل المناسي حين انتهت عظمتها الصيفية بين الاهد في غزة اذنا وبضعت السلطات الاسرائيلية ختمها ضياع كامل القطاع، ما أسفر في حنيه عن لكن الشايبين لم تستسلما شرعا عما مع صديقة انايا بلابحث عن طريقة للعودة الى الكلية.

وتروي تيريد كيف ان البحث اوصلهن الى اكتشاف طريق «التشغافي» طويل وحيدوق بالخطر، لكنه كان الاختيار الوحيد: «عبرنا قطاع غزة الى مدينة العريش المصرية حيث تتخطم الخطوط الجوية الاردنية عمان على ان نركب طائرة اخرى من هناك الى تل ابيب حيث نستقل سيارة اجرة الى رام الله».

وفي عمان اضطرت الفتيات الثلاث الى الانتظار اسبوعا كاملا للسفر الى تل ابيب بسبب عدم وجود من الوكاب يتكفي لاقلاع طائرة، وتتابع ميرفت رواية قصور الجرافة في «أخطر محطاتها، مطار بل ابيب «دعيتا انا مسؤولي الجوازات الاسرائيليين اننا يصعد العمور الى غزة ولدهندنا ختم هؤلاء جوازات سفرنا بعد سبب صير من نظرات الشد».

وتصنف ميرفت المشاعر التي انتابتها خلال تلك اللحظات، لم اصدق عيني بعد ان اعلمتني الموظفة جواز السفر... بقيت

# اسرائيلي اخترق حواسيب وزارة الدفاع الأمريكية بواسطة انترنت

القدس - ف: كشفت صحيفة (يديעות احرونوت) امس الاثنين ان اسرائيليا في الشائمة عرفت ان العمر يتخفي وراء اسم «المحلل» المرمرز نجح السبت في اختراق حواسيب وزارة الدفاع الأمريكية في الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان هذا القرصان نجح في اختراق اقل نظام البنتاغون قبل اسبوعين، مما اثار استنفار المسؤولين الامريكيين الذين وجهوا 47 عميلا من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) لتحديد موقعه.

وفي المرتين، استخدم «المحلل» شبكة معلومية لاحدى مؤسسات التعليم الاسرائيلية الكبرى في صحراء النقب (جنوب) وكلمة سر للدرسة للتوصل الى انترنت دون ان يترك اثرا شخصيا.

غير ان عملاء «اف بي آي» الذين نجحوا في تحديد موقعه فعلوا التوجه مباشرة الى شركة «نيكفيج»، لوقف الاختراق، بدلا من تقديم شكوى الى وزارة الخارجية، وقال سارك غازيمت، نائب رئيس قسم الابحاث في نيكفيج والخبير في الامن المعلوماتي، لصحيفة «استطلاع» ان القول لکم ان القرصان استخدم وسائل معلوماتية بسيطة للغاية يعرفها أي طفل يجول في انترنت».

# منظمة حقوقية تطالب السلطة الفلسطينية الإفراج عن أربعين معتقلاً سياسياً من المعارضة الإسلامية

القدس - «القدس العربي»:

قالت منظمة حقوقية فلسطينية ان اربعين معتقلا سياسيا من المعارضة الإسلامية في سجن جنيد في نابلس واصفة هذا الاعتقال بأنه غير قانوني لأنه «تم بمعزل عن المدعي العام أو أي جهة قضائية أخرى».

ودعت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة (القانون) السلطة الفلسطينية الى الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين والكف عن ممارسة الاعتقال القضائي بمعزل عن الجهات القضائية المختصة.

وكان مندوبان من (القانون) قاما بزيارة لسجن جنيد بهدف الاطلاع على ظروف المعتقلين السياسيين السجن وذلك بعد وصول شكوى منهم مؤخرا.

وقالت لقد أكد المعتقلون السياسيون على ضرورة ابناءه اعتقاله لأنه تم على خلفية الراي بتهمه مددة الى محاكم عادلة.

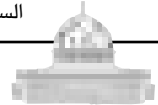
وانهم وطالبوا بالعمل على نقل المعتقلين من منطقتي قلقيلية وطولكرم الى أماكن إقامتهم بسبب المعاناة والتكاليف المالية التي تتكبدها عوائلهم أثناء الزيارة وذلك الى حين الإفراج عنهم.

ونقلت (القانون) عن المعتقلين تأكيدهم لتلقيهم معاملة جيدة من إدارة السجن الا أنهم طلبوا بالإسراع باجراء عمليات جراحية لعدد من المرضى بينهم حالات مثل شريف نوفل، عماد داود نوفل، إيدابو زهر، سفيان اسديتي، وقالت «كما طالبوا بإيجاد حل لعدد من طلاب الجامعات وهم طاهر جرارة، معتم سمارة، رافت ناصيف ومحمد سولمة».

بدورها فقد تعهدت (القانون) بان تواصل جهودها الحقيقية لدى وزير العدل والنائب العام من أجل العمل على إطلاق سراحهم طالما لم تتوفر الشروط القانونية لاستمرار احتجازهم أو تقديم من تثبت اإدانته بتهمه مددة الى محاكم عادلة.

أمهات سجناء فلسطينيين يتظاهرن أمام مقر الصليب الأحمر في غزة (رويتزر)





## تكهات بالكشف عن قائمة حكومة اليوسفي في الساعات القادمة

ورقة المنصب الإداري الحالي قدمت، وإذا ما جمع عدد الطامحين أو عدد الأسماء التي رشحت عن الاتحاد الاشتراكي لتشكل منصب حكومي لكان بالعشرات، وعبد الرحمن اليوسفي الذي يترك ذلك،

لا يمكن مغفولة بمرشحي حزبه، وإن كان يترك أن اختارهم قد يكون الأصعب، لأنه اختار سيوكون مسوؤل في عمله في المستقبل وأخر، وايضا لان وزراءه من الاتحاد الاشتراكي سيستكون العمود الفقري للحكومة، وعلى عاتقهم نجاح هذه التجربة أو فشلها وإن كان للفشل أو الضم العواقب عار وقابلية وخيمة على الحزب

ويستبعد. يقبله الدستور المغربي لرئيس الحكومة المعينه فقط مهمة اقتراح اسماء اعضاء حكومته على المعامل المغربي الذي يقوم بتعيينهم. لذا فإن اعلان قائمة الوزراء رسميا لا يعني ان جميع من فيها لم يختار اليوسفي، فعلا في التصور الاساسي الذي قدمه ليهيكلت حكومته، حدد اليوسفي بعض الحقائق العدل الخارجية والداخلية، كحسابات سيادة اي ان لم يختار شاشلها هو المعامل المغربي، واضيف لها فيما بعد شخصياتها الاوقاف والاتصال، ويتسرد ان هذه الحقائق سيعدود اليها ووزارها الحاليون، غريمان غريمان للعدل، كان رشح سابقا لسلامة العامة للحكومة، الدكتور عبد الطبيب الفيلالي رئيس الحكومة وزير الخارجية الذي هو وزير الخارجية، السيد الكبير العلوي المغربي للاوقاف والمعالن الاسلاميه، اما وزارة الاتصال فرشح لها نقيب الصحافيين محمد العربي المساري نقيب الطلبة المتقاعدين لحزب الاستقلال، الدكتور وعاد التراب الوطني، الدكتور فتح الله ولعلو الوطني، الدكتور خالد المائلي للفلاحة والصيد البحري، خالد عليوة العلمي للسياحة، محمد البكري لاسكان، محمد الانعري للثقافة، محمد بوزورق للعلاجه مع البران ومعم حسن الصبار، عائشة بلعربي والمعني السنوسي،

**الرباط - «القدس العربي»**  
من محمود معروف:

## القضاء البلجيكي يشرع في التحقيق مع المشتبه في انتمائهم للجماعة الاسلامية تقريران مختلفان عقب زيارة الوفد البرلماني الاوروبي للجزائر الشهر الماضي

باريس - «القدس العربي»:

لاخت صحيفة بلجيكية ان خلافات الوفد البرلماني الاوروبي الذي زار الجزائر اوائل الشهر الماضي، تعمقت حينما تلقى الامم بتقديم تقارير الزيارة التي هدف الوفد من خلالها الى الاطلاع على الوضع الامني والسياسي في الجزائر.

وكان وفد مكون من تسعة برلمانيين اوروبيين زار الجزائر بين الثامن و12 من شباط (فبراير) الماضي، والذين بعدد من البرلمانيين والسووليين بالحكومة المعارضة الجزائريين. وجاءت تلك الزيارة عقب موجة خطيرة من المذابح استهدفت القرويين وراح ضحيتها مئات الاشخاص.

وقالت صحيفة «لوسوار» الصادرة في بروكسل امس الاثنين في مقال بعنوان «الجزائر: تقريران وحقيقتان» ان التقرير الرسمي للوفد الاوروبي هو الذي قدمه رئيسه، الفرنسي اندريه سولويه، للبرلمان الاوروبي، ويتكون من خمس صفحات. وازادت ان النائب دينيال كوهين بنديت، ممثل الخضر الايمن قدم تقريرا موازيا يتكون من 12 صفحة. ولم تذكر الصحيفة موعد تسليم التقريرين وان كان البرلمان الاوروبي تسلم «التقرير المشاه» ام لا. ولاخت ان التقرير الرسمي اتسم ببعض الحذر الذي اضفى عليه بعض الغموض. وقالت «لوسوار» ان تقرير سولويه حمل ما اعتبرته عموميات، مثل «تبدو الجزائر قد دخلت مرحلة جديدة، وهناك فرصة جادة لتحقيق بعض التقدم على طريق الديمقراطية». واعتبرت ان رئيس الوفد «وقع في لغة الحشوب بشأن تمديد غير مباشر للسلطات الجزائرية». وقالت ان التقرير احتوى ملاحظات حول الاستقرار السياسي ورفض لجان تحقيق دولية، وقالت ان سولويه وملازمه اتفقوا على ان الطريق امام اية مضاربة بشأن لجنة تحقيق دولية حول انتهاكات حقوق الانسان، واوضحت ان التقرير اشار الى ان «مخروط الوضع الاقتصادي والاجتماعي وتضاعف نسبة البطالة، عوامل تسهل الاحباط الذي يشكل مصدرا للارهاب».

وبشأن اي حوار سياسي محتمل للتوصل الى حل للامزة، جاء في التقرير الرسمي، حسب الصحيفة البلجيكية، ان اطراف وشروط ما يجري بعددها الجزائريون انفسهم. وازادت التقرير ملاحظة اعتبرتها «لوسوار» غامضة جاء فيها «على العموم، لم يعد الوقت وقت فرض نماذج قادمة من الخارج على حقيقة معقدة مثلها هو الشأن في الجزائر اليوم». وقال رئيس الوفد في الختام انه «يجب اخراج الشعب الجزائري من البؤس والشباب من الاحباط قبل وضع اي

## الشرطة اساءت تطبيق قرار خاص بنزع سلاح الجمارك الجزائري: مقتل 11 شخصا منهم سبعة اسلاميين في قصف بالمروحيات واستجابة كبيرة لاضراب القطاع الصناعي

على حافلة بوسط العاصمة الجزائرية، وقد اوردت صحف الاحد حصيلته متفاوتة لعدد الاعتداء صحف افران بين 19 و52 جرحيا. وقد عرضت صور لجثث الاسلاميين السبعة مساء الاحد عبر التلفزيون الذي صور قسما من الهجوم على مخابئهم في منازل مهجورة باحدى القرى الصغيرة القريبة من مدينة الطارف (القص الشرق الجزائري)، وازادت المصادر ذاتها ان «عملية بحث واسعة» قد بذرت لكنها لم تعط اي تفاصيل عن ظروف مقتتل الاشخاص الاربعة.

ويهدد الهجزرة الجديدة التي تعتبر السادسة منذ الجمعة في مسلسل العنف الدائر في الجزائر يرتفع عدد القتلى الى 36 شخصا، بينما يواصل الجيش عملياته في مطاردة الاسلاميين المسلحين في الجنوب والجنوب الغربي من البلاد. وقال التلفزيون الجزائري ان سكان ولاية المسكر غرب الجزائر العاصمة تصدوا لجماعة مهاجرة في افرادها الى الجبال، وابلخت قوات الامن بالهجوم وتمكنت من قتل ثلاثة ماهجين كانوا يحاولون الفرار. وبعد حصار دام حتى صباح السبت تصعد طائرات الهليكوبتر الحربية النبتى فقتلت اربعة آخرين.

وكان سبعة اشخاص قتلوا ليل السبت الاحد في قرية الواريت بضاحية تلمسان (القصى الغرب) وكانت جيشهم مشوبة بفضافة، وفي اليوم نفسه قتل ستة اشخاص آخرين بينهم اربع نساء كلفيات، في حوش مناع قرب بوفاريك (35 كلم غرب الواريت)، وفي عدة اماكن اخرى في اشهره الاولى على غرار اعداء الضحية مغلقة بدالية عنك بما افادت الصحف. والجمعة عثر على جثث سبع وعشرين ملقونين ليلما في سبيل رياح بنقلته (70 كلم) في جنوب العاصمة، وليل الجمعة - السبت قتل 13 شخصا في مسجرتين اريكيتا في الخلفة (جنوب العاصمة) وفي تيسمسيلت (الجنوب الغربي). وتقلص عن ذلك اصيب 12 شخصا على الاقل بجروح احدثهم في حال خطيرة صباح السبت في هجوم بالقبيلة

## فشلت المصالحة بين «الشعب» و«الشعب» اعتبرت ذلك مستحيلا.. وفضلت السجن حسن الالفي طلب اعتذارا وتكذيبا صريحا

القاهرة - «القدس العربي»  
من طه خليفة:

حتى صباح يوم الثلاثاء الموافق 2/24 كانت جهود المصالحة مستمرة بين جريدة «الشعب» ووزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي في القضايا التي بينهاها وحتى هذا التوقيت كان الامل كبيرا في انهاء هذه المصالحة - اعلان الصلح رسميا في القضية المرفوعة من الوزير السابق ضد مجدي حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» - وعادل حسن نائب رئيس حزب العمل الذي يصدر الجريدة - و4 محررين آخرين بالجريدة وهم منتهين بالقبض والسب والتهمير بحق الوزير السابق.

وهي القضية التي تنظرها محكمة جنيايات القاهرة حاليا وتحظى باهتمام واسع لدى الرأي العام سواء في الداخل أو الخارج. وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 والجنحة الثانية رقم 6076 لسنة 96 المستأنفة رقم 1073 بولاق.

وفي القضية الثالثة المستأنفة، اعلن القاضي حكبه بتغريم مجدي حسين مبلغ 7500 جنيه وتعويض مؤقت قدره 501 جنيهه والتي ادعت فيها منديها عزة احمد امين والتي اشار مجدي حسين في تحقيقه بالجنحة بالجنحة انه الزوجة الاولى لعادل الالفي وانها استأنفت باستغلال نفوذه بشراء اراضي مشروع الشروق.

## فشلت المصالحة بين «الشعب» و«الشعب» اعتبرت ذلك مستحيلا.. وفضلت السجن حسن الالفي طلب اعتذارا وتكذيبا صريحا

القاهرة - «القدس العربي»  
من طه خليفة:

حتى صباح يوم الثلاثاء الموافق 2/24 كانت جهود المصالحة مستمرة بين جريدة «الشعب» ووزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي في القضايا التي بينهاها وحتى هذا التوقيت كان الامل كبيرا في انهاء هذه المصالحة - اعلان الصلح رسميا في القضية المرفوعة من الوزير السابق ضد مجدي حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» - وعادل حسن نائب رئيس حزب العمل الذي يصدر الجريدة - و4 محررين آخرين بالجريدة وهم منتهين بالقبض والسب والتهمير بحق الوزير السابق.

وهي القضية التي تنظرها محكمة جنيايات القاهرة حاليا وتحظى باهتمام واسع لدى الرأي العام سواء في الداخل أو الخارج. وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 والجنحة الثانية رقم 6076 لسنة 96 المستأنفة رقم 1073 بولاق.

وفي القضية الثالثة المستأنفة، اعلن القاضي حكبه بتغريم مجدي حسين مبلغ 7500 جنيه وتعويض مؤقت قدره 501 جنيهه والتي ادعت فيها منديها عزة احمد امين والتي اشار مجدي حسين في تحقيقه بالجنحة بالجنحة انه الزوجة الاولى لعادل الالفي وانها استأنفت باستغلال نفوذه بشراء اراضي مشروع الشروق.

## فشلت المصالحة بين «الشعب» و«الشعب» اعتبرت ذلك مستحيلا.. وفضلت السجن حسن الالفي طلب اعتذارا وتكذيبا صريحا

القاهرة - «القدس العربي»  
من طه خليفة:

حتى صباح يوم الثلاثاء الموافق 2/24 كانت جهود المصالحة مستمرة بين جريدة «الشعب» ووزير الداخلية السابق اللواء حسن الالفي في القضايا التي بينهاها وحتى هذا التوقيت كان الامل كبيرا في انهاء هذه المصالحة - اعلان الصلح رسميا في القضية المرفوعة من الوزير السابق ضد مجدي حسين رئيس تحرير جريدة «الشعب» - وعادل حسن نائب رئيس حزب العمل الذي يصدر الجريدة - و4 محررين آخرين بالجريدة وهم منتهين بالقبض والسب والتهمير بحق الوزير السابق.

وهي القضية التي تنظرها محكمة جنيايات القاهرة حاليا وتحظى باهتمام واسع لدى الرأي العام سواء في الداخل أو الخارج. وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 والجنحة الثانية رقم 6076 لسنة 96 المستأنفة رقم 1073 بولاق.

وفي القضية الثالثة المستأنفة، اعلن القاضي حكبه بتغريم مجدي حسين مبلغ 7500 جنيه وتعويض مؤقت قدره 501 جنيهه والتي ادعت فيها منديها عزة احمد امين والتي اشار مجدي حسين في تحقيقه بالجنحة بالجنحة انه الزوجة الاولى لعادل الالفي وانها استأنفت باستغلال نفوذه بشراء اراضي مشروع الشروق.

وان ذلك لتمسك الجريدة بموقف لا يجب ان تتمسك به بعد صدور حكم قضائي نهائي يدينها بالقبض والسب في حقا. ■ اتصلت باستشار فحجي رجب محامي الالفي واحداً من اعضاء هيئة التفاوض للصلح وسألته عن رأيها؟ ■ رد ولكن بشكل مختلف تماما فقال: هيئة دفاع الوزير تدرس - حاليا - تحريك بلاغ جديد ضد جريدة «الشعب» وتتهمها فيه بممارسة الترويع والارهاب والبلطجة ضد الالفي استنادا الى قانون البلطجة الجديد رقم 98 لسنة 98. ■ وأشار رجب الى انه في يوم 20 فبراير الماضي قذفت الجريدة في حق الالفي عن طريق نشر دعوى اقامها كمال خالد الحمايي في مجلس الدولة، وقد نشرت الجريدة وقائع هذه الدعوى ثم كتبت تعليقا عليها وقذفت فيه في حق اللواء الالفي.

ان ان صدور حكم جنح مستأنف بولاق يوم الثلاثاء 24 فبراير الماضي قلب الموازين لدرجة ان الثلاثة «الشعب» وصف هذا الحكم بأنه جعل تفكير الالفي يتغير ويتحول في المصالحة والاتفاق ايضا عن كسل الاتفاقيات بل طلب ان تنتشر الجريدة وبالبيسط العريض «اعتذارا وتكذيبا» تقويم بتكذيب كل الواسع التي نشرت عن الوزير السابق واسرته وتعتذر ايضا، وكان هذا مستحيلا بالنسبة للشعب لانها يبدلت مساحتها من الجرح والمرد، وقائع كاذبة وبالذات لا تقبل صدقها في الوسط الصحافي وامام الرأي العام.

والا لفي يتحدث ومن جانب آخر فان اللواء حسن الالفي اتهم صحيفة المصالحة التي لم تتوصل اليها بأنها صريحة جدا ولا يفهم غير اي شيء وانه طلب - فعلا - اعتذارا وتكذيبا واضحا عن كل ما نشر في الجريدة لانها لا يتفق باب المصالحة تماما الا اذا نكفت «الشعب» طلبه بنشر هذا الاعتذار والتكذيب فاما وسهلا بالمصالحة. ■ وكان لا بد من الذهاب للالفي والحديث معه.

■ ماذا تريد بالضبط؟ ■ طلب تكذيبا للمكامل ل كل الذي حدث منهم في حقي كتذب وسب واضح، وقد طلبت صحيفة «الشعب» طلبه بنشر هذا التكذيب ليردون صحيفة مبدعة وغير مفهومة. ■ ومرة اخرى اؤكد انه لا بد ان يكون تكذيبا واضحا ودون مواربة، ■ والشكل الكرمي الذي نطلبه الصحافي كان يمكن ان يحدث قبل صدور احكام بالحبس وان احالة من النيابة العامة الى تظليه للصحافي كان يمكن معه.

■ لاحظ ذلك تتصالح مع جريدة حربية سياسي وليس مع افراد عاديين؟ ■ حاولنا الوصول الى حل وسب، لكننا الجريدة تعبر عن فكر ارباهي ورئيس تحريرها عندما يقف نفسه في مآزق لجا لي ايران... واننا نعتبر ما قلناه من ان هناك جماعات اربابية ولاء الحملة الصحافية ضدنا لندا فعلا عادية. ■ تعليمات الرئيس بالصلح؟ ■ الرئيس مبارك مشكورا وجه الى الصلح، والطرفان تجري بينهما غير الهاف والفاصح،

الهادي الذي يتبغى المصالحة العامة وجرى داخل مكتب قضاة المحكمة. ■ العرب ان خلال الاليم التالية لهذه الجلسة لم يتصل اي طرف بالآخر للحديث حول تفاصيل الصلح وصيغته وشكته وكافة الاعتراضات الاخرى، وطبعاً استسكبر كل طرف ان يكون هو الهاديء بالاتصال وتلقت هيئة دفاع الشعب في انتظار مكانة من دفاع الالفي ولن ي يحدث.

وكان الواضح ان الوزير السابق يريد اللعب بالاعصاب «الشعب» الى أقصى مدى واسترداد بعضا من الثقة التي فقد جزء منها عقب خروجه من الوزارة بشكل كامل غير مبرر بعد أحداث الاقرب والبشع وادى ذلك الى «شاشة» خفية من «الشعب» فيه. ■ وهذا يفسر المناوشات التي وقعت بين الطرفين وهي صفحات الجرائد والصحف والصحف وسبوع واحد من الاتفاق اللبدي لحمايي الطرفين على الصلح، ان نشرت مجلة اسبوعية كومية موسوعة حول طلب «الشعب» للصلح مع الوزير، وفي الغور وفي العدد التالي من الشعب نفى مجدي حسين اي محاولة للصلح وان الجريدة لم تسع الى ذلك بل ادك ان الوزير هو الذي يريد ورغب في الصلح. ■ وهذا النشر المتبادل وتكثف الاوراق وحماولة اظهار كل طرف لآخر ارام الرأي العام بأنه هو الذي يتودد ويحاول ان يكون الهاديء ويعني ضمنا ان كل طرف يريد ان يقول انه الخطىق هو موفق قوي وان الآخر ضعيف. ■ وهذا النطق الذي افشل محاولة الصلح الوليدة واشيرنا الى ان صياغة «الشعب» في اثناء اشتداد الحملة الصحافية وفي اثناء وجود الوزير في السجن الذي يسعى من خلال الاشخاص وجهات عديدة احد نقيب الصحافيين على اتصال دائم بطرفي الخصومة وفي نفس الوقت يتصل بالاندكودر زكريا عزمي لدعم جهوده في اثناء وجود الوزير بلاغته وتتوقف الجريدة عن النشر ويتمسك سوتيوه هذفا.

■ ماذا نلعلوا ما طلبت؟ ■ اهلا وسهلا بالمصالحة. ■ لماذا لا يكون الاعتذار في شكل يحدد كرامة وحقوق الطرفين؟ ■ جريدة «الشعب» - قذفت في حق وحق اسرتي على مدى 80 سنة، ولذلك لا يمكن قبول اعتذار منهم لكي تنقضي الدعوى الجنائية واذا سببتا كان يتوجب توبنا الابيض الطاهر. ■ والشكل الكرمي الذي نطلبه الصحافي كان يمكن ان يحدث قبل صدور احكام بالحبس وان احالة من النيابة العامة الى تظليه للصحافي كان يمكن معه.

■ لاحظ ذلك تتصالح مع جريدة حربية سياسي وليس مع افراد عاديين؟ ■ حاولنا الوصول الى حل وسب، لكننا الجريدة تعبر عن فكر ارباهي ورئيس تحريرها عندما يقف نفسه في مآزق لجا لي ايران... واننا نعتبر ما قلناه من ان هناك جماعات اربابية ولاء الحملة الصحافية ضدنا لندا فعلا عادية. ■ تعليمات الرئيس بالصلح؟ ■ الرئيس مبارك مشكورا وجه الى الصلح، والطرفان تجري بينهما غير الهاف والفاصح،

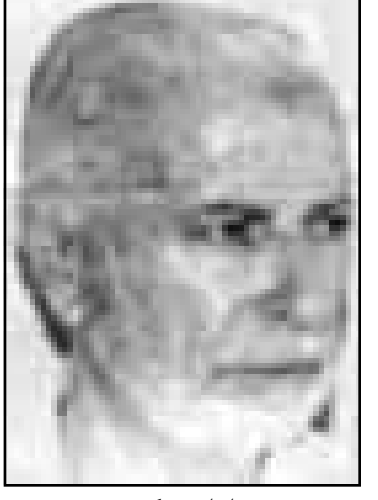
الدينية في قضايا السب والقذف عن طريق النشر اصدرت محكمة جنح مستأنف بولاق حكمها بالحبس سنة مع الشغل ضد مجدي حسين رئيس تحرير الشعب ومحمد هلال الصحافي بالجنحة وتعويض مؤقت قدره «501» جنيهه في حق الالفي في اعتذاره الذي لم يتقبله. ■ وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 بولاق المستأنفة رقم 1073 بولاق.

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

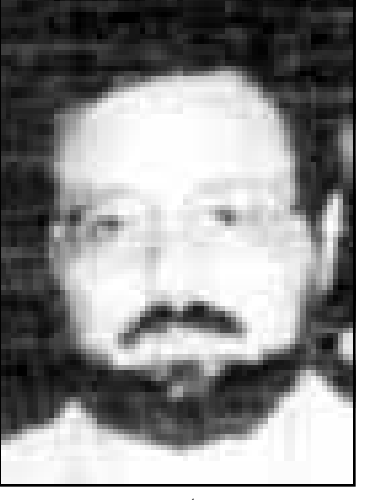
الدينية في قضايا السب والقذف عن طريق النشر اصدرت محكمة جنح مستأنف بولاق حكمها بالحبس سنة مع الشغل ضد مجدي حسين رئيس تحرير الشعب ومحمد هلال الصحافي بالجنحة وتعويض مؤقت قدره «501» جنيهه في حق الالفي في اعتذاره الذي لم يتقبله. ■ وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 بولاق المستأنفة رقم 1073 بولاق.

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

الدينية في قضايا السب والقذف عن طريق النشر اصدرت محكمة جنح مستأنف بولاق حكمها بالحبس سنة مع الشغل ضد مجدي حسين رئيس تحرير الشعب ومحمد هلال الصحافي بالجنحة وتعويض مؤقت قدره «501» جنيهه في حق الالفي في اعتذاره الذي لم يتقبله. ■ وقد حلت الجثة الأولى رقم 4200 لسنة 96 بولاق المستأنفة رقم 1073 بولاق.



ابراهيم شكري



مجدي احمد حسين



حسن الالفي

ضمن الوفد الصحافي المرافق للرئيس في هذه الرحلة وفي اثناء حوار الرئيس مع الصحافيين في طريق العودة من الرياض للقاهرة اثيرت مشكلة القضايا المرفوعة من عدد من السووليين والوزراء ضد الصحافيين ومن ضمنها قضية الالفي والالفي وطالب الرئيس العمل على تصفية هذه القضايا.

وقد عهد اليه د زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية برعاية ومساعدة خطوات المصالحة بين الالفي والشعب ولذلك بدأت جولات جديدة من المفاوضات بين هيئة دفاع الفريقين مع اطلاع د زكريا على هذه الخطوات والتحركات من خلال تبادل بالتصريحات وابداء الرأي اذا تعقدت الامور ووصلت لطريق مسدود. وكان ضابط الاتصال بالاندكودر زكريا من جانب الشعب، وهو عادل حسن ابن عام جرجي واللعل في الجانب الاخر كان الالفي على اتصال بالاندكودر زكريا عزمي.

والا لفي يتحدث ومن جانب آخر فان اللواء حسن الالفي اتهم صحيفة المصالحة التي لم تتوصل اليها بأنها صريحة جدا ولا يفهم غير اي شيء وانه طلب - فعلا - اعتذارا وتكذيبا واضحا عن كل ما نشر في الجريدة لانها لا يتفق باب المصالحة تماما الا اذا نكفت «الشعب» طلبه بنشر هذا الاعتذار والتكذيب فاما وسهلا بالمصالحة. ■ وكان لا بد من الذهاب للالفي والحديث معه.

■ ماذا تريد بالضبط؟ ■ طلب تكذيبا للمكامل ل كل الذي حدث منهم في حقي كتذب وسب واضح، وقد طلبت صحيفة «الشعب» طلبه بنشر هذا التكذيب ليردون صحيفة مبدعة وغير مفهومة. ■ ومرة اخرى اؤكد انه لا بد ان يكون تكذيبا واضحا ودون مواربة، ■ والشكل الكرمي الذي نطلبه الصحافي كان يمكن ان يحدث قبل صدور احكام بالحبس وان احالة من النيابة العامة الى تظليه للصحافي كان يمكن معه.

■ لاحظ ذلك تتصالح مع جريدة حربية سياسي وليس مع افراد عاديين؟ ■ حاولنا الوصول الى حل وسب، لكننا الجريدة تعبر عن فكر ارباهي ورئيس تحريرها عندما يقف نفسه في مآزق لجا لي ايران... واننا نعتبر ما قلناه من ان هناك جماعات اربابية ولاء الحملة الصحافية ضدنا لندا فعلا عادية. ■ تعليمات الرئيس بالصلح؟ ■ الرئيس مبارك مشكورا وجه الى الصلح، والطرفان تجري بينهما غير الهاف والفاصح،

ضمن الوفد الصحافي المرافق للرئيس في هذه الرحلة وفي اثناء حوار الرئيس مع الصحافيين في طريق العودة من الرياض للقاهرة اثيرت مشكلة القضايا المرفوعة من عدد من السووليين والوزراء ضد الصحافيين ومن ضمنها قضية الالفي والالفي وطالب الرئيس العمل على تصفية هذه القضايا.

وقد عهد اليه د زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية برعاية ومساعدة خطوات المصالحة بين الالفي والشعب ولذلك بدأت جولات جديدة من المفاوضات بين هيئة دفاع الفريقين مع اطلاع د زكريا على هذه الخطوات والتحركات من خلال تبادل بالتصريحات وابداء الرأي اذا تعقدت الامور ووصلت لطريق مسدود. وكان ضابط الاتصال بالاندكودر زكريا من جانب الشعب، وهو عادل حسن ابن عام جرجي واللعل في الجانب الاخر كان الالفي على اتصال بالاندكودر زكريا عزمي.

والا لفي يتحدث ومن جانب آخر فان اللواء حسن الالفي اتهم صحيفة المصالحة التي لم تتوصل اليها بأنها صريحة جدا ولا يفهم غير اي شيء وانه طلب - فعلا - اعتذارا وتكذيبا واضحا عن كل ما نشر في الجريدة لانها لا يتفق باب المصالحة تماما الا اذا نكفت «الشعب» طلبه بنشر هذا الاعتذار والتكذيب فاما وسهلا بالمصالحة. ■ وكان لا بد من الذهاب للالفي والحديث معه.

■ ماذا تريد بالضبط؟ ■ طلب تكذيبا للمكامل ل كل الذي حدث منهم في حقي كتذب وسب واضح، وقد طلبت صحيفة «الشعب» طلبه بنشر هذا التكذيب ليردون صحيفة مبدعة وغير مفهومة. ■ ومرة اخرى اؤكد انه لا بد ان يكون تكذيبا واضحا ودون مواربة، ■ والشكل الكرمي الذي نطلبه الصحافي كان يمكن ان يحدث قبل صدور احكام بالحبس وان احالة من النيابة العامة الى تظليه للصحافي كان يمكن معه.

■ لاحظ ذلك تتصالح مع جريدة حربية سياسي وليس مع افراد عاديين؟ ■ حاولنا الوصول الى حل وسب، لكننا الجريدة تعبر عن فكر ارباهي ورئيس تحريرها عندما يقف نفسه في مآزق لجا لي ايران... واننا نعتبر ما قلناه من ان هناك جماعات اربابية ولاء الحملة الصحافية ضدنا لندا فعلا عادية. ■ تعليمات الرئيس بالصلح؟ ■ الرئيس مبارك مشكورا وجه الى الصلح، والطرفان تجري بينهما غير الهاف والفاصح،

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي

من جهة اخرى ذكرت الالمة الرسمية امس ان 21 شخصاً يتبعون الى عميلة واحدة اصعبوا جروح بعد ان اقتنبت الحافلة الصغيرة التي كانوا يسعدون انفسهم في عين عماره قرب مدينة قالة في الشرق الجزائري، واوضحت الالمة ان تعرفت انصرحت عن الطريق لاسباب لم يتعرف بعد ثم اقتنبت، وازادت ان معظم الجرحى غادروا المستشفى بعد تلقي









## سامي عبد الحميد رئيس اتحاد المسرحيين العرب:

# ليس على المسرح الجاد اجتذاب الجمهور العريض

عمان - «القدس العربي»:

سامي عبد الحميد رئيس اتحاد المسرحيين العرب هو أحد مؤسسي الحركة المسرحية العراقية، وقد طاف بفن المسرح أجزاها وتعليقا خشبات المسرح العربية، ومنحما من عمره زهو الشباب ولا زال يحمل هموم العربي حتى اليوم. انه ذاك المسرحي الواعي، المتكمن من ادواته التخيلية والجسدية، فقد الف وترجم اهم كتب المسرح العالي الى العربية منها: «فن التمثيل»، «فن الالقاء» و«مبادئ الاخراج المسرحي»، «المكان الخالي»، «العناصر الاساسية في الاخراج المسرحي»، ومن بحوثه: «المرآة العربية في مسرح شكسبير»، «أثر الايقاع في اجتذاب المشاهد»، «الاتجاهات الجديدة في المسرح العربي»، كما اشرف على اكثر من 15 اطروحة للدكتوراة وعلى 12 رسالة ماجستير.

انه مخرج صاحب رؤية فنية عميقة أبهر الفنانين العرب بقدراته حتى جعلوه رئيسا لاتحادهم فكانت مسرحياته: «عطل في المطبخ»، «شكرا ساعي البريد»، «ثورة الزنج»، «كلكامش»، «بيت برنارد الأب»، «الكلالة»، «على اشعار اخر»، «مهاجر بريسيان».

هنا حوار مع جري في عمان:

■ هل صحيح ان جوائز المهرجانات العربية توزع على قاعدة التقييم او سياسية؟

■ لا أستطيع ان اجزم بان الجوائز توزع وفق توازنات سياسية في المهرجانات المسرحية العربية، حيث انني لم اكن عضوا في لجان التحكيم، لا في ايام عراج المسرحية، ولا في مهرجان القاهرة التجريبي، وهما التظاهرات اللتان توزع فيهما الجوائز. لقد اختاروني لأول مرة عضوا في لجنة التحكيم في «ايام عراج» ولكن تأخر وصولي الى تونس ادى الى استبدالي بشخص اخر، كما لا أستطيع ان اجزم على عدم وجود مواقف سياسية حيث افضاء لارضاه اجتماع معينة او فطر معين، ولكنني اعتقد انها حالات قليلة واستثنائية، وحتى وان حصلت فان الحائزين على الجوائز حسب قاعدة سياسية لم يكونوا بمستوى مواضع لا يستحقون عليه الجوائز.

كما ان هناك ميلا من قبل الهيئات المنظمة للمهرجانات لاجتذاب شكل من اشكال التوازن في توزيع الجوائز على اساس سياسي واقليمي، وفي كل الاحوال فان قرارات لجان التحكيم لا يمكن ان ترضي الجميع طالما ان الابداع نسبي، وان تقييم الابداع هو الاخر يتسبب في خضوع للحسابات الشخصية اكثر من خضوعه للحسابات الموضوعية فما اراه جيدا يراه اخر جيدا بخلاف معايير الجدل لدى كلينا.

■ ماذا يعني لك المسرح الجاد، ولماذا يترجم امام المسرح التجاري ويغيب عنه الجمهور؟

■ المسرح الجاد هو المسرح الحقيقي، المسرح الذي يحمل القيم الفكرية والطاقية والجمالية العالية، المسرح الذي يتخذ من اللغة وسيلة للوصول الى اهداف ثقافية سامية، المسرح الذي يستخدم عناصره البصرية والسمعية والحركية لتحقيق رؤى تفتح الاهدان والايصار والاسماع على حقائق انسانية عميقة لا يتحدر مع الظواهر السطحية والمسطحة، المسرح الجاد هو الذي يحترم قدسية المكان ويحترم انسانية الانسان وحضور الجمهور، ولا يجعل من العرض المسرحي مرتعا للفتايات ولا يبين القتل الانساني او يستهن بجمهوره ومشاهديه، هذا المسرح الذي لا يستسهل العملية الفنية، ولا يحاول جعل العمل المسرحي عن طقسيتها، ويعطيه وسيلة من وسائل التسلية وحسب، كما يحدد هذه الايام في اكثر البلدان العربية، في نطاق ما يسمى «المسرح التجاري» او «مسرح السوق» او «المسرح الاستهلاكي» الذي يضع المكسب اذنه هنا.

وان المسرح الجاد يهدف منه بمستوى اعلى من مستوى الناقلة العادية بل هو لا يستطيع وفي اكثر الاحوال اجتذاب الجمهور العريض، وهذا لا بد من تحقيق بين الجمهور والجمهورين في زاوية ثورق العمل المسرحي الجاد، كما لا بد من تحقيق بين الكوميديا وهي نوع من انواع الجاد وبين الهزل الذي ينتمي الى نوع اخر من فنون العرض، ولعله من اهم عدم اجتذاب المسرح الجاد للجمهور العريض اضافة الى ما تكرهه حول توجهه الى فئة معينة متحركة ومتذوقة، وان الطيف الثقافي الصعب الذي تتعرض له جماهير الشعب في اقطارنا يجعل الفرد يبحث عن العفاليات السهلة التي لا تدعو الى ارهاق الالهن والاعصاب او تدعو الى التامل والتفكير وتلك حالة يتطلع اليها المسرح الجاد، لذلك يجد الجمهور العريض ضالته في تلك العروض التي ترفه عنه اكثر مما تدعو الى التفكير.

وهنا سبب اخر لانحسار الجمهور عن المسرح الجاد في بعض اقطارنا العربية هو ان البعض من العاملين في مجال المسرح الجاد قد تفرغوا في جعل العملية المسرحية صعبة على الفهم والهضم وجنحوا نحو الغموض والتهميم في الاشكال

والضامني وفي اعتقادي ان المسرح الجاد هو ذلك الذي يجعل الصعب سهلا والسهل صعبا.

■ هل استطاع التجريب بمفهومه «الغضاض» لدى المسرحيين العرب ان يحدد او يؤصل؟

■ التجريب بحث له وسائله واهدافه، له نظرياته ونتائجه، وله ادواته وتطبيقاته، ولا بد ان يكون التقليد لكي يتحقق التجريب من اجل التجديد والابتعاد البديل، ولا بد ان يكون التجريب قد خبر التقليد واحس بضرورة الفروج عنه، فالتجريب المسرحي بحث في ايجاد الصيغ الجديدة الأكثر تأثيرا في الجمهور كما انه ثورة على المألوف، اذ ان في المألوف تكرارا وفي التكرار عناصر الموت ويأتي التجريب لينقذ المسرح من هوة الموت، وهنا أستطيع ان اؤكد ان المسرح العربي لم يضع له تقديرا كما فعل المسرح الفرنسي او الانكليزي على سبيل المثال، فالتقليد يقتضي وجود قواعد راسخة واجراءات واضحة ومواصلة واعراف وتقنيات لها خصوصيات ابتداء من وجود نصوص عربية متحركة في (الرييتوار) وانتهاء بالسبنيوغرافيا المناسبة لتلك النصوص، واضرب مثلا على ذلك بالمسرح المصري، فقد ترك الشاعر احمد شوقي عددا من النصوص المسرحية التي تحمل الخصائص الدرامية، ولكن المسرحيين المصريين وتاريخهم المسرحي الاكثر عراقة لم يعتزوا بذلك التراث ولم يفكروا في احيائه وطرحه على الساحة المصرية كما هو الحال مع المسرحيين الانكليز عندما يطرحون ماثر شكسبير كل عام بل كل يوم.

لذلك اقول ان المسرح العربي بدأ مجربا منذ ذلك حتى اليوم، واذ لم يفكر المسرحيون العرب في ايجاد ثوابت فكرية وفنية فانهم سوف يستمرن بالتجريب وسوف لن يرسخوا اي مظهر من مظاهر التقليد. وعندما ادعو لترسيخ التقليد، فهذا لا يعني العودة الى الصيغ المسرحية القديمة البالية وتقديرها باشكالها العيودية الى جمهور هذا العصر فان ذلك سيؤدي حتما الى النفور، فالالقاء الانشادي الفخم والحركة الشكلانية الواسعة والتعبير المنطقي والتكويبات الجادة والمناظر التمثيلية الخالية من الايحاء والجمالية تقنيات عاف عليها الزمن وتجاوزتها حتى المؤسسات التعليمية. ان ترسيخ التقليد لا بد ان يقوم على اساس واعرف وتقنيات جديدة تأخذ من الماضي ما يساعده على اسناد الحاضر. واؤكد مرة اخرى ان ترسيخ تقاليد المسرح العربي يبدأ من اعتماد نصوص عربية الفها مؤلفون وشعراء لهم موقعهم في الحركة الادبية، ولابد ان يخليل القبانى والفنانش واحمد شوقي وتوفيق الحكيم وسعد الله ونورس وعادل كاظم ويوسف العاني والطبيب الصالح وجمال ابو حمدان والذبي وغيرهم من الكتاب العرب الذين تركوا ذخيرة للمسرح العربي، لنجعل من «الف ليلة وليلة» و«لمحمة جليشاش» و«سمسم اميس» و«كليبوتار» من المصادر التراثية العربية عروضا مسرحية تقدم سنويا على خشبات المسارح او في الاماكن الثرية بمعالجات اخراجية ثابتة ام متحركة ويروى مستحدثة.

■ اطلاقا ما قلت لم يستفد احد من المسرحيين من التراث؟

■ نعم، لقد استفاد البعض من المسرحيين العرب من التراث، وحققوا من خلال استلهامه او الاقتباس منه بعض الملامح والخصوصيات سواء على صعيد الموضوعات ام على صعيد التقنيات والاشكال، وعمل الطبيب الصدقي ومنتصف السوييس وقاسم محمد وسامي عبد الحميد وغيرهم من المخرجين العرب على تحقيق بعض الخصوصيات في مجال الاستفادة من التراث كما تمكن اخرون من تحقيق تلك الخصوصيات في مجال الاستفادة من التراث او تداخلهم الاخراجية للمسرحيات المترجمة، ومثال ذلك، ما قدمته الخرجة العراقية عواطف نعيم عندما استفادت من مسرحية لوركا «بيت برنارد والاب» فقدمتها تصحا محليا يحمل كل الخصائص العراقية الى جانب بعض التقنيات المسرحية الغربية.

وهنا لا بد لي من العودة الى رأي سابق وهو ان اللغة المسرحية لغة شمولية يعكس فيها ما هو عالي على المحلى ويتحول فيها ما هو محلي الى عالي، فالتقليد المسرحي في بلدان اخرى واستقاؤها منها وافادها، والا كيف نفسر قيام السويدي وغيره سترندبيرغ بتأليف مسرحية بعنوان «حذاء الكابيتوربي»؟ الى اي حد يمكن التاليف الجماعي ان يكون مجديا في التجريب المسرحي؟

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.

■ انما من الذين لجأوا الى عملية التاليف الجماعي في ثلاث مسرحيات قصيرة هي «الي اشعار اخر»، «الكلالة»، «شكرا لساعي البريد»، وقد حققت المسرحيات الثلاث قبولا واستحسانا ملحوظا بعد ان اشتمت العملية على نتائج اكثر فعالية مما كانت اعادة الاصلية التي فعلتها لنا المؤلف عبد الكريم السوداني وبعد ان اخضعنا تلك المادة الى النقاش؟ والى اعادة الصياغة او الى التغيير والحذف والاضافة.



سامي عبد الحميد وصغرت الغشم في مشهد من مسرحية «البحر في العينين»، من انتاج وتقديم اتحاد المسرحيين العرب (القدس العربي)

قد يطرح نسا ادبيا معينا، قصة، اسطورة، شعرا، ويعمل ازاء المجموعة على معالجته دراميا، او قد تخضع نصوص مسرحية معينة الى صياغة مسرحية جديدة. ورغم ان التاليف الجماعي يأخذ وقتا من فترة التحضير للعرض المسرحي الا انه يثمر عن نتائج اكثر اقلعا لفريق العمل واكثر حيوية، كما انه يعمل على توسيع مدى خيال العاملين وشحد قدراتهم الابداعية، الذي يحقق بعض التجريبيين الغربيين اجازات بارزة بلجوتهم الى التاليف الجماعي و امر ايراز اولئك التأسيس للمخرج الايطالي بوجينو بديا الذي اترجم بهذا المنطق منذ تأسيسه لفكرة «الاوليين» في الدراما والذي حصل على شهرة عالمية سواء في نطاق التدرج ام نطاق العروض التجريبية المتنوعة، ولا بد من التفكير بان التاليف الجماعي لا يقتصر على مرحلة اعداد النص وانما يتعدى ذلك الى مرحلة التمرين حيث قد يحس اعضاء الفريق اي ما سبق وان اعدوه لا يتواءم مع اسلوب العرض وطبيعته لذلك يعينهم اعادة النظر في ما ألفوه وتحقيق صياغة جديدة، ديناميكية ومستمرة.

■ كيف تقيم المشهد التقني المسرحي؟

■ ظلت حركة النقد المسرحي في الوطن العربي تابعة لحركة العرض المسرحية ولم تقدمها الا احيانا قليلة، وما من شك ان هناك علاقة جدلية بين الحركتين فلا يتطور النقد الا من خلال تطور العرض ولا يتطور العرض الا من خلال النقد، وما من شك ايضا في ان للنقد المؤثر شروطا ومواصفات، واولها ثقافة الناقد

الذي هناك هي من طرق

## اللقاء: جمال اشيتوي



جمال اشيتوي

البيت، شيء مثير للسخرية، ذلك انه انا نفسي استرثيون سجين فيه، اكبر انه لا وجود لهاب معلق، واضيف كما لا توجد افعال؛ ذات مساء زلت حتى الشارع وعدت قبل حلول المساء... فعلت ذلك بدافع خوفي من وجود العوام، فوجه خادمة، شاحبة كعادتي منبسطة، كانت التمسك قد غريت لكن باءا طفل بائس والابتهات الخشنة للربعية قالت انهم قد تعرفوا على شخصي، صلت الناس، هربت، وكعت، وتسلق بعضهم معبد لنا اجاس، بينما التمسك اخرون الحجرة، احدهم فيها اعتقد، اخذنا تحت الجرح، سجن عينا ان احدهم كانت ملثة، لذا لا أستطيع مخالطة العوام، رغم انني ابغى ذلك بتواضع.

الحال انني وحيد، ولا يهمني ما ينقله احدثهم عني الى الاخرين، وغفلت الفلسوف، افكر انه لا وجود لطريقة افضل للكتابة، الملل، والاشياء المنتهية ليس لها حيز في روحي، انادي مهيا ما هو اسمى، ابدا، افقر بن حرف واخر، لثاني صبري السري-يجعلني قادرا على تعلم القراءة، احيانا احزن لذلك لان اللبالي والصباحات طويلة، يقتضي بالطبع ادوات تسلية، شبيهه بكيش يسع للتحاطح، اجري في ممر حجري حتى انتدحرج على الارض مترجحا، ادخل حتى يتكشفوا اكناني، هناك ضربات سطوة منذ ان تروني صريع الاغماء وحسدي مدمى، اظهر بالبنوم في اي وقت، بعينين مخمضتين وشهيق عميق (مرات انام حقيقة، وحيانا يتغير لون الشارب افتح عيني، ولكن بين لعاب غدبره كنت افضل لعبة استرثيون الاخر، انظراه انه ياتي ليزارتي وانا غردت الى البيت، واستحرام عظيم اقول له: الان تعود الى المرات الداخلية التي تفضني الى ممر آخر، او ما اقلوه بوضوح انه ستعجبك كانت اربعة عشر (تحليل هذه الالعاب مغيرة من الحجر كيف يستشعب السراب، احيانا اخطيء وبضخك كلالا بطيية-، اتخيل هذه الالعاب بحسب بل تاملت اربعة عشر (عدد لا يحصى من مزاود، مشارب، افنية، ابار، البيت بحجم العالم-الاستحسار ان اقول هو العالم بعينه ان دون شك وبقوة فانية، ابنتي افنية باحواض وممرات مغيرة من الحجر الرمادي، وصلت حتى الشارع وتاملت معابد (لانس اجناس) واليه البحر، افهم كل هذا، اني ان اشيد بيتا لا مليل له على وجه الارض (يكذب من يقول ان في مصر بيتا شبيها له) هناك من يفترى ويقول انه لا توجد ولا لعلقة اثاث واحد في هذا الكون يظهران مرة واحدة؛ في الأعلى الشمس

هذا الكون يظهران مرة واحدة؛ في الأعلى الشمس

# تداعيات

## أقصى درجات الحياد!

### الظاهر الطويل \*

■ يجب ان نتعرف بان ثمة بونا شاسعا بين اعلامنا وبين المواطن العربي، ليس بسبب نقشي الامة او لحالة نفور، ولكن لان هذا الاعلام في عموميتة اصبح خاليا من اية شحنة انفعالية وقومية، فوسائل الاعلام المختلفة عندنا تقدم الاخبار التي تتعلق بقضايانا المصرية الحساسة كما تقدمها اية وسيلة اعلام اخرى في منطقة ما من هذه البسيطة؛ صياغة الخبر تنتقل الى الموقف الذي تقتضيه المرحلة، والقاوس المستعمل هو نفسه الذي يتداوله الجميع، وطريقة التعبير واحدة، لدرجة اننا وصلنا الى حد التناسخ في الاساليب التعبيرية، وربما ذلك بجانب عوامل اخرى. نتيجة لدعوى «العولة» التي بسطت نفوذها ميكرا علي تلفزيوناتنا وصحفنا وكالات الانباء لدينا... الا من رحم ربك!

كل الاخبار المتعلقة بنا تعبر عنها بمنتهى الحياد السليبي، ولا تكلف انفسنا ضحكا بشيء من روحنا ودمنا، لا سيما انها متوجهة الى ملتقن محليين واجانب سواء بسواء، فلا جدون فيها ما ينم عن احساسينا الغاضبة او الرفضة او القلقة. هل نحتاج لاعلاء املة؟

اننا نسمي المقاومة الفلسطينية «مواجهات» بين الفلسطينيين و«الاسرائيليين» وننتع العمليات الفدائية الاستشهادية من اجل الارض المغتصبة به «العمليات الانتحارية» ونقول للكيان الصهيوني بتعبير «الدولة الاسرائيلية» ولوزير الهجوم والقمع بعبارة «وزير الدفاع الاسرائيلي» كما لو ان ما قام وما زال يقوم به جيش العدوان من قتل للمدنيين في فلسطين وجنوب لبنان يتدرج في اطار «الدفاع عن النفس لا غير» وحين يقوم فلسطيني بعملية استشهادية نلاحظ ان عددا من الصحف والتلفزيونات العربية تنشر صور من يتعدون به الضحايا الاسرائيليين، في اوضاع تستدلب الشفقة والاستنكار.

وبذلك تظهر وسائل الاعلام عندنا - قصدت ذلك ام لا - وكأنها تولب الراي العام الدولي ضد من يقومون بتلك العمليات. ونجد احدى القنوات الفضائية العربية تتحدث دائما عن احوال الاقتصاد «الاسرائيلي» ضمن اقتصادات العالم في نشراتها الاخبارية بشكل قاطبي ومناقشي، ولا يفهم من ذلك كونه يتدرج ضمن مقولة (معرفة احوال العدو) ولكن في اطار اضعاف الشرعية والصفة الحضارية عليه!

نتذكر ان مسؤولي الاعلام العرب في مؤتمرات بجامعة الدول العربية كانوا قد اتفقوا على قاموس للمصطلحات والعبارات الصحيحة التي ينبغي استعمالها - وذلك اضعف الايمان - للدلالة على حقيقة الصراع مع بني صهيون، ولكن هذا القاموس المقترح بقي مهجورا منذها ككاسر التوصيات والقرارات التي ترد فمرفق الجامعة العربية! فلماذا تتهرب من تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية؟

## تحت شعار «الاماكن المقدسة للروح»:

### الاعداد للدورة الرابعة لمهرجان فاس للموسيقى العربية العالمية

الرباط - «القدس العربي»:

تحتضن مدينة فاس المغربية ما بين 23 و30 آذار (مارس) المقبل الدورة الرابعة لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العربية الذي سينظم تحت شعار: «الاماكن المقدسة للروح».

هذه الدورة من المهرجان الذي دأبت جمعية «فاس - سايس» على تنظيمه سنويا تقترح برنامجا غنيا ومتنوعا من الموسيقى الروحية العربية التي طبعت تراث الديانات الثلاث: الاسلام، المسيحية، اليهودية بطابع التفرد والخصوصية، بالإضافة الى عرض افلام وتنظيم لقاءات ومحاضرات وندوات ومعارض تحتفل كلها بالقدس والروحانيات. حفل الافتتاح سيضم عرضا موسيقيا للغة اباربرا هانديريكس وعازف البيانو سطفان شيكا (الولايات المتحدة) ومقطوعات غنائية صوفية تؤديها الفنانة الازربكية مناجاة بولشييفا.

في اليوم الموالي تقدم الفنانة اليرلندية اوتونا معزوفات مستقاة من التراث الموسيقي المسيحي الى جانب الجوق الموسيقي بقيادة جون شارلز بيوندي وجوق كاتدرائية موناكو بقيادة فيليب دبيا اللذين سينشدان مقطوعات موسيقية تتغنن بالقدس وتجدد الروح.

كما يحتوي البرنامج على عروض موسيقية مستمدة من تراث الكنيسة اليونانية الارثوذكسية مع الجوق البيزنطي اليوناني برئاسة ليكور غوس انجيليو بوس وكذا معزوفات مستوحاة من التقاليد اليهودية يوديبها الفنان البيرومدانا مصحوبا بجوق الموسيقى الاندلسية بفاس برئاسة محمد بريول، وسهرة في فن الملحون لجوق فاس برئاسة محمد السوسي، وحفل لموسيقى القرون الوسطى وعصر النهضة تحييها المجموعة الصوفية (لود توفيل) اضافة الى اغان عربية كلاسيكية مستوحاة من نصوص صوفية يؤديها الفنان حسين الزامي رفقة مجموعة (الكندي).

الصنفات الروحية العربية التي اشتهرت بها الهند حاضرة بمثلها ولشاد وسلطانة، كما ستؤدي مجموعة بيرو وامينة العلوي من المغرب، اضافة الى فرق من اسبانيا وتركيا واندونيسيا فقرات فنية خاصة بكل منها.

## الكاتبة التونسية وحناس الكتابة

تونس - «القدس العربي»:

اقام نادي الطاهر الحداد التونسي، بإشراف وزارة الثقافة يوم 8 آذار (مارس) بمناسبة اليوم العالمي للمرأة للثقافة الاولى حول الادبيات التونسية محور «الكاتبة التونسية وحناس الكتابة»، وذلك بعقر النادي الواقع في قلب المدينة الحقيقية.

اربع جلسات نظمت في هذا الاطار، الاولى برئاسة الروائية عروسية اللواتي ومشاركة مصطفي الكلابي وفاطمة الاخضر مخلوط حول «معرفة الكتابة في نماذج من الادب النسائي التونسي»، و«ظواهر الطرفة في ابداعات بعض الادبيات التونسيات».

اما الجلسة الثانية التي ترأسها الروائية نافلة ذهب فقد تضمنت محاضرة بالفرنسية لحاتم بوريان عن «الادب النسائي باللغة الفرنسية، جدلية وتأجيل» واخرى لزهرة الجلالي بعنوان «المرأة ولعبة الكتابة» (مع التيار او ضده) فيما تضمنت الجلسة الثالثة برئاسة الجمعية الفة يوسف (لها برنامج يومي في قناة 21 بعنوان: «كتاب في ثوران») على شهادات من روايات وتونسيات من الية التولي: جميلة الماكري، حياة الرئيس، نادية بن احمد، عزيزة مرابط، حفيدة قاره ببيان، رجاء بن حليمه وجنتات اسماعيل وتستمير الشهدات في الجلسة الرابعة والاطيرة تحت رئاسة الجامعي محمد القاضي وبمشاركة كل من زهرة العبيدي، ربيعة الفرشيتي، امال موسى، مسعودة ابو بكر، طاووس بالطيب وفوزية العلوي.

عنوان اللجنة: P.O. Box 14150, London, W13 9ZT, U.K.

## الممثلة البورتوريكية جانفيير لوبيز:

# استمتع بتمثيل ادوار النساء الوقحات!

باريس - «القدس العربي»:

اشتهرت الممثلة البورتوريكية، جانفيير لوبيز (26 عاماً) بتمثيلها مع عدد من المخرجين الهاميين في هوليوود أمثال جوزيف روبين وكوبولا وستيف سوندربرغ، وفي فترة قصيرة استطاعت هذه الممثلة المنحدرة من بورتوريكا ان تحقق نجاحا هاما في هوليوود. على شاشة السينما أصبحت نوعا من الرمز الجنسي وفي الحياة الواقعية تزوجت مؤخرا من نادل مطعم لانها احبته من النظرة الاولى. الحوار معنا يتميز بالصرامة والبساطة:

■ انت اول ممثلة بورتوريكية تحقق نجاحا في السينما الأمريكية؟  
نعم ولا. لقد بدأت التمثيل بسهولة بسبب اصولي، ذلك لانه عندما كانت السينما الأمريكية تحتاج الى قناة تمثل دور المكسيكية والكوبية والبورتوريكية، كانوا يستدعون جميع الفتيات اللاتي تحملن اسماء مثل لوبيز ورودرiguez وسانشيز. والصعوبة الاكثر كانت تكمن في اقتناع الاستوديوهات بأنه يمكنني ان اعمل ادوارا مكتوبة اصلا لمشلات لا يتمتعن باصولي بالضرورة الى القيام بادوار اعتيادية لا علاقة لها بلون بشرتي وشكلي البورتوريكي.

■ كبرت في «برونكس»، وهو من اعنف ضواحي نيويورك. ما الذي تعلمت؟  
تعلمت كيف احصي نفسي. كانت الحياة في «برونكس» قاسية للغاية، ولكنني منذ الصغر عرفت اين اذهب وما اين ينبغي ان اذهب. انها حالة غريزية. كنت ارى رجلا يتحدث في احدي زوايا الشارع مع رجال آخرين لم اكن اعرف ما يفعله ولم اكن اعرف انه كان يتاجر بالخدراة. لم اكن اعرف حتى ما هو المخدرات وغريزيا كنت اعرف بانني يجب الا اقرب من هذا الشخص. كنت اسكن تماما في مواجهة المدرسة مما كان يقدم لي الطمانينة والرسوخ.

■ اي نوع من التربية تلقيتها؟  
تربية دينية صارمة للغاية. ولكن ذلك لم يمنعني ان اغادر عائلتي في عمر الخامسة عشرة لكي اعيش مع صديق لي.

■ تزوجت منذ فترة قصيرة ما هو عمل زوجك؟  
في هذه اللحظة ينهكم زوجي بافتتاح ناد ومطعم امريكي لاتيني في لوس انجلوس. عندما التقيت به كان يعمل نادلا في مطعم في ميامي. عندما قابلته اثرت اهتمامه. وهو كان بالكاد يلاحظني ويحبس بوجودي. في تلك الاسمية كنت اذهب مرات عديدة الى «التواليت» كذريعة للمرور من امامه واثارة انتباهه. وفي اليوم التالي عدت الى المطعم مع صديقة لي وعلنا جهدا لكي نجلس في الجناح الذي يخدم فيه. وابتقينا في الليلة ذاتها عندما انتهى عمله واتطلعت العواطف بيننا على الفور.

■ يقال بان طلبة للزواج منك كان خاصا للغاية؟  
هذا صحيح، ففي اثناء الاحتفال بالانتهاء من تصوير فيلم «سيلينا»، التقط اوجاني الميكروفون وطلب مني الزواج منه علنيا امام طاقم تصوير الفيلم. ومن ثم اقترب مني وانحنى لكي يضع خاتمنا في اصبعي.

■ اليس من الصعوبة رفض هكذا طلب وفي ظروف مثل تلك.  
لم يخطر ببالي ان ارفض ذلك لانني منذ اللحظة التي التقيت به عرفت بأنه رجل حياتي.

■ ارجاني من اصل كوبي. والمعروف عن الكوبيين بانهم يتميزون بالغيرة وحب الامتلاك. ماهي ردود افعاله عندما يرى مشاهد الحب في الافلام؟  
في البداية كانت تلك المشاهد السينمائية تؤذيه وتؤلمه بل وكانت تخضبه الى اقصى الحدود. ونجحت في افهامه بان مشاهد الحب في الافلام ما هي الا عمل معذب للجميع واننا لا نمارس الحب في حقيقة الامر بل نوحى بذلك. وفي العرض الاول لفيلم U.Tim لم اذهب لمشاهدته لانني شاهدته مرات عديدة الا ان زوجي اصر على مشاهدته. وذهبت لكي اصطحبه في صالة السينما متوقعة ردود افعاله السلبية او هكذا تخيلت الا انني وجدته على العكس من ذلك واخبرني بأنه من افضل افلامي التي شاهدتها. وهكذا اراه يتقدم.

■ لماذا تفضلين فقط ادوار النساء اللعوبات؟  
لان هذه النساء الوقحات، والاستفزازيات والقاسيات هن على عكس ما انا عليه لذلك اتمتع بلعب ادوارهن.



جانفيير لوبيز

## حلاق أشبيلية على الاوبرا المصرية

■ القاهرة - ق.ن: أيشهد المسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية يومي الخميس والجمعة القادمين عرضا للمسرحية الشعرية حلاق أشبيلية من تأليف الموسيقار الايطالي الشهير روسيني.

والعرض من اخراج ساندر و ساكوي وسوف يشارك فيه مجموعة من المغنيين الايطاليين والمصريين.

وروسيني توفي عام 1868 عن 76 عاما والف مجموعة من القطع الموسيقية الاوبرالية من أشهرها حلاق أشبيلية عام 1816 وويليام تل 01829

## مسرحيات في شوارع مدينة تونس

■ القيروان - ق.ن: اختتمت يوم الاحد الماضي بمدينة القيروان التونسية فعاليات مهرجان المسرح الحديث في دورته الخامسة الذي كانت قد بدأت يوم الخميس الماضي.

وقد عاشت هذه المدينة على مدى أيام المهرجان على وقع عدة فعاليات تمثلت في تنظيم (كرنفال) تنشط في شوارعها وعرض العديد من المسرحيات التي انتجت حديثا ومن ضمنها مسرحية (حب في الخريف) التي عرضت في اليوم الاول للمهرجان الذي شهد أيضا إقامة عروض احتوى على عينات من آليات الاشارة في المسرح. كما شهد المهرجان كذلك دورة تدريبية في التمثيل وورشه تهتم (بالسينوغرافيا) الى جانب عقد ندوة فكرية حول موضوع النقد المسرحي.

## الادب يقتحم الدراما التليفزيونية المصرية



القاهرة - «القدس العربي»

- من سعيد ابراهيم:

اتجهت الدراما التليفزيونية التي يقدمها الاعلام المصري الى الاستفادة من الاعمال الادبية الكبيرة وخاصة التي تم تقديمها للسينما.

يجري الان تصوير مسلسل «السادة الخالية» قصة الكاتب الكبير احسان عبد القدوس واخراج بسام سعد وستقوم بالبطولة بئينة رشوان ومنى عبد الغني واحمد عبد العزيز وهي نفس القصة التي قدمها عبد الحليم حافظ في فيلمه الشهير مع ليلى عبد العزيز.

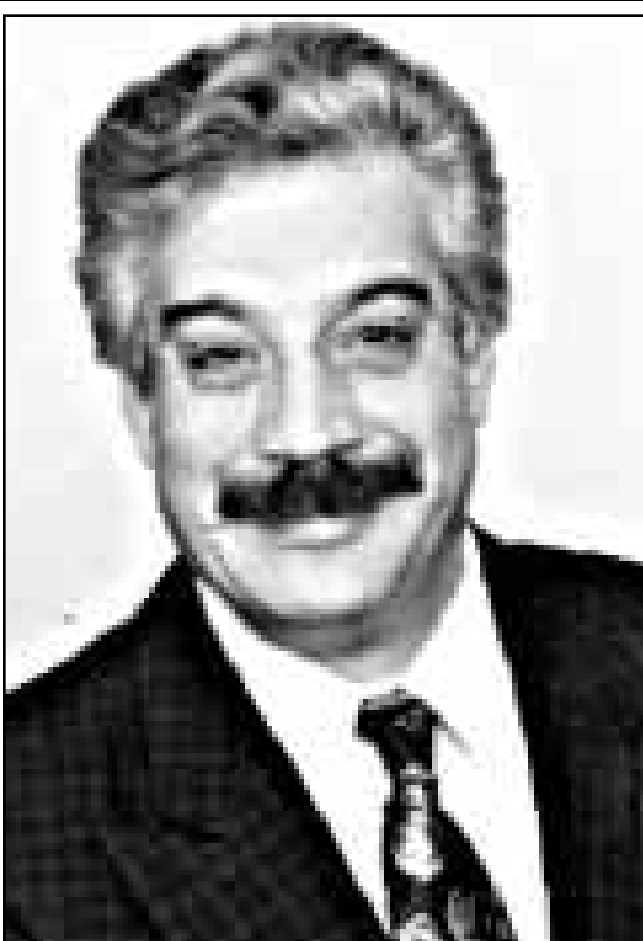
كما يجري تصوير مسلسل «شيء من الخوف» قصة ثروت اباطة وبطولة روجينا وجمال عبد الناصر واحمد بدير واخراج حسين كمال وهي نفس القصة التي قدمها المشهور الذي كان بطولة شادية ومحمود مرسى.

وتقوم آثار الحكيم بدور شادية في مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» الذي تم تقديمه من قبل كمال اذاعي ومن اخراج حسين كمال ايضا.

وهو ما يحدث مع رواية «رد قلبي» ليوسف السباعي التي كانت فيلما شهيرا بطولة شكري سرحان ومريم فخر الدين ويتم تقديمها في مسلسل يخرجها احمد توفيق.

وكان قد سبق من قبل تقديم رواية احسان عبد القدوس «في بيتنا رجل» بطولة عمر الشريف وتم تقديمه كمسلسل ثم عرض مؤخرا وهو من بطولة فساروق الفيشاوي ودلال عبد العزيز ولم يحقق نجاحا.

ومع ذلك فان يحيى العلمي المخرج المعروف ورئيس قطاع



داود جلال (القدس العربي)

الشباب فعلا والتقاط الصور التي تعترض سبيلك في المسرح الكوميدي.

■ لا اخفي عليك انني احبذ البقاء في المسرح الجاد كونه غير معني اطلاقا بان تستل الضحكات من فم الجمهور، وتدخله وتقوم بتأدية الدور لانك احببت الشخصية وعشت امانها والامها لكن لاسف فان عروض المسرح الجاد لا تستمر اكثر من يومين او ثلاثة، مما يضطرني للهروب الى ما اصطلح على تسميته بالمسرح التجاري او التلفزيوني حيث تكمن اشكاله التعامل مع مسرح يومي يهدف الى الربح المادي فيتحرف في تيار الكوميديا الترفيهية ايا كان شكلها بالاعتماد على نجم الشباب كما بدأ البعض بتقديم نصوص ضعيفة، وحققوا مع ذلك ارباحا مادية واساءوا لشركة المسرحيين محذرين بذوق الجمهور ومقدين ما صدره لنا المسرح المصري في نماذجه السيئة.

■ هل تصدان الجمهور غير ذواق؟  
■ الناذقة الفنية لا يمكن اكتسابها الا من خلال التدريب والتجربة، وما يقدمه مسرحنا الجاد بشكل موسمي لا يرضي الجميع ما يضطرهم الى الذهاب الى المسرح التجاري واؤكد لك ان الناس حينها لا يريدون رؤية الفن الحقيقي بقدر ما يريدون مشاهدة نجم

التقليدي والخطاب المباشر؟  
■ هاشم الصيرة المنوح للفنان جعله فنانا رابطا بمعنى انه كان يفكر فيما سبق الف مرة فيما يقول وكيف يقول، فيضطر رغما عنه للجوء الى الصيغة الفنية، اما الان فقد انبهر بهذه الحرية وبدأ يطرخ مواضيع يحدوها المثال وناقشها بشكل سطحي لا يصل الى عمق القضية المطروحة وبمباشرة تصل احيانا كثيرة الى حد المفاجأة والجمهور يضحك ويصفق لدرجة الاعتقاد ان ما يقدم هو الصواب وهو حتى ليس كذلك، انها موجة ستختفي صورتها مع الايام.

## التقاء جمال اششوي

هل تخلص المسرح الحلبي من شكته

الغنان الاردني ان يتجاوز محتته بعد ان اغلقت التلفزيونات العربية بابها في وجهه فعاد الى ابو الفنون وانطلق مشغول ان كونه اصبح نجما كوميديا لامعا في مجال السخر والسبائي لن يتمكن من الغياب عن مسرحه اليومي، وهي اساس الدراما. لاننا حينما حاولنا الجزء الثاني والثالث تقديمه مع غياب بعض الشخصيات الفنية الهامة كان الاء العام غير مكتمل بالنسبة للمشاهد فغير عن استيائه لانه مرسوم بذهنه وفق قالب محدد ومن وجهة نظري نحن الان اولي بالتفكير بسلسلة اعمال كوميديا ذات طابع جديد تناقش ما استجد في حياتنا من امور سياسية واجتماعية وثقافية.

■ ماهي اهم العروض التي لخصت نظرك هذا العام. وانا؟  
■ بداية لا بد ان نشوه بان المسرح الدائم في الاردن يقتصد نصفه الجاد المعنى بالمعنى الفني والروائي الاخر ايجابية والاجتهادات الابداعية هناك استثنائات، فمهرجان مسرح العرض يقدم عروض جادة لكن لاسف لم تغير من واقع الحركة شيئا فمعظم السلبيات تتركز كل عام وتجدر العروض في اتحدار دائم بدل من ان تسير اقبيا وبمعنى اخر لا احد يستفيد من هذه التجارب يتجاوز اخطاء الاخر اما مهرجان الكبار التي تقيمه وزارة الثقافة لاشهر الى جانب الندوات الملتقا بينه وبين الشباب فهناك عروض تكون في القمة وعروض ينخفض مستواها ومع ذلك في هذا المهرجان محبب الى نفسي لانه يعيد اليها الحياة بعد سكون تعيشه لاشهر الى جانب الندوات الملتقا على هامشه لكنني اتمنى فعلا مضاعفة الجهود باستضافة الوفود العربية المشاركة ليكون اثرها حقيقيا فتحن لا تريد ان تنحصر في عروض الاردن والعراق من الضروري لان نحن كرواد والشباب ايضا الالات على تجربة الاخر لكي نستفيد وتتطور ادواتنا الفنية. واخر المهرجانات ما ايام كان المسرحية وللحق ان هذه الايام لها الفضل الكبير على ما عشنا فمستواها دولي

الامر لم يعد يرضى بالادوار المسندة اليه، كما ان آخرين امثال الممثل الكوميدي المبدع موسى حجازين مشغول ان كونه اصبح نجما كوميديا لامعا في مجال السخر والسبائي لن يتمكن من الغياب عن مسرحه اليومي، وهي اساس الدراما. لاننا حينما حاولنا الجزء الثاني والثالث تقديمه مع غياب بعض الشخصيات الفنية الهامة كان الاء العام غير مكتمل بالنسبة للمشاهد فغير عن استيائه لانه مرسوم بذهنه وفق قالب محدد ومن وجهة نظري نحن الان اولي بالتفكير بسلسلة اعمال كوميديا ذات طابع جديد تناقش ما استجد في حياتنا من امور سياسية واجتماعية وثقافية.

■ ماهي ملاحظاتك على المسرح الاردني مقارنة بالديارات؟  
■ البداية لم تستمتع استقطاب جمهور كبير، واقع الحال ان القدرة للوصول الى مكان العرض، لرؤية النصوص العالية مسرحية بينما استطاع المسرح حاليا استقطاب جمهور كبير وان اعتمد في واقع الحال على حركة السياحة وهو اصعب مما كانه استطاع ان يؤلف مسرحيا محسنا بالاستفادة من ازمة الخليج ومن مساحة الحرية في الطرح مستندا في ذلك على الديمقراطية ولكن اهم ما يلاحظ حاليا ان الحركة المسرحية الاردنية لم تتخذ مسارا منهجيا وبقيت تشذبت في مد وجزر فلم تتمكن من جعل مشاهدة المسرح موعدا على اجندا العائلية الاردنية.

■ تحدثت عن ازمة الخليج كيف اسهمت في بناء الحركة المسرحية الاردنية.  
■ قبل ازمة الخليج افتتح امامنا التسويق للاعمال التلفزيونية وكان السلسل الاردني يحلل المرتبة الاولى في دول الخليج وخصوصا السعودي منه كونه قريبا لبيئتهم ولهجتهم فكانت تصور السلسلات ليل نهار ونصدها، وبعد الازمة ركعت حود تام كان على

عمان - «القدس العربي»:  
الفنان داود جلال مبدع اردني برز في مجال التمثيل المسرحي والتلفزيوني، وعلى وجه الخصوص الكوميدي منه، فقد انجز أكثر من «120» عملا تلفزيونيا، أشهرها «قربة الشوك» بقاء امرأة، احيال، ولقت الانتباه اليه حين جسد دور شاب خليفي في مسلسل «العلم نور»، كما انه قدم على خشبة المسرح ما يزيد عن «30» مسرحية في مقدمتها مسرحية «العبية» للمخرج محمد حلمي، واخر اعماله الجادة مسرحية «عرا» مع المخرج المسرحي خالد الطريقي وكان ان عرضت العام الماضي (1997) في مهرجان البحر الابيض المتوسط في باري (بايطاليا) وحصلت على الجائزة الاولى من بين العروض الدولية المشاركة.

ويرى «جلال» ان «سبب اقلاع الجمهور الاردني عن المسرح الجاد يتلخص في عدم قدرة الفنان على ايجاد معادلة فنية تقع في المنطقة الوسطى بينهم، كما انه «يدعو وزارة الثقافة الاردنية الى تأسيس مسرح وطني اردني تتنانه الدولة على يتسنى للفنان العيش بكرامة تحذ من رضوخه الى مطالب المسرح التجاري، وتشجع في نفس الوقت الجمهور لارتداد مسرح يومي جاد مستقيا على مدار السنة ويحول ما سبق من قضايا خاصة بغياب الكوميديا الهادفة لتلفزيونيا ومسرحيا

كان «القدس العربي» الحوار التالي مع الفنان داود جلال:  
■ تصويرت في السلسل الكوميدي «العلم نور» فهل يمكن إعادة هذا السلسل، وانا؟  
■ ليس هناك شيء مستحيل، ويمكن لنا إعادة كافة السلسلات الاردنية الجيدة، لكن «العلم نور» شارك فيه فنانون مبدعون معظمهم غادر البلاد الان، فالزميل زهير التوازي قد تفرغ في بناء مؤسسة الفن داخل الشقيقة فلسطين، وهي مهمة جليلة، والبعض

9,15 برنامج من كل بستان زهرة، 10,00 المسلسل العربي/عصر الحب/سبحية ايوب، صلاح السعدني، 11,00 رسوم متحركة، 11,30 كرتون، 12,30 نشرة الاخبار، 13,00 الفرنسية، 13,30 كوميديا 14,05 المسلسل المديح/الحلم الذهبي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,35 المسلسل العربي/بين القصرين، 16,30 مساء الخير يا عرب، 17,00 برنامج صحكت بالدنيا، 18,00 الساعة الاخبارية، 19,00 فيلم السهرة الاجنبي/Dead Bolt Justin Bateman Adamwin، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,35 مسلسل اجنبي قصير، 22,30 كوميدي، 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23,25 مساء الخير يا عرب/اعادة، 23,55 برنامج صحكت بالدنيا/اعادة، 0,55 المسلسل المديح/اعادة، 2,00 القرآن الكريم، 2,05 صباح الخير يا مصر، 11,15 مسلسل عربي معاد، 12,05 مسلسل الاطفال، 1,40 ديفيليه، 2,15 ما يطبه للمشاهدين، 3,15 الفيلم العربي (اماني العزم) 5,55 لقاء الاشقاء، 6,15 مسلسل عربي (جديد)، 7,45 وجوه شابة، 8,31 للثقافتون، 9,10 الفيلم العربي (سمع هس) 11,15 عرب نجوم طرب، 12,16 مسلسل عربي، 2,50 الفيلم العربي (الملك الخالد)، 4,31 عالم الحيوان، 4,59 مسلسل ديني، 6,15 اقوال الصحف، 6,26 كوميديات فضائية، 6,42 اغنيات.

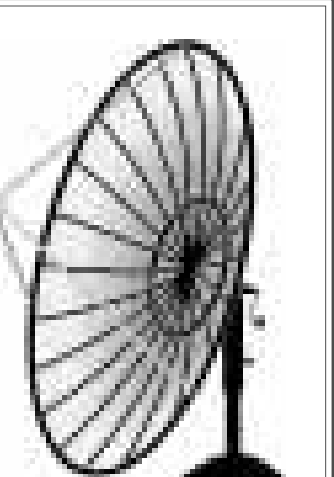
**القناة الثانية Orbit**

9,00 القرآن الكريم، 9,30 برنامج طبخ، 10,00 مسلسل الظهرية-العاصفة تهب مرتين، 11,00 برنامج على الهواء، 12,30 اغنيات، 13,00 مسلسل بعد الظهر-دلق سهيل، 14,00 برنامج «كيف»، 14,30 مسلسل مبدع-سجينة الحب، 15,30 برنامج حكايات السعدني، 16,00 برنامج فيديو كليب، 16,30 برنامج كتاب، 17,30 مسلسل السهرة-الصحيح ما يطبخ، 18,30 برنامج على الهواء، 20,00 برنامج بدون رفيب، 22,00 برنامج مساحة حرة، 23,00 مسلسل السهرة-دلق سهيل، 1,00 برنامج حياة مع الفن (وردة الجزائرية)، 7,00 مسلسل السهرة-حكاية المدن الثلاث، 3,00 القرآن الكريم، 3,30 الختام.

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 رحلات الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 الاستكشاف/فضايا، 16,30 الاخبار، 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية، 17,15 برنامج وثائقي، 17,30 الاخبار، 17,40 الاحوال الجوية، 17,45 امرأة الصحافة، 18,00 الاخبار الرياضية، 18,30 الاخبار، 19,05 الاتجاه الماكس (مباشرة)، 19,30 الاخبار، 19,35 الاتجاه العاكس (متابعة)، 20,00 الاخبار، 20,45 نشرة داو جونز الاقتصادية، 21,00 اخبار الرياضة، 21,05 صور، 21,15 برنامج وثائقي، 21,30 اخبار، 22,30 موج الاخبار، 22,35 اكثر من رأي (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,45 افاق التجارة والتكنولوجيا (اعادة)، 0,15 برنامج وثائقي، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز الاقتصادية، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,50 صور، 2,00 السنيما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 3,40 المستكشف/فضايا (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,30 اخبار الرياضة، 5,15 صور، 5,30 الاخبار، 6,00 الاحوال الجوية، 6,05 الختام.

**الجزيرة**

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,5 دين ودنيا، 8,15 برنامج ابتكارات واخترعات /اعادة، 8,45 برنامج هذا هو /اعادة، برنامج MBC



## الشاشة الفضائية برامج الثلاثاء



## انخفاض طفيف لاحتياطات مصر

القاهرة - رويترز: أظهرت نشرة البنك المركزي المصري التي أتيح الاطلاع عليها أمس الاثنين أن الاحتياطات الأجنبية في مصر انخفضت إلى 20,22 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر) من 20,42 مليار في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. وقالت النشرة إن الاحتياطات كانت 19,13 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر) 1996.

## البنك الأفريقي يقرض مصر 28 مليون دولار

ابيدجان - رويترز: قال البنك الإفريقي للتنمية أنه وقع اتفاق تعاون مع الحكومة المصرية وسيقدم لها قرضاً يبلغ حجمه حوالي 28 مليون دولار لتمويل مشروعين.

ويتمتع اتفاق التعاون للبنك بالعمل مع الصندوق المصري للتعاون الفني مع أفريقيا في تنفيذ مشروعات، وهذا هو أول اتفاق من نوعه يبرمه البنك مع دولة أفريقية من المساهمين فيه.

وسيفرض الجهاز المختص بالقرضون المبصرة في البنك مصر 28.6 مليون دولار من أجل حزمة صغيرة في صورة منحته مشروع يهدف إلى توفير وظائف في المشروعات الصغيرة والشروعات ذات العائد المنخفض، بالإضافة إلى مشروع ثانٍ يساعد الشركات الصغيرة التي تدعىها نساء.

## مصرفان عمانيان يوقعان اتفاق اندماج

مسقط - رويترز: قال مسؤول في بنك عمان التجاري أن مصرفه وبنك عمان والبحرين والكويت وقعا الأحد اتفاقاً لاندماج.

وقال سويدجيث لويوتزر أن المصرفين سيؤيدون بعضهما البعض بنك عمان التجاري وأنها وقعا اتفاقاً بعد الموافقة الجمعية العمومية لكل من المصرفين.

وأضاف أن قرار اندماج يتشتمل على هدف البنك المركزي العماني بإقامة قطاع مصرفي محلي قوي قادر على المنافسة المحلية والدولية.

وسيكون إجمالي رأسمال المصرفين بعد الاندماج 55,39 مليون ريال (144 مليون دولار) وسيكون لهما 65 فرعاً في السلطنة.

الدولار يساوي 0,385 ريال عماني.

## ارتفاع أرباح بنك مسقط الأهلي العماني

مسقط - رويترز: قالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية الأحد أن الأرباح الصافية لبنك مسقط الأهلي تعافت زادت 71 بالمئة ما 32.5 مليار ريال (12.5 مليون دولار) في 1997 مقابل 22.5 مليون ريال (7.3 مليون دولار) مقابل 7.3 مليون ريال في السنة السابقة.

وقالت الوكالة بعد الاجتماع السنوي للجمعية العامة للبنك أن إجمالي أصول المصرف في نهاية العام الماضي بلغ 616 مليون ريال مقابل 409 ملايين ريال في نهاية 1996.

وأضافت أن الاجتماع وافق أيضا على تغيير اسم البنك إلى بنك مسقط الدولي.

## اليمن يخفف سعر خام مسيلة

صنعا - رويترز: قال مصدر رسمي بوزارة النفط اليمنية أمس الاثنين إن اليمن خفض سعر خام مسيلة في عقود نيسان (أبريل) ومطلع أيار (مايو) التي برزت ناقصا 1,85 دولار للبرميل مقارنة مع برنت ناقصا 42 سنتا في الربع الأول من العام.

وقال المصدر أن إجمالي إنتاج النفط اليمني يبلغ حاليا 370 ألف برميل يوميا.

## إيران تخفف سعر خامها الثقيل

طوكيو - رويترز: قال تجار أمس الاثنين إن شركة النفط السعودية الوطنية خفضت القيمة السعرية في عقود نيسان (أبريل) للعام الإيراني الثقيل 25 سنتا للبرميل والخام الإيراني الخفيف 15 سنتا.

وقال التجار إنه بهذا القرار يصبح سعر الخام الإيراني الثقيل يوازي متوسط خامي عمان وديبي ناقصا 1,20 دولار تسليم أيريل للمستهلكين الآسيويين مقارنة مع المتوسط ناقصا 95 سنتا في الشهر السابق.

وتابعوا أن سعر الخام الخفيف حددت عند متوسط خامي عمان وديبي ناقصا 50 سنتا مقابل ناقص 35 سنتا في آذار (مارس) الجاري. وجمعت العملاء اليابانيون مع مسؤولي الشركة الإيرانية كل ثلاثة أشهر لمراجعة شروط الصيغة السعرية ومسائل أخرى.

# خبر امريكي: الاعتبارات السياسية تلعب الدور الاساسي بعملية صنع القرار الاقتصادي في سورية

واشنطن - القدس العربي - من محمد دلبح:

قال خبير امريكي في الشؤون السورية ان فهم عملية صنع القرار في الاقتصاد السوري يتطلب معرفة النطق السياسي ومتطلبات الاستراتيجيات لدى النخبة السورية.

وقال ستيفن هايدمان الحاضر في العلوم السياسية بجامعة كولومبيا ان النخبة السياسية السورية تعتبر الاقتصاد في خدمة ثلاثة اهداف سياسية هي: الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي واعطاء سورية نفوذا في الساحة الدولية الدولية وتقديم النفوذ لؤيدي النظام، مشيراً الى ان الحكومة السورية لا تهمل متطلبات التطور والتنمية الا انها مستعدة للتضحية بالنمو الاقتصادي في سبيل الوصول الى اهداف سياسية.

واكد هايدمان في ندوة عقدت في معهد الشرق الاوسط بواشنطن ان السياسة الاقتصادية السورية محافظه وتراعية وتدرجية، وانه في نواح معينة قام النظام بتحرير التجارة وسمح بتعاون بين القطاعين العام والخاص وخفف من القيود المفروضة على الامتداد الحرة واتخذ خطوات لاعادة بناء العلاقة مع المؤسسات المالية العالمية.

واشار هايدمان الى ان الاقتصاد السوري حقق تحسنا في التحسينات نتيجة عدة عوامل منها اصلاحات اقتصادية يضاف اليها عوائد تصدير النفط، وقال ان نسبة النمو الاقتصادي في سورية بين عامي 90-93 تراوحت ما بين 7-9 بالمئة سنويا وبعدها استقر النمو الاقتصادي السوري بمعدلات مقفلة ما بين 2-3 بالمئة سنويا مضافا الى ذلك حدوث ارتفاع هام في تراكم رؤوس الاموال.

وقال هايدمان انه رغم ذلك فان النخبة السياسية في سورية تتردد في اتباع سياسات اقتصادية للبرالية لعدم رغبتها في خصخصة مؤسسات القطاع العام حتى لا يؤثر ذلك على اساس النظام. كما لا تريد

التخلي عن المشاريع الشعبية التي اقيمت في الستينيات حتى لا يؤدي ذلك الى اي اضطراب اجتماعي، وبرايه فان النخبة تريد الحفاظ على بناء اقتصاد موجه مع ادخال اصلاحات في قطاعات معينة.

وقال هايدمان ان تغييرا في صنع القرار الاقتصادي السوري يتطلب تغييرا في النطق السياسي الذي يدعه، واذاف «ان سورية لا تتعامل مع الاقتصاد العالمي الا جزئيا، وهذا يعني ان الضغوط الخارجية لن تحدث أثرا عليها». واذاف انه نظرا لن القطوع العام في سورية يصانح قرار فمن غير المحتمل ايضا ان يكون هناك تغيير في تفكير القطاع الخاص ايضا.

كما تحدث في الندوة مرفح جويجاتي خبير في الشؤون السورية حيث حاول شرح اسباب عدم اقتفاء الرئيس السوري حافظ الاسد خطى الرئيس الصري السابق انور السادات بالقول «ان السياسة الخارجية السورية تعبر عن الرئيس حافظ الاسد نفسه الذي هو على نقيض السادات الذي لم يكن بعيد النظر او رجل سلام».

ورفض جويجاتي فكرة ان المرونة السياسية السورية تجاه اسرائيل هي تعبير عن عدم الشعور بالامان ورفض ايضا فكرة ان السياسة الخارجية تشكلت جراء ضغوط الدول العظمى.

وعدد في ذلك مواقف الخدبة سورية على النقيض من موسكو في سنوات الحرب الباردة بتأييدها ايران في سنوات الحرب العراقية-الارابية، وقال جويجاتي ان للنمو العربي مفهوما مشتركا بمعادلات القومية ولكنه ليس متطابقا، واذاف انه بالرغم من ان مفهوم السيادة والعروبة مزروع في الثقافة السياسية العربية، الا ان الاوزان النسبية لذلك تختلف من دولة الى اخرى.

وعزا جويجاتي اختلاف سياسة الرئيس السوري حافظ الاسد عن السادات الى اختلافهما في تحديد

مفهوم المصلحة القومية، وحيث كانت الوطنية المصرية هي العامل الرئيسي في السياسة الخارجية المصرية، فان القومية العربية هي العامل المقرر في السياسة الخارجية السورية. وخلص جويجاتي في القول بان الصلحة الوطنية السورية تقع في الدفاع عن العروبة والقضايا العربية.

اما هيلين كويان الباحثة السياسية المتخصصة بالشؤون العربية فالتت ان استخلاص الدروس من مجرى البحوث السورية -الاسرائيلية يمكن ان يساعد في حل الازمة، وان توصل اسرائيل الى نوع من التفاهم مع سورية «سيكحل حلقة السلام» حولها وان السلام بين سورية واسرائيل امر ضروري لاستقرار المنطقة على المدى الطويل نظرا لما يملكه الطرفان من قدرات سلاح تدميري.

واضافت كويان ان نتائجها كان سرب الى الصحافة عندما كان حزب الكيود الذي يترأسه من المعارضة ما نفتقت عليه اسرائيل وسورية من «اهداف ومبادئ» مما بينت تعهد اسرائيل بانسحاب كامل من الجولان، مما اثار عاصفة في اسرائيل جعلت من رئيس الحكومة الاسرائيلية انذاك اسحق رابين يخرج ويضع الحدادات مع سورية على الرف.

واشارت كويان الى ان تراجع رابين لم يثر انتقادات سورية التي كانت راغبة في انتظار اوصول الثانية التي كان المسؤولون السوريون يتوقعون ان تؤدي الى تعزيز مواقع رابين في اسرائيل مما سيحعله قادرا على التوصل الى اتفاق سلام مع سورية.

واكدت كويان ان اغتيال رابين قد كسر هذا الزخم وجاء شمعون بيريس وسار على سياسة كارثية. وعبرت كويان عن تفاؤل حذر بان الحدادات مع سورية-ستعود وستؤدي الى نتائج ايجابية وان النخبة السياسية السورية تبدو راغبة في التوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها والقبول بوضع حدود على انتشار القوات المسلحة السورية.

# مزارعو القمح الامريكيون يسعون لاستعادة حصتهم من السوق العربية مع زيادة دور القطاع الخاص بالاستيراد

القاهرة - من ميرال فهمي:

يوجه مزارعو القمح الامريكيون انظارهم الى قطاع المطحن الخاصة المتنامي لسعاستهم على استعادة حصصهم من السوق في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا في مواجهة منافسة شرسة.

وقال جاك نورمان عضو مجلس القمح الامريكي الذي يروج للمصادرات الامريكية من القمح لرويترز في مقابلة هذا الاسبوع ان رخص القمح الفرنسي والاسترالي والارجنتيني أدى الى اقتحام انتاجها اسواقا تقليدية للولايات المتحدة منذ مصر.

لكنه قال ان المزارعين الامريكيين، المسلحين بقوة عالية ومنتج يمكن الاعتماد عليه، في وضع جيد لتوسيع حصصهم من السوق من خلال البيع لمؤسسات القطاع العام والفرز بعملاء جدد في منطقة يتجه العديد من الدول فيها الى تخصيص قطاع المطحن.

وأضاف نورمان «نحن نتعقد ان واردات منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ستزحف، وهذه احدى المناطق ذات الامكانيات بالنسبة لنا، التخصص أصبح اتجاها ونحن نحاول التناهب

لاحتياجات كل المؤسسات المستقلة».

ومضى يقول «نحن نرى ايضا اتجاها في المنطقة للتحول من المثل الكيفي، ولدينا ستة انواع من القمح كل عام، ويمكننا توريد أي نوع مطلوب، نحن نعتقد اننا افضل اللوردين وتزيد البقاء هكذا».

وقال مسؤولون بمجلس القمح الامريكي ان نصيب الولايات المتحدة من سوق الشرق الاوسط وشرق افريقيا انخفض الى حوالي الثلث عام 1997/1998 من نحو النصف عام 1995/1994.

وأشار نورمان الى ان القمح الامريكي يواجه منافسة صعبة منذ العام الماضي من الارجنتين الذي ادى ضخامة محصولها وتفتح طاقة التخزين لديها الى خفض سعرها. كذلك فإن الدعم الرسمي من دول الاتحاد الأوروبي للباسع يجعل القمح الفرنسي رخيصا.

وأوضح أنه لا يمكن للمصدرين الامريكيين التغاذي في اسواق مثل الجزائر ولكن تجارا باعوا القمح بطنين حوالي نصف مليون طن في 1997/1998. ومصر من اكبر مستوردي القمح في العالم حيث ستستورد نحو 6,4 مليون طن سنويا وهي تعمل على تنويع

موردها بدلا من الاعتماد على الولايات المتحدة، لكن نورمان قال ان مشتريات المطحن الخاصة تعرض جانبها كبيرا من المخسائر.

ويقول مسؤولون ان الولايات المتحدة باعته لخصر نحو 3,5 مليون طن حتى الان هذا الموسم أغلبها للقطاع الخاص.

وقال نورمان ان المطحن الخاصة تتبع الخبز لستهلكين على استعداد لدفع سعر أعلى مقابل الجودة. وأضاف ان المطحن الخاصة المهتمه بالجوذة في الغرب بدأت تصعب أيضا من المشتريين المهيمن للقمح الامريكي كذلك فإن ازدياد طاقة المطحن في كينيا تجعل نيروبي من المراكز المتنافسة لتصدير القمح.

لكنه قال ان مشتري القطاع العام سيحتفظون بسيطرتهم على السوق رغم خطط جعل التخصص بسبب الامة السياسية للخبز.

وقد شجعت خطة الإنتاج المحلي كما انها بدأت تخطط طحين القمح بطنين الذرة في صناعة الخبز المدوم. وقال المسؤول الرئيسي عن شراء القمح لحساب الدولة في مصر وهو سمير السقثري نائب رئيس الهيئة

العامة للسلع التموينية ان مصر تأمل ان تستכן من الخروج من الاسواق العالمية في غضون خمس سنوات.

وقال نورمان ان مصر ستعتمد ايضا على القمح المستورد دائما وأضاف «من الناحية السياسية الاعتناء الذي اهدف جيد، لكن في الواقع سيبستمر (المصريون) في استيراد نحو 50 في المئة من احتياجاتهم لفترة طويلة».

ومضى يقول «دعم الاسعار وتوسيع المساحات المزروعة قححا في مصر ودول اخرى في المنطقة عليها حلول صعبة الاجل، وبمرور الوقت ستصعب أيضا (الحكومات) ان من الممكن توفير المزيد من الاال من خلال زراعة هذه المزارع الصغيرة بحاصلات للتصدير، نحن لدينا حلول ضخمة تجعل الإنتاج أكثر اقتصاديا». وأضاف ان استراليا

والارجنتين سوظلان منافسين قويين لكن تراجع احدث الرسمي الأوروبي للاسعار سيرفع اسعار القمح الفرنسي، وقال ان مجلس القمح الامريكي يعمل على توفير احدث الاساليب الفنية والتكنولوجية للمطحن الخاصة من خلال معاهد خاصة وندوات، ومضى يقول «ستكون عملية بطيئة لكن الفرص كثيرة».

دبي - «القدس العربي»:

تستعى اماره دبي الى توسيع قاعدة زوار «مهرجان التسوق 98» لتتمثل اعدادا كبيرة من اليمينين الى جانب مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

وللمرة الاولى قام وفد رسمي من دبي امس والاول بسلسلة من الفعاليات الترويجية في اليمين تركزت حول مهرجان التسوق الذي يجري بالامارة سنويا والذي يقترح التساقع عشر من الشهر الحالي.

وعقد الوفد الذي ضم رئيس المنطقة الحرة في جبل علي المدير العام لوانس سلطان بن سليم، ونائب المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق 98 حسين علي لوتاه، ومنسقة العلاقات العامة واللجان في المهرجان سنى المري وشخصيات اخرى مؤتمر صحافي في كل من سعفاة وعدن اضافة الى تقديم عروض فيديو عن اماره دبي وعن مهرجانات التسوق السابقة.

ونذكر بن سليم ان هذه الحملة الترويجية هي الاولى من نوعها التي تشمل اليمين وقال بانها جاءت انطلاقا من ايمان المنظمين للمهرجان بأهمية المشاركة العربية في هذا الحدث. وأضاف «لقد ساهمت ظاهرة مهرجان دبي في تعزيز علاقاتنا مع كافة اشقائنا العرب» مشيراً الى ان دبي تتهافت باكملها لاستقبال زوارها في اكبر حدث ترويجي في الشرق الاوسط يشمل 250 فعالية ثقافية وترفيهية وافية ورياضية تهم كافة افراد العائلة وخصوصا الأطفال.

واكد بان مهرجان دبي للتسوق 98 الذي يستمر 31 يوما

طهران - ق ن: قال الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية روسيا البيضاء (بيلاروسيا) ان بلاده ستعاون مع ايران لنقل تجارها الى بلدان الخليج العربي والاسواق العالمية.

وصرح لوكاشينكو خلال زيارة قام بها لجزيرة كيش الايرانية ان روسيا البيضاء وايران وقعا اتفاقا بهذا الشأن حيث سيتم افتتاح مكتب تعرفه

تجارة روسيا البيضاء في طهران لتتابعه هذا الموضوع داعيا ايران الى سرعة افتتاح سفارة لها في مينسك خاصة بعد افتتاح بلاده سفارة لها في طهران الماضي.

واكد رئيس جمهورية روسيا البيضاء الذي كان قد وصل الى طهران

طهران - ا ف ب: قال مدير مصلحة الجمارك الايرانية مهدي كرابسيان ان قيمة صادرات ايران غير النفطية انخفضت بنسبة 3,1 ٪ وتلقص حجمها 20 ٪ خلال الاشهر الـ 11 الاولى من السنة المالية الايرانية التي تنتهي في الشهر المقبل مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة.

وتلقص المصنف المحلي عن كرابسيان قوله ان حجم هذه الصادرات غير النفطية بلغ 78,7 مليار دولار من مجموع المنتجات بقيمة اجمالية وصلت الى 2,8 مليار دولار، وتغير النتائج السلبية للمصادرات غير النفطية قلقل كثيرا في ايران التي تواجه ايضا انخفاض اسعار النفط الخام الذي يؤمن نحو 80 ٪ من عائدات البلاد.

واوضح كرابسيان ان لجنة شركت مراجعة التشريعات المتعلقة بالتصدير والتي يرى اصحاب الصناعة عقبة امام التجارة مع الخارج، قد قشدت تصدير السجاد العجمي التقليدي الذي يمثل

# دبي تروج لمهرجان التسوق باليمن لتوسيع قاعدة زواره بحيث تتجاوز مجلس التعاون

يشكل قفزة نوعية في المهرجانات التسويقية بالمنطقة ويشكل تقدما كبيرا في مهرجانات التسوق التي عقدت في دبي خلال السنوات الماضية، وتذكر ان هذا المهرجان سيضم جناحا للقريبة العالمية التي ستعصم عروضات للفنون المعاصرة من مختلف البلدان وكذا الصنوعات الحرفية والعروض الفلكورية، يذكر ان الفنادق الاماراتية ستقدم خلال المهرجان اسعارا تشجيعية للفنادق وكذلك بنذائر السفر والشحن، وستقدم السلطات خلال فترة انعقاد المهرجان تسهيلات كبيرة في الحصول على تأشيرات الدخول التي يمكن الحصول عليها خلال يوم واحد فقط.

من جانبه ذكر نائب المنسق العام للمهرجان حسين لوتاه ان مهرجان دبي للتسوق يعود هذا العام بحلة جديدة وافكار خلاقة تجعل منه حدثا فريدا يستقطب الاف الزوار من مختلف انحاء العالم، وقال «يحتفل المهرجان هذا العام نشاطات تفوق بعددها وتوعيتها فعاليات الدورين الاولى والثانية مع التركيز على نشاطات الأطفال، مشيراً الى ان شعار مهرجان هذا العام سيكون (دبي ملتقى اطفال العالم)».

واضاف انه نظرا للاقبال الكبير الذي لقيته الحملات الترويجية على الذهب والسيارات التي جرت في العامين الماضيين، ينظم مهرجان دبي للتسوق هذا العام ايضاً حملات عديدة على سيارات فاخرة وكيلوغرام من الذهب يوميا، وأشار الى ان الاقبال الكبير الذي شهدته مهرجانات الستين الماضيين والنتائج المشجعة لها جعلت منها حافظاً قويا لتطوير مهرجان هذا العام الذي سيمصادف ايضا عطلة عيد الاضحى المبارك.

# روسيا البيضاء تريد تعزيز علاقات التجارة مع ايران لجعلها نقطة انطلاق الى الخليج

رفضهما قانون داماتو الامريكي الذي يفرص عقوبات اقتصادية على الشركات التي تتعامل تجاريا مع ايران، واعتبرنا القانون يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة وقوانين التجارة العالمية. جاء ذلك في بيان مشترك صدر ظهر امس في عاصمةي البلدين.

كما تعربت في تعزيز التعاون الثاني ومضاعفة التبادل التجاري بين البلدين الى خمسة اضعاف عما هو عليه حاليا ليصل في نهاية العام الحالي الى مئة مليون دولار، واشتهر البيلسان ان الدولتين وقعتا خلال زيارة لوكاشنكو لطهران اربع مذكرات تفاهم حول التعاون الزراعي والتقني والبتي والتجاري بين البلدين.

# هبوط صادرات ايران غير النفطية

20 ٪ من الصادرات غير النفطية زيادة بنسبة 3 ٪ لجهة القيمة التي بلغت 561 مليون دولار و13 ٪ لجهة الحجم الذي وصل الى 22 الف طن خلال هذه الفترة، بغض اجراء جديد يسهل استعادة الرساويل.

وفي المقابل فان قيمة مبيعات الفستق الذي خسره حظز صحي اوروبي طول الشهر في العام الماضي، انخفض الى 159 مليون دولار في مقابل 426 مليون دولار في العام السابق. على صعيد آخر تقلصت حصة (طهران تاير) من الـ 11 اشهر الأولى من السنة المالية الايرانية التي تنتهي في الشهر المقبل مقارنة بالفترة نفسها من السنة السابقة.

# خطط للتوسع بالشرق الأوسط شركة راديسون ساس العالمية للفنادق تحقق نسب نمو قياسية

ارتفعت نسبة الهبالي الفندقية المحجوزة عبر نظام راديسون ساس المركزي للحجز من 27 الى 29 ٪، ووفقا لريتر، فإن نمو مجموعة راديسون ساس في منطقة الشرق والعبقية والكويت، أن عام 1997 أكثر السنوات نجاحا لها على الإطلاق من جهة خطط التوسع والنتائج المالية، فقد شهدت الأشهر الاثني عشر الماضية تسارع نمو الشركة مع اضعاف اسم راديسون ساس الى 20 موقعا

من أبرز نشاطات المجموعة على 97 للشركة حاليا 19 فندق في 26 بلداً ولشركة تتصاعد مع شركة فنادق سكوسس التي تعتبر واحدة من اكبر السلاسل الفندقية هناك، وتم افتتاح 3 فنادق جديدة في فرنسا.

وحققت المجموعة نمواً قوياً في ألمانيا حيث تمتلك حالياً 16 فندقاً، 11 منها قيد التشغيل وخمسة من المقرر افتتاحها خلال العوائد التشغيلية لفنادق راديسون ساس إلى 300 مليون دولار عام 97 بارتفاع قدره 19 ٪ عن عام 96. وتضاعف الدخل قبل اقتطاع الضرائب ليصل إلى أكثر من 21 مليون دولار أمريكي، وبلغ متوسط اشغال فنادق راديسون ساس 74 ٪ عام 1997 أي أكبر بنسبة 1 ٪ من المستوى القياسي المسجل في العام الذي سبقه.

وقال كورت ريتز الرئيس التنفيذي لمجموعة راديسون ساس العالمية للفنادق في بيان «تمكنا من تحقيق هدفاً يتشغيل 100 فندق قبل ثلاث سنوات من الوقت المحدد لذلك، بينما

# الصين تؤكد مجددا انها لن تخفف عملتها

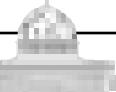
بكين - رويترز: صرح مسؤول تجاري صيني كبير امس الاثنين ان الصين لن تخفف قيمة عملتها حتى ولو على حساب هبوط الصادرات. وكان لونغ يونغ تو مساعد وزير التجارة الخارجية الصيني يرد على مخاوف بان تدهور الأوضاع التجارية سيسبب الصين في نهاية الامر على التخلي عن سياسة الحفا على قيمة اليوان.

وقال لونغ في مؤتمر صحافي على هامش مؤتمر الشعب العام «على صعيد الصادرات فإنا نتصدون لدفع ضمن الحفاظ على استقرار اليوان»، وأضاف ان تصميم بكين يظهر ان الصين ستدعم مستوى في الجمع الاقتصادي العالمي، انها مستعدة لتخفيف الالتزامات»، وقال الزعماء الصينيون مرارا ان الصين ملتزمة بحزم باستقرار اليوان على الرغم من قلقه بالصردين الذين يحاولون جاهدين مواجهة المنافسين في الدول الاسيوية التي انهارت عملاتها.

اندونيسية تستقبل ملايين الروبيات بدولارات امس في محل للصرافة في جاكرتا (رويترز)

انظمة او 0,68 في المئة الى 10994,09 متقلبا على انخفاضه الحاد في وقت سابق الى 10697,94 نقطة.

وتما تآثر الاسهم اليابانية تأثرا يذكر بالوضع الاقليمي غير ان مؤشر نيكاي هبط رغم تعليقات مسؤول كبير عن السياسة في الحزب الحاكم قال



## مجتمع الأعمال المغربي يطالب بالتفاضي عن الحد الأدنى للاجور

■ الرباط - رويترز: دعا زعيم الجمعية الرئيسية للأعمال في المغرب أمس الاثنين إلى التحلي بالبرونة فيما يتعلق بالاجور وقال ان ذلك قد يساعد في تجنب الاستغناء عن عمال.

وقال عبد الرحيم الحجوجي رئيس الاتحاد العام للأعمال في المغرب لصحيفة (لو كوتيديان) «لماذا نفرض على شركة مهدة بالانهيار قيد الحد الأدنى للاجور الذي قد يصبح قاتلا».

وأضاف «نحن الان نبحث الموضوع لحالة تقييم ما اذا كان من الضروري الحفاظ على الحد الأدنى للاجور في اقتصاد ناشئ مثل اقتصادنا، واذا كنا نستطيع الاستغناء عنه فلماذا لا».

ومضى يقول «في بلاد تتمتع بالبرونة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا يقل معدل البطالة كثيرا عن بلاد أخرى». ودعا في 27 شباط (فبراير) نظراءه في مجلس التعاون إلى عقد اجتماع للتشاور حول تراجع اسعار النفط.

وأشار الوزير إلى ان دول مجلس التعاون خسرت «حوالي عشرة مليارات دولار منذ بدء تدهور الاسعار».

كما ابدى الوزير العماني استعداد السلطة لخفض انتاجها من النفط بهدف رفع الاسعار اذا التزمت الدول المنتجة من

اعضاء اوبك ومن خارجها بتخفيضات مماثلة في الانتاج، ولم ينكر الرمي حجم الخفض الذي ابدى استعداد بلاده لاجرائه في انتاجها البالغ نحو 900 ألف برميل يوميا.

وفي عام 1994 خفضت السلطة انتاجها بنسبة خمسة في المئة لفترة وجيزة لتدعيم مساعي اوبك لرفع اسعار النفط.

مجموعة عوامل سلبية: العرض الكبير نتيجة رفع الحصص الذي جعل سقف انتاج اوبك يصل الى 27,5 مليون برميل في اليوم وشتاء معتدل في الشمال وانخفاض الطلب بسبب الازمة المالية والاقتصادية في آسيا.

من جهة ثانية أعلن وزير النفط العماني محمد بن حمد حول تراجع اسعار النفط قبل اجتماع لجنة المراقبة الخاصة باوبك المقرر في 16 آذار (مارس) الجاري في فيينا.

وقال الربيعان «دول مجلس التعاون الخليجي طلبت الترتيب، قبل عقد الاجتماع الذي اقترحه عمان «واتفقا على عقده عقب اجتماع لجنة المراقبة الوزارية وانا سيحتج في موعد اجتماعنا بعد الاطلاع على نتائج اجتماع اللجنة».

وكان الوزير، الذي ليست بلاده عضوا في منظمة اوبك وتنتج نحو 900 ألف برميل نفط يوميا، دعا في 27 شباط (فبراير) نظراءه في مجلس التعاون إلى عقد اجتماع للتشاور حول تراجع اسعار النفط.

وأشار الوزير إلى ان دول مجلس التعاون خسرت «حوالي عشرة مليارات دولار منذ بدء تدهور الاسعار».

كما ابدى الوزير العماني استعداد السلطة لخفض انتاجها من النفط بهدف رفع الاسعار اذا التزمت الدول المنتجة من

اعضاء اوبك ومن خارجها بتخفيضات مماثلة في الانتاج، ولم ينكر الرمي حجم الخفض الذي ابدى استعداد بلاده لاجرائه في انتاجها البالغ نحو 900 ألف برميل يوميا.

وفي عام 1994 خفضت السلطة انتاجها بنسبة خمسة في المئة لفترة وجيزة لتدعيم مساعي اوبك لرفع اسعار النفط.

وفي الاسبوع الماضي قال خوليو هاسلاميير مدير التخطيط الاستراتيجي لشركة النفط الفنزويلية الحكومية بتروليبوس ان السعودية يمكن ان تزيد امداداتها من النفط اذا خفضت انتاجها بما بين 400 ألف و500 ألف برميل يوميا. ووافقت مصادر بصناعة النفط ان تصريحات التعميمي تبدو ردا على هاسلاميير.

وخلال العام الحالي اوضح منتجو النفط الكبار في الشرق الأوسط من بينهم السعودية انهم سيحافظون على حصصهم في السوق من خلال خفض الاسعار الرسمية لخدماتهم.

وتحدد سعر الخام العربي الخفيف للمملكة الذي يلقى روجا بزيادة عشرة سنتات عن متوسط خامي عمان ودبي

في شهر كانون الثاني (يناير) بالنسبة للعلاء الاسويين.

وبالنسبة لشحنات نيسان (ابريل) حددت شركة ارامكو السعودية سعر الخام عند متوسط خامي عمان ودبي رامكو

ثلاثين سنتا مقارنة مع المتوسط زائدا 60 سنتا في نيسان (ابريل) من العام الماضي.

واستنادا إلى نشرة ميديل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة الصادرة أمس في نيويورك فان فرص عقد اجتماع

لاوبك «بهجت عمليا إلى الصفر» بسبب افتقار العديد من الاعضاء إلى الحماسة.

وكانت الاسواق تتوقع ان تتحرك اوبك لخفض الانتاج من اجل تحسين اسعار النفط التي هبطت إلى ادنى مستوى لها

بسبب العرض الكبير الناتج من قرار المنظمة رفع حصص انتاجها.

وتشكو سوق النفط منذ الفصل الاخير من العام 1997 من

بحصص الانتاج تفرق السوق بانتاجها وتقوض الاسعار

وتأخذ من المملكة زبائنها.

ونفزاوبلا أكثر دولة تمتلك الحصص المخصصة لها وقال وزير

النفط ارفين اريبتا ان بلاده لن تخفض انتاجها بريلا واحدا، كما تنتهك قطر ونيجيريا حصصهما المخصصة في اوبك.

ويقول مقرّبون ان السعودية اغضبتها سلسلة التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الفنزوليون.

وقال روس هيل من شركة النفط النمساوية «هذه حرب في اوبك بين السعودية وفنزويلا وهذا سيشكل ضغطا اضافيا على اسعار النفط».

وزادت اوبك سقف الانتاج الرسمي إلى 27,5 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر) وشهدت انتهاكا للحصص

من جانب فنزويلا وغيرها مما جعل حجم الانتاج في شباط (فبراير) 28,7 مليون برميل يوميا.

وكان الاخفاق في عقد اجتماع طارئ في فيينا الاسبوع

المقبل اول مضاعفات الازمة القائمة بين فنزويلا وكبار المنتجين

في الخليج.

وقال محللون ان تصريحات وزير النفط السعودي ستؤدي إلى مزيد من هبوط اسعار النفط التي فقدت بالفعل

40 في المئة من قيمتها خلال الاشهر الخمسة الماضية.

وقال جيسس براون محلل الطاقة الاقليمي في مؤسسة ميريل لينش «بيان التعميمي اكده ما هو واضح، فالسعودية

وغيرها من دول الخليج الاعضاء في اوبك ليسوا على استعداد لخفض انتاجهم بدلا من الاعضاء الذين يتجاوزون

حصصهم».

## النرويج خفض تقديراتها سعر النفط

■ هالفورسيبولي (النرويج) - رويترز: قال وزير المالية النرويجي غودوند نيريساند أمس الاثنين ان النرويج ستخفض تقديراتها بالنسبة لاسعار النفط لعام 1998 بعد هبوط الحاد في الاسعار العالمية الذي يشكل الجزء الاكبر من صادرات النرويج.

والشار إلى ان اسعار النفط بلغت في المتوسط هذا العام 110 كرونا لتبرميل والان تزيد بأكال على مئة كرونة للبرميل فيما

بلغ السعر المتوقع للبرميل النفط وفقا لبيانات عام 1998 التي وضعت في تشرين الثاني (نوفمبر) 125 كرونة.

وأضاف نيريساند في مؤتمر صحافي خلال النقاشات التحضيرية لمجلس الوزراء تمهيدا لاعاد ميزانية عام 1999 «لا بد ان تجري تعديلا لخفض السعر».

## ومحافظ الوندسبنك

### لا يتوقع هبوطا طويلا لالامد

■ بازل (سويسرا) - رويترز: قال هانز تيمتار محافظ البنك المركزي الاتاني (الوندسبنك) أمس ان محافظ البنك المركزي لجموعه الدول العشر الكبرى يراقبون تطورات اسعار النفط ليجدوا ما اذا كان الانخفاض يرافقه تسارع في سعره إلى ادنى

مستوى منذ اربعة اعوام سبتمبر.

وقال ان هبوط اسعار النفط في اسيا في جانب الطاقة الانتاجية الجديدة ادى إلى انخفاض الاسعار غير انه ليس اتجاه طويل

الذي بالضرورة.

جاء ذلك بعد ان اطعمهم حمد سعود السبياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي على الوضع في سوق النفط.

وتابع تيمتار بهذا لاي يعني انه اتجاه طويل المدى، وصرح للصحافيين دون الخوض في تفاصيل «يجد ان تراقب ما

سيحدث في النصف الثاني من العام الجاري والعام المقبل بصفة خاصة».

## محدثات مالطية ليبية قريبا لترسيم الحدود البحرية بمنطقة يعتقد وجود نفط فيها

■ فاليتا - رويترز: قال جورج فيلا وزير خارجية مالطا بعد محادثات مع

الزعيم الليبي معمر القذافي ان البلدين سيجريان ترسيم الحدود البحرية في المنطقة التي يحتمل

ان تكون غنية بالنفط بينهما.

وكان زورق حربي ليبي منع منصة

حفر مالتية من التثقيب في الحوض في المياه الواقعة بين البلدين في اب (أغسطس) عام 1980.

وقضت محكمة العدل الدولية في القضية عام 1985 لكن لم تتم أي أعمال

للتثقيب عن النفط لانه لم يتم بعد وضع التفاصيل النهائية بناء على حكم

المحكمة.

وقال فيلا «هذه المشكلة قائمة منذ أكثر من 20 عاما لكنني واثق ان بإمكاننا

التحرك للامام.» وقد قدمنا بعض الاقتراحات واستقبلها الليبيون

استقبالا حسنا.» وأضاف فيلا انه عقد اجتماعات مع

القذافي ومسؤولين كبار آخرين منهم عمر المنتصر وزير الخارجية.

وتركزت المحادثات على العلاقات الثنائية بما في ذلك زيادة التبادل

التجاري واماكنية عمل شركات بناء مالطية في ليبيا.

وقال ان ليبيا مهمة باسوال مزيد من السفن لاصالفي في أحواض السفن

المالطية. وقد انخفض عدد السفن الليبية بالاحواض المالطية بشدة منذ

أدى التقيار قوي إلى مقتل تسعة من العمال على ظهر سفينة ليبية صغيرة

قبل خمسة اعوام.

وأصدرت محكمة قرارها قائلته ان حوض بناء السفن مسؤول عن

الانحجار لكن باب التحقيق في الانحجار مازال مفتوحا.

وقال فيلا «هناك التزام سياسي من ليبيا بشأنين حادث السفينة وتامل ان

تعود العلاقات التجارية بين ليبيا وحوض السفن إلى طبيعتها».

ويشهد «معرض ميدكوم 98» الذي يعقد في ابوظبي الشهر المقبل اطلاق

منتج جديد ينتقل بتكنولوجيا متطورة من الاصل

النظمية الاسلكي المتحركة الرقمية القياسية الاتوارث.

فقد اعلنت شركة جي اي سي-ماركوتي البريطانية انها ستقوم

بخط معرض ميدكوم 98 باطلاق نظام الاسلكي البريدي البوادر (دي

تي اس 2000) الذي يوفر مجموعة واسعة من الخدمات للمستخدمين

الخاصة بنظام الاسلكي المتحرك العام واللاسلكي المتحرك

وقال ستيف بوريل مدير التطوير التجساري في ادارة الاتصالات

المتحركة في الشركات البريطانية ان نظام دي تي اس 2000 المتوافق مع

معايير تجتار الاوروبية الفتوحة يوفر امكانية اجراء الاتصالات الصوتية

والمطوماتية اضافة لجموعه شاملة من الخدمات الاتصالية والعزرة التي

يمكن لشركات الاتصالات تحديدها

لندن - «القدس العربي»:

أظهرت بيانات رسمية نشرت الاثنين ان اسعار المنتجين في بريطانيا لم

تسجل نموا في شهر شباط (فبراير) الماضي مقارنة بشهر السابق ليستمر

استقرارها للشهر الثاني على التوالي. وسجل معدل النمو السنوي ارتفاعا

بسيطاً في فبراير إلى 0,8 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي

0,7 في المئة في كانون الثاني (يناير)، وجاءت هذه البيانات متوافقة مع توقعات الاقتصاديين.

وباستثناء أسعار المواد الغذائية والشروبات والتبغ والنفط التي تشهد عادة تقلبا أكثر من غيرها ارتفعت

الاسعار بنسبة شهرية تبلغ 0,1 في المئة في فبراير بعد نموهما بنسبة 0,2 في المئة في يناير.

وبلغت نسبة النمو السنوي في فبراير 0,4 في المئة دون تغيير عنها في يناير، وانخفضت مسجلات من انتاج

الانتاج بمعدل شهري يبلغ 0,7 في المئة في فبراير بعد هبوطها بنسبة 1,7 في

نسبة 0,3 في المئة في يناير انخفاضها السنوي إلى 9,5 في المئة في فبراير من

في يناير بعد نموهما بنسبة 0,2 في المئة في كانون الثاني (يناير) و0,2 في

الاسعار بنسبة شهرية تبلغ 0,1 في المئة في فبراير بعد نموهما بنسبة 0,2 في

الاسعار بنسبة شهرية تبلغ 0,1 في المئة في فبراير بعد نموهما بنسبة 0,2 في

الاسعار بنسبة شهرية تبلغ 0,1 في المئة في فبراير بعد نموهما بنسبة 0,2 في

## هبوط اسعار النفط لن يمس خطط السعودية لشراء مليون طن شعير

■ باريس- رويترز: قال تجار حبوب ان السعودية تعمل على اتمام صفقة نهائية لشراء مليون طن من الشعير اي ما يبلغ خمس حجم استهلاك السنوي.

وعلى الرغم من ان السعودية اعلنت عن مناقصة عامة لشراء الحبوب الاسبوع الماضي، قال

تجار ان الجزء الاكبر من الكمية تم توفيره بالفعل

وما زالت السعودية بانتظار ردود بشأن 200 إلى 300 ألف طن.

وتحتاج السعودية إلى ما يبلغ 1,05 مليون طن من الشعير مقسمة بين ما يتبع

تسليمه فوراً وشحنات تصل في نيسان (ابريل) أو ايار (مايو).

وقال تجار ان جزءا كبيرا من الشعير سيذهب إلى السعودية اكبر مستهلك للشعير في العالم بعد

ان اشترت السعودية هذه الكمية من السوق الذي كانت تعاني من انتكاسة، وقد اكد مصدر تجاري

اوروبى ان الرياض اشترت بقرار غير رسمية 690 ألف طن قبيل المناقصة منها شعير للتسليم

الفوري من روسيا وتركيا واوركنا.

وقال تجار ان متوسط سعر القمح يقارب 100 دولار للطن شاملا الشحن.

والشعير واحد من سلع قليلة تستغل السعودية تشترها دون ان تأثر بهبوط اسعار النفط وضع

وهؤلاء الاجانب ليسوا من الاثرياء الذين يأتون

للوصول على الجنسية او القامة لتفادي ضريبة الدخل، مقابل ايداع مبالغ بالعمله الاجنبي في البنوك

المحلية، منهم الملائغاسيون والاوربياتسيون والبنغلاديشيون، والهنود والفلبينيون والصينيون

الذين يشغلون وظائف ادارية لا يستطيع السيشلون ان يحصلوا بها، او يقومون باعمال وضعية يابى ابناء البلد

قوياء.

وعلى سبيل المثال قال شركة هاينز العالمية ليست

واقفة من وجود العدد الكافي من العمال من ابناء البلد الذين يرغبون في العمل في مجال تعليب سمك التونا

الذي يتوقع ان يزيد حجمه عن حجم قطاع السياحة مع حلول العام 2000

باعتبار ان عدد السياح في 2000 كان أكثر من 15 بلانته من العاملين في قطاع

الاشياعات، وانه رغم مضي 20 سنة على الاستقلال

ثابتة عند 85 ف (30 درجة مئوية)، والجزر الكبرى في المجموعة تقع خارج منطقة الزوايع، وتوفر الحكومة

السكن اللائق وقليل الكلفة لكل من يحتاجه تقريبا. وحتى حزب المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة التي تقودها المعارضة المتحدة الذي يتهم الجبهة

■ دبي- رويترز: قالت مجموعات صناعية أمس الاثنين أن استنساخ برامج الكمبيوتر وشروط الفيديو دون وجه حق في سلطة عمان تهدد

الشركات التي تعمل بشكل قانوني في الامارات.

وقال اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ورابطة صناعة السينما في بيان مشترك ان واحة البريمي العمانية المتاخمة لمعين في الامارات وكمر لسرقة

برامج الكمبيوتر وشروط الفيديو.

وقال سكوت بلتر مدير عام رابطة صناعة السينما في الشرق الاوسط

«هناك عمليات قرصنة هائلة عبر الحدود بين الامارات وعمان».

وأضاف في بيان «الامر يجعل من الصعب على الامارات تطبيق قانون

حقوق الملكية الفكرية بشكل مناسب بينما عمليات قرصنة كاملة تجري عبر الحدود في عمان».

وقال اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر ان الارقام المستقلة الاخيرة تعيد ان

95 في المئة من برامج الكمبيوتر التي تباع في عمان مسروقة. و افاد البيان ان رابطة السينما تقدر نسبة الاستنساخ لسرقة شروط الفيديو.

وأفاد الاتحاد ان نفس عمليات القرصنة في الامارات بلغت 72 في المئة في عام 1996 مقابل 88 في المئة في عام 1995.

وتابع الاتحاد ان عمليات القرصنة لبرامج الكمبيوتر في دول الخليج

العربية سجلت اعلى معدلات في العالم في العام الماضي وكلفت الشركات

الشرعية خسائر في الدخل بلغت 68 مليون دولار في عام 1996.

■ عمان تتوقع ارتفاع احتياطياتها النفطية ورفع انتاجها إلى 900 ألف برميل يوميا

■ مسقط- رويترز: قال محمد بن حمد بن سيف الرمي وزير النفط

والغاز العماني أمس الاثنين ان بلاده لديها على الارجح القدرة على رفع

انتاجها من النفط فوق مستوى 900 ألف برميل يوميا على المدى الطويل

وتأمل زيادة الاحتياطيات الجارية بنحو خمسة مليارات برميل.

وجاءت تصريحات الوزير في نص كلمة أمام مؤتمر نفطي.

وإلغ الرمي الصحافي على هاشم المؤمن ان سلطنة عمان مستعدة

لخفض انتاجها من النفط بهدف رفع الاسعار اذا التزمت الدول المنتجة من

اعضاء اوبك ومن خارجها بتخفيضات مماثلة في الانتاج.

وقال الوزير في كلمته انه من الوارد التراجع في المعرفة حاليا في عمان يمكن

السلطنة ان تحافظ على مستوى انتاج 900 ألف برميل يوميا بعدد من

السنوات.

الا انه اضاف انه يعتقد ان بإمكان السلطة ان تحقق ما هو افضل من هذا

في ضوء البرامج التي وضعها اصحاب الامتيازات معا وخاصة في مجال

التثقيب والتكنولوجيا وتزمية الحقول الجديدة.

وقال الرمي ان هناك حاليا 95 حقلا منتجا في عمان و28 منطقة امتياز

ممنوحة لشركات دولية.

وبلغت الاحتياطيات التجارية من النفط الخام العماني 5,4 مليار برميل في

كانون الثاني (يناير) 1998، ولكن الرمي قال ان عمان تريد اضافة خمسة

مليارات برميل اخرى لهذه الاحتياطيات، ولكنه لم يحدد ولم يحدد الرمي

اطارا زمنيا لتحقيق هذه الزيادة في الاحتياطيات.

وقال ان السلطنة حافظت على مستوى انتاج ثابت طوال عشر سنوات

بغير استهلاك أكثر من 6,5 في المئة من الاحتياطيات التجارية على اساس

سنوي.

ويدات عمان انتاج النفط في عام 1967.

■ قطر تسأف محادثاتهما مع انرون الامريكية لاقامة مشروع غاز بكلفة 4 مليارات دولار

■ الدوحة - رويترز: قال مسؤولون ان قطر وشركة انرون الامريكية

العلاقة للطاقة استأنفا الأحد محادثات بشأن اتفاق لاقامة مشروع للغاز

الطبيعي المسؤل قيمته اربعمائة مليارات دولار.

وقال مسؤول بالمؤسسة القطرية العامة للبتترول التابعة للحكومة ان

الامور تسير بلا مشاكل وانها تامل بالتوصل لاتفاق هذه المرة واصفا جودة

المحادثات الحالية بالنا حاسنة.

وكان الطرفان وقعا مذكرة تفاهم في كانون الثاني (يناير) 1





## اعتراف متأخر لشيخ الدبلوماسية الكويتية

فجأت صحيفة «الانديبننت» البريطانية اليومية بقراءها البريطانيين قبل العرب بتبنيها حملة لصالح أطفال العراق، وفتحها حسابيا خاصة لتلقي التبرعات لشراء الدواء والغذاء لهم. وهي خطوة جاءت بعد سلسلة من التحقيقات المؤثرة التي كتبها مراسلها روبرت فيسك من بغداد رسم فيها بدقة معاناة العراقيين تحت الحصار.

ولا تعتقد ان حكومة الكويت، واجهزة اعلامها ستباينوا الى اتهام هذه الصحيفة ومراسلها بالعمالة للنظام العراقي، والقبيض من امواله، مثلما فعلت وتفضل مع اي قلم عربي شريف يبدي تعاطفا مع محنة الشعب العراقي تحت الحصار الطامع بالحقوسد العسكرية الامريكية التي كانت تتدفق الى العراق، وقلل الابداع العلمي فيها، وتدمير القدرات التعليمية العراقية على المستويات كافة.

فهذه الصحيفة تصدر في بلد يقيم علاقات خاصة متميزة مع الولايات المتحدة، ويساند بقوة تهديداتها بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا لم يسمح بدخول فرق التفتيش الى جميع المواقع التي تفرضها الولايات المتحدة الامريكية لاعطاب اجيال الامن الدولي الاخير الذي يعطي الضوء الاخضر للعمل العسكري اذا ما خرقت الحكومة العراقية اتفاقها الاخير مع كوفي اثنان عام امين الامم المتحدة.

ومثل هذه السياسة الكويتية الرسمية، التي تعتبر كل من هو متعاطف مع العراق وشعبه هو ضدها، ادت الى عزلة الكويت وسط محيطها العربي، واخذها الكثير من اصدقائها الذين وقفوا معها اثناء محنة الغزو العراقي، خاصة في الدول الخليجية، مما جعلها تسارع للاتصال بقنوات فضائية لمحاولة اصلاح صورتها وكسر عزلتها ولكن بطرق مفتعلة وغير مدروسة.

وكان لافتا ما صرح به الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي يوم أمس الاول في ختام اجتماعات وزراء خارجية، مجلس التعاون الخليجي، عندما قال ان بلاده لا تلزم زميلاتها في المجلس تبني سياساتها

## رأي القس

نفسها تجاه العراق. ولا بد ان رئيس الدبلوماسية الكويتية المخضرم قد ادرك متأخرا، ان دول الخليج ضاقت ذرعا بمواقف بلاده غير المنطقية سواء تجاه العراق او دول «الضد» العربية الاخرى، ويدات تنخذ سياسات مستقلة في اعادة علاقاتها مع العراق، والمطالبة برفع الحصار عن شعبه.

فالطائرات الخليجية المحملة بالاذنية والمساعدات الطبية والانسانية والقادمة من الامارات وقطر وسلطنة عمان استمرت في الهبوط في مطار بغدادا على مدى الاسابيع الاربعة الماضية، ومعها وفود تضامن شعبية ورسمية، غير عابئة بالحصود العسكرية الامريكية التي كانت تتدفق الى الكويت استعدادا للضربة العسكرية في تحد مباشر لها. وما يقال عن الطائرات وفود التضامن الخليجية يقال ايضا عن الطائرات المصرية والغربية والسودانية والبنينية التي عكست حجم التضامن العربي الكبير مع هذا البلد العربي الشقيق امام الاستكبار الامريكي والتخريص الرسمي الكويتي على ضربه.

لقد كنا نتمنى لو ان المسؤولين الكويتيين قرأوا بدقة التغيرات العربية الرسمية والشعبية وخفقوا من غلوائهم تجاه العراق والشعب العربية، الاخرى التي صفغوا في خانة الاعداء، ولو فعلوا ذلك، لما وجدوا انفسهم في العزلة الحالية، ولما اضطر وزير الخارجية الكويتي الى تصريحاته الاخيرة التي جاءت اعترافا صريحا بخطا مثل هذه السياسات.

مرة ثانية وثالثة ورابعة نؤكد ان الكويت بحاجة الى اعادة نظر جذرية في مواقفها وسياساتها العربية، وخاصة تجاه العراق، وارول خطوة في هذا الاتجاه تتمثل في اقامة جسور حقيقية من الحوار، والتكف عن التشفيج في الموقف، والايمان المسيق بان «تحويل» برامج اعلامية هنا وهناك لن يكسر عزلتها، بل سيزيدها عزلة. فلإعلام حتى يكون صادقا ومؤثرا يجب ان يعكس سياسات حقيقية واقعية مقنعة، وسياسات الحكومة الكويتية الراحنة ليست كذلك لالاف.



حبيب الجاسم ٥٥

## ملاحظات أولية حول أزمة الفكر الإسلامي المعاصر

د. عبد الوهاب الأفندي \*

يمكن أن يفهمها أي إنسان ويتجاوز معها. من جانبه، فإن الأفغاني ربط بقوة بين ثلاثي الدين - الفلسفة - الحضارة، فلا حضارة ولا علم بلا فلسفة، ولا فلسفة بلا دين. أزمة المسلمين المعاصرة، كما أكد لسنتيمه من شباب الهند وعلومائها، ليست في غياب التفوق العسكري وإعادة صياغة محتواه بلغة العصر. وهذا يقودنا إلى التركيز على مصدر القوة الرئيسي في الإسلام، ألا وهو تكريه على روحانية الإنسان دون أن يؤدي ذلك إلى فصله عن العالم حوله. فبينما أكدت المسيحية على معنى الإلهام والروحانية الدلخية، نجد الإسلام يؤكد على روحانية الإنسان المتغلطة بعالمه المحيط. ونجد ابلخ تعبير عن هذا في التجربة روحانية صوفية، وهي تجربة دينية شخصية عميقة قد تكون غير قابلة للتحقق، ولكنها مع ذلك يمكن أن تخضع للتشليل العقلي، على الأقل عبر نراها.

كما هو متوقع، فإن أطروحات كل من الأفغاني وإقبال اثارث في وقتها غضب انصار التقليد والمحافظة، فقد تعرض الأفغاني للهجوم من العلماء التقليديين في الهند ومصر والأستانة، وأخرج من أكثر من بلد إسلامي. أما إقبال فقد تعرض لانتقاد عنيف على الرغم من شهرته والحجة بالبحجة، وكان هذا أشبه بدفن الراس في الرمال، لأن غلام من إقبال والأفغاني - ومفكرين آخرين تأمل أن تعرض لهم في غير هذه المداخله - كانوا يقفون على خطوط الدفاع الأمامية عن حضارة الإسلام في وجه التحديات الخارجية، ومجال الحوار الذي طرؤه مجال المحرض أصلا ومفتوح الحوار، حتى قبل البدء بالكاتب الذي أصبح يعرف بالعولة اليوم، والذي لم تعد فيه «ملات أمته»، لتقافات غير مكالفة، تعيش فيها في عزلة مسألة تجتر في سراديها ماضيها، وتعيش فيها مغيبا

عن حوالمها كان العالم الخارجي غير موجود. فقد ظن خصوم الأفغاني ذلك حتى أيقظتهم من أوهامهم مدافع المستعمرين وسياطهم، بينما كان السيد المودودي من أول من لاذ بحمي الدولة الباكستانية التي رفضها بعد أن يبنت له المزايح التي أودت بحياة الملايين من المسلمين في الهند لم تكن تترك موقعا تقوم فيه جماعة مسلمة أسما، إلى طريق مسدود، لأنه اختار أن يفرق بين العقل والإلهام. وقد أدى هذا إلى دخول الحضارة الإسلامية في سبات فكري عميق لم تستيق منه إلا على طرقات الغزاة الغربيين على أبوابها. ولا يمكن تدارك هذا التخلف اليوم إلا بإعادة نظر عميقة في الفكر الديني في الإسلام، وإعادة صياغة محتواه بلغة العصر. وهذا يقودنا إلى التركيز على مصدر القوة الرئيسي في الإسلام، ألا وهو تكريه على روحانية الإنسان دون أن يؤدي ذلك إلى فصله عن العالم حوله. فبينما أكدت المسيحية على معنى الإلهام والروحانية الدلخية، نجد الإسلام يؤكد على روحانية الإنسان المتغلطة بعالمه المحيط. ونجد ابلخ تعبير عن هذا في التجربة روحانية صوفية، وهي تجربة دينية شخصية عميقة قد تكون غير قابلة للتحقق، ولكنها مع ذلك يمكن أن تخضع للتشليل العقلي، على الأقل عبر نراها.

كما هو متوقع، فإن أطروحات كل من الأفغاني وإقبال اثارث في وقتها غضب انصار التقليد والمحافظة، فقد تعرض الأفغاني للهجوم من العلماء التقليديين في الهند ومصر والأستانة، وأخرج من أكثر من بلد إسلامي. أما إقبال فقد تعرض لانتقاد عنيف على الرغم من شهرته والحجة بالبحجة، وكان هذا أشبه بدفن الراس في الرمال، لأن غلام من إقبال والأفغاني - ومفكرين آخرين تأمل أن تعرض لهم في غير هذه المداخله - كانوا يقفون على خطوط الدفاع الأمامية عن حضارة الإسلام في وجه التحديات الخارجية، ومجال الحوار الذي طرؤه مجال المحرض أصلا ومفتوح الحوار، حتى قبل البدء بالكاتب الذي أصبح يعرف بالعولة اليوم، والذي لم تعد فيه «ملات أمته»، لتقافات غير مكالفة، تعيش فيها في عزلة مسألة تجتر في سراديها ماضيها، وتعيش فيها مغيبا

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## الحصار العربي والقوميون حماته.. بالغياب

عبد العزيز حسين الصاوي \*

آن الأوان - ولعله ان منذ زمن ولكننا نتهرب دون وعي خوفا من التبعات - لكي نتعرف بملء الفم ان المسؤول الاول عما يجري للعراق وللعراقيين من جراء الحصار الامريكي - البريطاني، هم اقرب العرب الى القيادة العراقية فترا وتاريخا - هم بصريح العبارة القاسية في وضوحها - القوميون اولاً وثانياً.. تلك المجموعات من المثقفين العرب الذين اختاروا الالتزام بالحركة القومية في اشكالها المعروفة سواء كتوجهات عامة او ما هو اقوى من ذلك، قيادات الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا، ومن خلفها المشروع الصهيوني بدولته وتفوهه المتمد عبر العالم، تصرفان بما تلبيه عليهما رؤيتهما لصالح بلديهما الاستراتيجية، ولو ان الرادة العربية الشعبية كانت حية بالمستوى المطلوب لما كان لسياساتهما ان تجد الطريق ممهدا لهذه الاعتداءات الصارخة على ايسف حقوق الانسان العراقي ومن خلال ذلك على القانون الدولي واوليات السلوك المتحضر، حتى اذا اخذنا في الاعتبار ميوزات وحدانية القطب الدولي، نعم نعلم مسؤولون ايضا عن اعطاء البربرية الكائنة في تلافيف انسجة امبريالية العالمة فرصة الظهور دون حجب، يستعيد بيت الشعر المشهور ليويسف الخليل عن حال الفلسطينيين: «كأنا اؤمن من شك من عجب هذه الملايين ليست امة العرب»..

ها هم الان العراقيون يلحقون بالفلسطينيين والبقية تاتي، اذا لم يستعد الشراع السياسي العربي حيويته ووعيه بالصلة الوثيقة بما ينهضه ويضرم قوما فطريا، عندها فقط يمكن للجسامير العربية ممارسة ضغط كاف من حيث قوته واستمرارته على الوضع الرسمي العربي لاتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه نوايا العدوان لوظفهد تجاه كسر الحصار نفسه، وكذلك على الصالح والوجود العسكري والاقتصادي العربي في المنطقه بحيث يعاد النظر في ثمن حماية هذه المنطقه بالسلوك الراهن.

لماذا هذا التسرع للارادة العربية؟ العبر حسب وحضارة وتاريخ وتجارب سابقة في ممارسة هذه النوع من القسوة احياء تماما، وليست هناك جهة سياسية - ثقافية اخرى تدعي تمثيل الرادة العربية بما في عربي غير القوميين، الاخرون بدون - بالبرحة الاولى - تمثيل طبقات اجتماعية معينة أو دين معين لاذ كان السؤال موجه في المقام الاول للقوميين، وهو سؤال انماهي علوم من العررض لن اجابته بديمية على بتسوين لالتفهم دور الطبيعة والريادة، الرادة العربية الشعبية السياسية بيئة لان اصحاب هذا الدور غير فعائين.

هذا هو المدخل الاول لخصوصية مسؤولية القوميين المعين بما جرى ويجري للشعب العربي، اما المدخل الثاني فهو ان الحركة القومية كتاريخ الثاصري والبعث وغير ذلك هي التي صاغت النظر والمبادئ واسباب التنظيم والعنصر والتقنية والنفسية التي تشكلت بها القيادة العراقية التي ساعدت هي في هذه الصياغة - وفي هذا الاساس لا يمكن للمنتمين الى هذه الحركة بان صورة من الصورا المتصل من مسؤوليهم عن القرارات التي اتخذتها، لو قبلنا المنطق الذي يربط بين ضرورة رفع الحصار والشروط التي فرض عليها، فقد كانت الادرة الامريكية تربط عننا حتى وقت قريب بل رفع الحصار وزوال النظام العربي.

واضراره الحالي على استخدام القوة في وجه معارضة غير معهودة من اقلية اعضاء مجلس الامم يؤكد ان تدخل عن هذا الهدف، فالأخرون ليسوا اقل حرصا منها على الزام العراق بتغذية قرارات المجلس، من هنا يتضح ان الربط المباشر اليه غير مقبول باية مقاييس، انما التمسك بالاعتبارات الانسانية الصريحة كقروض الحصار حتى لو كان مقبولاً.

ان استمرار الحصار حتى بعد ان فقدت مبرراته - العدوان الذي يعد لاستكمال تحقيق الاجندة الامريكية - ايسرائيلية التي فشل الحصار في تحقيقها جميعا واعتد الامرة، عربي بالدرجة الاولى لان اعتماد مبادرة الاقربين في اتجاه العمل على رفعه يختلف الطرق المكنة يعني ان ذلك لن يأتي من الابعدين، والقوميون يتعربون لانفسهم اقرب الاقربين الى القيادة باعتبارها الكائنة الخاصة للرابطة القومية في نظريتهم وتطبيقاتهم، كما هم الى القيادة العراقية بسبب وحدة التكوين في هذا الاطار، على هذا فان فشلهم في احياء الدور الشعبي العربي - السلاح الرئيسي ضد العدوان - هو العنصر العملي الهم ل «عروبة» الحصار، الحصار عربي والقوميون هم اداته الاكثر فعالية، تلك هي الحقيقة الفاجعة.

\* كاتب من السودان يقيم في لندن

(آر تي) وغير التلفزيونية (قاعة التوااريخيه) والمظاهرات والمسيرات، راحت اما تكيل الاتهامات تلو الاتهامات للحكومة الجزائرية، واما تصدر لقبول تلو التمثائل للاسلاميين، مسلحين وعزل. هذا متوقع على ما يتشاورون. والمنظوم - واشتكي مواطنون فرنسيون ومنظومون لمسيرات شعبية «مع اجل الجزائر» بباريس من ان الجزائريين قليلو الحضور والاهتمام.

غير ان الوجود الجزائري في هذه المناسبات لم يكن قليلا او معدوما، بل اشنتي اخرون من انه كان اقوى مما يجب، ولام جزائريون من داخل الجزائر ابناء وطهم على «كثرة» اشراكهم فسي تلك «الحلأف»، وساد اعتقاد بان بعض الصحافيين المنطيين التلفزيونيين الفرنسيين استغلوا اسماء بعض الجزائريين وصورهم في توجيه برامجهم الاعلامية ومقالاتهم كيفما يشاؤون.

ولكن هذا الواقع ليس جديدا، فقد حدث في السابق، وسيحدث لاحقا اذا دعت الحاجة، لان كثيرا من الجزائريين في كل المناسبات يرفضون الاستماع لتي جزائريين منهم، بينما يستمعون بشغف لفرنسيين، وهناك جزائريون يرفضون الحديث لابناء وطهم ويتوسلون للحديث الى غير الجزائريين.

انها مشكلة اتصال وتواصل، وذلك وجه اخر من وجوه المناساة الجزائرية.

\* صحافي من أسرة «القدس العربي»

شعبي كالسيل الجارف، فيحدث انقلاب عظيم في أفكار العامة، بحيث لا يستطيع أن يحمي في هذا المجتمع الثائر المتبدل نظام آخر غير ذلك الذي يستوحى قيم الإسلام ومثله، وهذا هو المنهج الذي قامت عليه كل الثورات العظيمة قديما وحديثا، وهو أيضا المنهج الذي اتبعه المصطفى صلى الله عليه وسلم لاقلاع النظام الجاهلي، وهو المناسب لاقلاع الجاهلية العصرية التي أتاحت بظهورها على ديار الإسلام، أما الزعامات التي تريد تجميع المسلمين على أساس قومي قومه المنغفة المعالجة، فهي لن تؤدي إلا إلى دولة مثل باقي الدول القومية المعاصرة التي تنسبه بعضها بعضا والإسلام منها براء.

ولا يخفى على المطلعين على التصريحات الإسلامية الحديثة أن هذه نفس الأفكار التي لخصها أستاذا سيد قطب في كتابه المشهور «معالي في الطريق»، واقتبس بدوره من مؤلفه «في ظلال القرآن»، فقطب يؤكد في كتابه الحديث على أن منهج التوحيد يقوم على حكمية الله وحده، ويتميز عن كل منهج آخر، ولهذا لا يمكن أن تقوم بامرهم إلا طليعة مؤمنة تميزت عن البرع الفلسفي، وتصيح لدى الأمة قوة دفع ذاتية لتحصيل العلم والتفوق في تخصصها عن اقتفاء آثار الغرب وتسقط قنات مواءمة كانت تغفل الحكومات الإسلامية في القهرة والأستانة آنذاك.

العلامة إقبال أيضا افتتح محاضراته في مدراس بالتحساؤل: «هل من الممكن تطبيق مناهج الفلسفة بعقلانيتها المجردة على قضايا الدين، علما بأن لب الدين هو الإيمان الذي يرفض الخوضو لنطق الفكرة فالعقل، كما يقول الفيلسوف الصوفي، إلا بقنا يترضص بالقلب حتى يهجم عليه فيسهله ثروة الحياة الخفية التي تكمن في دواخله، ولكن إقبال يرفض هذه الحجة، قائلا إن العقل والإلهام يتناقضان من نفس المنبع، ويكسأن بعضهم البعض، إلا أن هذا لا يعني أن كل فلسفة صادقة، فهو يوجه عن الانتقاد الذي وجهه الأفغاني لفلاسفة العصر الكلاسيكي في الإسلام، الذين يرى الأفغاني أنهم استبدلوا التقليد الموروث بتقليد فلاسفة الإغريق بدون أي عقلية نقدية، فنظروا إلى مؤلفاتهم كما ينظر المرء إلى الكتب المقدسة، حتى أنهم حاولوا تبرير تناقضاتها بوجه من الطاهر بتبريرات تخرج عن نطاق المنعول، إقبال أيضا يرى أن قدماء فلاسفة الحضارة غيبوا روح القرآن باقتفائهم أثر فلاسفة الإغريق، ويمتدح حجة الإسلام الغزالي الذي قال إنه انجز في الإسلام ما انجزه الفيلسوف الألماني كانت للفكر الغربي، حيث «قسم ظهر

## بشأن برنار هنري ليفي واندرية غلوكسمان وآخرين

## قراءات اخرى لانشغال بعض المثقفين الفرنسيين بالأمسة الجزائرية

توفيق رباحي \*

انسان، وقال انه اقنع مرافقيه من الامن الجزائري اثناء وجوده بالجزائر بأن «أكثر الزهاديين خطورة وتطرفا لهم الحق في المثلول امام محكمة عادلة».

والفرق بين ليفي وبعض الذين زعموا ان ضحايا المذابح في الجزائر دفعاوا ثمن اختياراتهم السياسية (كانهم تمكنوا يوما ما من تحديد اختيارات سياسية أو غيرها) ان «المثقف» و«الفيلسوف» يتدفق على صوت سيموع، ونجح في تجنيد جزء من البري والمغار الفرنسي للوقوف مع «القضية الجزائرية»، وتحول الى رمز ومرجع عادت اليه بعض التنظيمات والجمعيات حينما عزمت على ان «تفعل شيئا»، تجاه الشعب الجزائري.

وقد نجح ليفي في أن يوجد جوا خاصا وشعورا معينيا ازاء الجزائر، وحدث نقاشا لا يزال مستمرا حتى الآن في الصحف وفي اوساط المجتمع المدني الفرنسي.

وفي تحرك مواز لتحرك ليفي، نشر المفكر الفرنسي اندرية غلوكسمان عملا مماثلا في مجلة «الاكسبريس»، أثر زيارة لعدد من المواقع التي شهدت مذابح جماعية، منها سديي حماد التي كانت مسرحا لهجوم وحشي في شهر رمضان الماضي.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 يو كيو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)  
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- ا.ككال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداه التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)  
مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)  
مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouija St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 e-mail: halaj @ inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: تطوع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: التطوع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اصور الويب.

## بشرى للنساء: دواء جديد مفعوله أكيد لازالة التجاعيد!

ستوكهولم - من هيلينا سوندمان:

ما كادت شركة فنلندية تغزو الاسواق باسم يساعد على خفض نسبة الكولسترول وأخرى سويدية بلبنة (زبادي) تتيح جماع الشبيهة حتى أعلنت شركة اسكندنافية أخرى صبغرة عن خطط لانتشار عالمي بمنهج مضاد للتجاعيد.

ويكتسب المنتج الجديد أهمية مع وجود خطط لاحتلاله محل السيلكون في عمليات تجميل الثدي.

تقول شركة (كيو. ميد) انها اكتشفت طريقة لشد الجلد وإزالة التجاعيد بتعويض حامض يلزره الجسم طبيعياً بزيادة حجم الأستروجين ولكنه يتحلل فيسبب التجاعيد.

قال الدكتور يان لايبز إخصائى الجلد بمستشفى هاديغش في ضواحي ستوكهولم «الخائفون من الشيخوخة يستطيعون كسب بعض الوقت بهذا المنتج».

انه فعال ويحقق الغرض منه، اما مسألة ان كان مهما للإنسانية فتلك قضية أخرى.

أعرب كثيرون جربوا المنتج الجديد واسمه (رستييلين)

عن رضائهم التام بالنتائج.

قالت عارضة أزياء جربت العقار الجديد لإزالة خطوط في جبهتها وحاجبيها وأنها في عيادة خاصة «أنها طريقة مثيرة لإزالة آثار الزمن بدون جراحة».

أضافت المرأة (48 سنة) التي طلبت عدم ذكر اسمها ان ست صديقات لها حققن أيضاً نتائج طيبة باستخدام رستييلين وان زوجها (55 سنة) قرر استخدامه أيضاً.

ويعد ان غرأت (كيو. ميد) التي أسسها الباحث الطبي بنجيت أجروب في 1987 غرب وشرق أوروبا بمنتجاتها في 1996 تتطلع الآن الى أمريكا الشمالية حيث ستطلق حملة تسويق في 1999.

قال أجروب الباحث السابق في طب العيون ان رستييلين مادة مختلفة من حامض يوجد في الجسم ويتحلل بمرور الزمن. وأضاف يقول ان الكولاجين ينحل حالياً المنتج الرئيسي في سوق علاج التجاعيد.

قال «بداننا عملية طلب تصريح بيع منتجنا في الولايات المتحدة ونعتقد ان هذا سيسفرق عاماً آخر».

ويعتقد أجروب ان هناك مجالاً مباشراً لاستخدام رستييلين الا وهو جراحات تجميل الثدي، بدأت الشركة تجارب طبية على هذا في الخريف الماضي.

## بعثة آثار اسلامية بمصر تقرر على ايقونة للنبي داود

القاهرة - «القدس العربي»: تمكنت بعثة لآثار الاسلامية برئاسة مدير عام الآثار محمد عبد الرحيم وعضوية محمد عبد الرسول وسعد ابو سويرة كبير الفتحشيين ومحمود علي مدير منطقة مصر العليا للآثار الاسلامية وجمال البصيلي وعلي احمد السيد. أعضاء اللجنة تمكنا من العثور على كشف أثري هام في منطقة حرم الدبر الأبيض بمدينة سوساج بجنوب مصر. الكشف عبارة عن ايقونة للنبي داود يرتدي ملابس الحرب ويمسك بعضا يضرب بها دبا. الذي استنسل للنبي داود واخرج لسانه وهي عن قصة جاءت

## منوع تدخين الشيشة بعد منتصف الليل في دبي

دبي - رويترز: قالت صحيفة «اميريس نيوز» امس الاثنين ان امانة دبي قررت حظر تدخين الشيشة (الترجية) في المقاهي بعد منتصف الليل لأسباب اخلاقية وصحية. ونقلت الصحيفة التي تصدر بالانجليزية عن قائد شرطة دبي العميد ضاحي خلفان تميم قوله ان هذه الخطوة تهدف لتجنيب الشباب الاضرار والفحش والمخاطر الصحية. وتقدم الشيشة في مقاهي دولة الامارات العربية المتحدة ولها شعبية بين مواطني الدولة والواجب على السواء.

عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي اقام حفل غداء بناه ضباط القوات المسلحة في ابوظبي على شرف الضيوف المشاركين بمؤتمر الاعلام وتكنولوجيا المعلومات، وحضر الحفل جيمي سيورثسكي رئيس الرابطة العالمية للصحف WAN، وجبران تويني ومحمود الشريف وزير الاعلام الاردني الاسبق، وصقر غباش وكيل وزارة الاعلام الاماراتية، وحبيب الرضا الوكيل المساعد والبراهيم سعيد نائب المدير العام لمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر.

الحامي الاردني فيصل البطيانية أعلن انه سيرفع دعوى قضائية ضد وزير العدل رياض الشكعة يتهمه فيها بالتدخل في قرار قضائي سابق خاص بموكلته المعارضة توجان الفيصل. وقال ان الشاهد الرئيسي في هذه الدعوى سيكون القاضي فاروق الكيلاني الرئيس الاسبق للمجلس القضائي الاعلى في الاردن.

وزارة الثقافة ومحترفات تأسست للمسرح (مراكش) في المغرب نظما اسمية شعبية للشارع المغربي احمد لمسيح تحدث فيها عن تجربته والقي قصائد زجلية وحديثة من ابداعاته الاخيرة.

يقعد مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان اجتماعا

## مؤتمر دولي للأمراض الجديدة والمستعصية على العلاج

الاتحاد - رويترز: شارك علماء وباحثون من أكثر من 70 دولة في مؤتمر دولي يناقش الأمراض المعدية التي ظهرت حديثا مثل انفلونزا الطيور التي قتلت في الآونة الاخيرة ستة أشخاص في هونغ كونغ.

ويبرع الاجتماع الذي بدأ مراكز مكافحة الأمراض والوقاية الابرمجية والجمعية الأمريكية لعلم الاحياء الجعري.

ويناقش المؤتمر ايضا السلامة الغذائية والميكروبات التي تظهر مقاومة متنامية للأدوية المستخدمة في علاجها.

وقال الدكتور بيتر دروتمان من المركز القومي لمكافحة الأمراض المعدية ان المؤتمر سيناقش عددا من الابعاد عن الميكروبات التي اكتسبت مناعة ضد العقاقير المستخدمة في علاجها.

وأضاف «معلوماتنا تشير في هذه العجيب على مشاكل خطيرة لا الى حلول مرئية، ونركز ان الباحثين الجعريين ايضا يظهرون الاحتباس الحراري (البوبن الزجاجية) وما اذا كانت سببا في

القاهرة - «القدس العربي»: الفنان المصري محمود عبد العزيز سيلعب دور البطولة في مسرحية كوميدية استعراضية جديدة يتم تقديمها في الموسم المسرحي الصيفي القادم وستكون ثالث مسرحية يلعب بطولها بعد مسرحيتي 727، وخشب الورد. المسرحية الجديدة كتبها وسبخرها عصام الشمام ولم يتم الاتفاق على اسمها حتى الآن.

وفي نفس الوقت وافق محمود على ان يؤدي دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد عن الفنان المصري الراحل احمد سالم الذي كتب قصته محفوظ عبد الرحمن ودارت احداثه في الفترة من عام 1930 حتى عام 1949 وسيخرج السلسل بجيى العلمي. واحمد سالم كان اول طيار مصري يقود طائرته من العاصمة البريطانية لندن الى القاهرة مباشرة دون توقف ثم ترك الطيران واشتغل في الاذاعة ثم بدأ التمثيل وكانت بينه وبين الملك السابق فاروق منافسات غرامية كثيرة.

روما - من الساندرا غاونوي: هل ستمت من تناول معجنات مغطاة بحلوى الاناسان أو مختلف أنواع المربات وتريد التغيير الى الأفضل.

سنتج صائلتك قريبا في نسخة مصغرة من البيتزا يعكف على ابتكارها طهاة المصانع في نابولي مسقط رأس هذه الظاهرة حيث توارثت صناعة جيبلا بعد جيبلا منذ أكثر من قرنين. التسع هيئة المعايير والمواصفات القياسية الوطنية الإيطالية قواعد صارمة لصناعة «البيتزا الحقيقية».

وإذا نجحت خطط التحسين والتحديث فإن فطيرة الفقير التي يعتمد عليها نحو مليون ايطالي ويسيل لها ألعاب ملايين لا تحصى في مختلف أنحاء العالم ستحقق مزيدا من الشهرة وشهادت تأكيد الجودة مثل منتجات ايطالية أخرى على رأسها الكرونة الاسياغيتي وجين بارميجيانو المعروف.

وتأمل هيئة المعايير والمواصفات ان تمنح النسخة المصغرة من هذه الظاهرة الشهيرة شهادة الجودة في مهرجان البيتزا الدولي في نابولي في تشرين الاول (أكتوبر).



اقام مهرجان «سانتا باربرا السينمائي» حفل تكريم للنجمة والمخرجة الامريكية «جودي فوستر» في سانتا باربرا بكاليفورنيا.

للأوراق المالية ونادية عبد العزيز خطاب رئيسة قطاع الاستثمارات والأوراق المالية بوزارة الاقتصاد.

ابراهيم عبد الله الوزير المفوض بالسفارة القطرية بالرياض عاد الى المغرب بعد عملية جراحية اجراها في لندن تكثلت بالجناح.

تبدأ اليوم الثلاثاء أعمال المؤتمر الدولي بطب بنات جامعة الأزهر في القاهرة، وتستمر ثلاثة أيام ويفتتحه الامام الاكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي.

الشاعر الشعبي المصري المقيم في الاردن محمد عبد العليم قرر الاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار توقيفه لدى شرطة العاصمة عمان بعد شكوى حررت ضده من قبل عضو البرلمان الاردني الدكتور فوزي الطعيمة الذي يعمل الشاعر في مطعم تعود ملكيته له.

تستضيف مدينة ابو الجعد وسط المغرب معرضا مشتركا للفنانين محمد الكاوي وعبد الرحيم بن بيكة، كما تستضيف رياض الثقافة بمراكش معرضا للفنان التشكيلي يوسف الكهفاعي فيما يعرض التشكيلي محمد القاسمي اخر ابداعاته بقاعة لوباطو لافوار بمدينة غرونوبل الفرنسية.

## تشديد عقوبات جرائم «الشرف» في لبنان

بيروت - اف ب: ذكرت الصحف امس الاثنين ان الحكومة اللبنانية قررت تنص عليها المادة 625 من قانون العقوبات وتمتدح اسبابا تخفيفية فان مثل هذه الجرائم لا تزال موجودة في المناطق الأكثر المتعلقة بالاصول والفروع من النساء، وهو ما يعرف باسم «غسل العار».

وقد أعلن عن هذا التوجه وزير العدل بسبع طيارة مناسبة اليوم العالمي للمرأة الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام الى الاحد دراسه في انفلونزا الطيور التي اصابت 18 شخصا في هونغ كونغ في شهر ايار (مايو) الماضي.

ويحاول الباحثون التعرف على كيفية اصابة الانسان بالفلونزا الطيور التي كان يعتقد في الماضي انها تقتصر على الطيور وتحدد كيفية حدوث العدوى وما اذا كانت تنتقل من انسان الى اخر او من الطيور الى الانسان او من الاثنين معا.

## السنة تكلف الامريكين 50 مليار دولار سنويا

شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: قالت صحيفة «الحفوظات الطبية» الامريكية ان السمنة والأمراض المرتبطة بها تكلف الولايات المتحدة سنويا قرابة 50 مليار دولار. وجاء في دراسة قام بها فريق طبي ان كلفة العلاج الطبي للأمراض المرتبطة مباشرة بالسمنة والتصيب أكثر من ثلث الامريكين البالغين وصلت عام 1990 الى 45.8 مليار دولار اي حوالي 6,8 في المئة من الناتج القومي الإجمالي للولايات المتحدة، وأشارت الإحصائيات في الدراسة الى ان التفتقات الصحية للأشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد تفوق بنسبة 25 في المئة مثيلاتها لدى العادية بنسبة 20 في المئة) فترزيد بنسبة 44 في المئة قياسا لمعدلاتها لدى الأشخاص الطبيعيين. ويمضي الذين يعانون السمنة من الوقت في المستشفيات ما يزيد على 74 في المئة مما يعضيه العاديون.

وتخلص الدراسة الى التأكيد بان ما يفسر هذا الفارق الكبير في التكاليف هو «العلاقة بين زيادة الوزن وأمراض القلب والشرابين وضغط الدم والسكري».

## نابولي بلد البيتزا تطور فطيرة الفقير

اضف زيتونا بكرا وملحا بحريا الى الدقيق، ولكن السر الحقيقي يكمن في ان العجن يجب ان يكون بالبليدين واياك ان تستخدم المرقاق.

قال ستيفانو دي ميشيل صاحب مطعم لا سوفيتا للبيتزا في روما «عجينة البيتزا مثل المرأة الجميلة. لا تلتسها بمرقاق بل عاملها برفق، تلك هي الطريقة الصحيحة».

القاعدة الاخرى تحزين العجينة في فرن وفوده من الخشب في درجة حرارة 420 و 480 درجة مئوية.

قال دي ميشيل «توجد مطاعم تضع اي شي ء على العجينة من الحليب او الدهن. وتكافها ولا تهضمها قبل ثلاثة ايام».

وكان صناع البيتزا او (البيتزابولي) كما يسميهم الايطاليون يصنعون هذه الفطيرة في شوارع نابولي منذ 1750.

## مصرع 16 طالبة سعودية غرقا بسبب السيول

الرياض - اف ب: ذكرت صحيفة «اليوم» السعودية امس الاثنين ان ست عرقة طالبة سعودية لقين مصرعن غرقا السبت الماضي في سيول اجتاحت المملكة، في حين لا تزال ست اخريات في عداد المفقودين.

وأضافت الصحيفة ان 16 طالبة جامعية في منطقة جيزان (جنوب غرب السعودية قرب الحدود مع اليمن) كن متوجهات الى الجامعة في باص عندما جرفته السيول في وادي الحقل.

وتواصل فرق الدفاع المدني البحث عن جثث الفتيات الست الاخريات في حين يرقد سائق الباص في قسم العناية الفائقة في احد مستشفيات جيزان. ويشهد جنوب السعودية الجبلي عادة سيولا كثيفة في موسم الامطار.

## انطلاق مهرجان علي بن عبيد للمسرح في تونس

تونس - اف ب: بدأت فعاليات مهرجان علي بن عبيد للمسرح في الساحل الجنوبية العاصمة التونسية يوم الاحد الماضي وتستمر حتى 15 الجاري.

وانتخب المهرجان بعرض مسرحي بعنوان «قراني مراح» لجمعية المسرح التونسي ويعرض وثائقي حول «مسيرة علي بن عبيد» يبرز بالصورة متوجهات الى الجامعة في باص عندما جرفته السيول في وادي الحقل.

وتواصل فرق الدفاع المدني البحث عن جثث الفتيات الست الاخريات في حين يرقد سائق الباص في قسم العناية الفائقة في احد مستشفيات جيزان. ويشهد جنوب السعودية الجبلي عادة سيولا كثيفة في موسم الامطار.

## انطلاق مهرجان علي بن عبيد للمسرح في تونس

تونس - اف ب: بدأت فعاليات مهرجان علي بن عبيد للمسرح في الساحل الجنوبية العاصمة التونسية يوم الاحد الماضي وتستمر حتى 15 الجاري.

وانتخب المهرجان بعرض مسرحي بعنوان «قراني مراح» لجمعية المسرح التونسي ويعرض وثائقي حول «مسيرة علي بن عبيد» يبرز بالصورة متوجهات الى الجامعة في باص عندما جرفته السيول في وادي الحقل.

وتواصل فرق الدفاع المدني البحث عن جثث الفتيات الست الاخريات في حين يرقد سائق الباص في قسم العناية الفائقة في احد مستشفيات جيزان. ويشهد جنوب السعودية الجبلي عادة سيولا كثيفة في موسم الامطار.

## فوز جاك نيكسون بجائزة رابطة المثليين

لوس انجليس - رويترز: فاز جاك نيكسون بجائزة احسن ممثل لهذا العام التي تقدمها رابطة المثليين في امريكا عن دوره في فيلم «احسن ما يمكن».

## وفيات ايضا الممثلة هيلين هنت بجائزة احسن ممثلة عن دورها في الفيلم ذاته في الحفل الذي اقامته الرابطة امس الاول الاحد قبل 15 يوما من توزيع جوائز الاوسكار.

ونيكسون وهنت ومرشحان للفوز بجائزة الاوسكار لاجنس ممثل وممثلة عن دوريهما في نفس الفيلم. ومنحت الرابطة ايضا الفيلم البريطاني الكوميدي «عري التام» جائزة افضل اداء جماعي وهي اقرب جائزة تقدمها الرابطة لجائزة احسن فيلم. ويحكي الفيلم قصة عائلتين يجودن على اعراض جنس عراة. ويدلج يسرق الفيلمان الكوميديان الاضواء عن فيلم تايتانيك المرحح للحصول على 14 جائزة من جوائز الاوسكار بينها جائزة احسن فيلم.

## رابعة ايسابا خريجين في امريكا جيس كامينز مخرج تايتانيك جائزة احسن مخرج لهذا العام يوم السبت.

اما في الحفل السنوي الرابع لرابطة المثليين في امريكا فلم يفت تايتانيك سوى بجائزة واحدة مناصفة اذ حصلت غلوريا ستيفورت (87 عاما) على جائزة احسن ممثلة مساعدة مع كسيم باسيفغر عن دورها في فيلم «ولس انجليس».

وهذه هي اول مرة تمنح فيها الرابطة نفس الجائزة لممثلين منذ ان بدأت تكريم المثليين ولكن اقراران جماعيا. اما جائزة احسن ممثل مساعد فحصل عليها روبين ويليامز عن دوره في فيلم «صيد حسن الفية».

وتفخر ايطاليا بهذه الصناعة. قال باسي «عندما التقى الخبز بالطعام ولدت البيتزا».

واصبحت البيتزا الرم الوطني في ايطاليا في تسعينات القرن الماضي بعد توحيد ايطاليا عندما اصيف الريحان للطعام والخبز لتكوين العلم ايطالي الثلاثي الالوان.

وسميت البيتزا النابولية لا مارغريتا تكريما للملكة مارغريتا من سافوي وهي اول ملكة لاطاليا بعد الوحدة.

ويوجد نحو 20 ألف مطعم بيتزا في مختلف أنحاء ايطاليا تحقق عائدات تبلغ أربعة تريليونات ليرة (2.4 مليار دولار) تقريبا اي ما يعادل المبلغ الذي تربي الحكومة استقطاعة هذا العام من نفقات المعاشات لخض عجز الازماتية.

ويزهو طهاة ايطاليون مخضرون بأنهم سادة الصناعة. يقذف انطونيو كونتي رئيس اكااديمية البيتزا ايطالية بعجينة مسندرية يبلغ قطرها مترا في الهواء ثم يتلففها على ذراعاه بهارة ويقول «البنسامة الرضا تعلق وجهه «أرابت. اليس من الصواب الاعتراف ببقية هذا المنتج الاصيل».

كلام النجوم	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول
الشك المطلوب في بعض الاحيان ولكن ليس في مطا الطرف الذي تفكر فيه. العفو عند القدرة واجب فلا تقوته.	النصف الآخر على حق فالخش للنبات معه والافقته. استمع قواك في موقف يقع امامك مصادفة.	لا تنس تعاريف الدين فله عليك حق ايضا. شريك في الحياة سيكون سببا في تحقيق بعض الامال التي تراكما.	خير الامور اوسطها. عليك التمييز بين السعادة والتسلية لا الاخيرة زائلة دائما.	انصف الآخر على حق فالخش للنبات معه والافقته. استمع قواك في موقف يقع امامك مصادفة.	ابذل كثيرا من الجهد نتج في مراميك. كن مسامحا مع الآخرين.	حاول ان لا تحل بالود والناقطة خلافا يحدث مع صديق. تغيير الطقس سيؤثر في صحتك فاحذر تلبقاته.	المنع 10 ايلول - 10 ايلول
زيارة لاهل مستعيد اليك ما نقلته من اسوع.	الحب العذري لا بد ان يتحول الى واقع والا وواقه وخيمة.	تدعي الى حفل او عرس وتقابل شخصية مهمة فتفتح لك ابواب المستقبل.	مكافاة او علاوة سنتأهلها بعد الایام. الصداق الذي تصاب به سببها الضغط فانتهى الى نفسك.	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول	المنع 10 ايلول - 10 ايلول